في الوقت الضائع

تمرير ضريبة المبيعات بأقل الخسائر

24 صفحة

السبيل

أسبوعية • سياسية • جامعة

150 فلسا

عمان - الأردن - العدد الثامن و العشرون - السنة الاولى - ٢٣ - ٢٩ ذو القعدة ١٤١٤هـ الموافق ٣ - ٩ ايار ١٩٩٤م.

قضية فلسطين على أعتاب حقبة الجمر والانفجار

نهاية «الحلم الثوري»!

المحامي زهير أبو الراغب

قانون محكمة امن الدولة مخالف لمبدأ استقلالية القضاء

انشقاق عن الجبهة الشعبية / القيادة العامة

■ اخميس : لهذه الاسباب قمت بالانشقاق وساحذو حذو الثورة الجزائرية

■ بيان جبريل : المنشق يعاني من اضطراب نفسي!

معجزة طبية في عاصمة كسرى

«أبو الظهر» العراقي يأتيه المرضى محمولون ويغادرونه مشياً على الأقدام!!

الاعتراف باسرائيل، حق من ؟

■ بقلم الدكتور عرفان عبدالحميد ■

امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي / العراق

أمين عام جبهة العمل القومي :

لا ديمقراطية تستبعد المواطن من صنع القرار

في هذا العدد

السبيل

تصدر عن دار السبيل للصحافة والنشر
عمان - الأردن
العبدلي - قرب القيادة العامة
هاتف: ٦٩٢٨٥٢ - ٦٩٢٨٥٣
فاكس : ٦٩٢٨٥٤
ص.ب: (١٠٨)/ طارق
الرمز البريدي ١١٩٤٧

رئيس التحرير
حلمي الأسمر

نائب رئيس التحرير
سميح المعايطة

سكرتير التحرير
ياسر ابوهلالة

المستشار القانوني
المحامي
زهير ابو الراغب

الاشتراك السنوي
داخل الأردن :
للافراد: 20 دينارا
للمؤسسات: 30 دينارا
للخارج :
البلاد العربية :60 دولارا
اوروبا :70 دولارا
الامريكيتين :80 دولارا

التوزيع
وكالة الفرح
ت : ٦٠١٠٩٩

فيما واصلت تعهدها بالثأر لشهداء الخليل

مداخلات على لقاء الرئيس مع الصحافة الأسبوعية

■ حلمي الأسمر

في لقاء الرئيس الدكتور عبدالسلام المجالي مع ممثلي الصحافة الاسبوعية والحزبية في الاردن يوم الاحد الماضي، ضاق الوقت فلم يتسع للتعليق على ما طرح، وكان لدي ثلاث مداخلات أسوقها فيما يلي:

■ اولاً: أعاد الرئيس الى الاذهان ما قيل عن المساجد ودورها وضرورة ابتعادها عن السياسة، وهذا الكلام يعني فيما يعنيه، اسقاط مفهوم الكهنوت المسيحي على الاسلام، وفصل الدين عن الدولة وفق وجهة النظر العلمانية...

تدهور الاحوال الصحية لمؤسس حركة «حماس»

الاراضي العربية المحتلة - من محمد ابراهيم - قدس برس

يقبع الشيخ احمد ياسين في سجن «كفار يوناه» الاسرائيلي الذي يبعد عن قطاع غزة حيث كان يعيش الشيخ المقعد قبل اعتقاله اكثر من ١٢٠ كيلومتراً، ويقول انصاره ان اسرائيل اعتقلته يوم ١٥ حزيران (يونيو) ١٩٨٩ في حملة اعتقالات واسعة يؤرخ لها انوانها باعتبارها «الضربة الثانية» التي وجهتها سلطات الاحتلال للحركة بهدف تقليص نفوذها المتزايد في الاراضي التي تحتلها اسرائيل، وكانت اسرائيل اعتقلت المئات من نشطاء الحركة من بينهم قادة ميدانيون وعسكريون آنذاك مازال معظمهم يقبع داخل المعتقلات الاسرائيلية.

ويصر الاسرائيليون على مواصلة احتجاز الشيخ ياسين الذي تحول بفعل صموده ونشاط انصاره داخل الاراضي المحتلة الى رمز فلسطيني يحظى بكثير من الاحترام وسط الفلسطينيين، فيما تقول منظمات دولية تعنى بالدفاع عن حقوق الانسان ان الشيخ الفلسطيني يعاني من اوضاع صحية متدهورة، فقد اشار تقرير لمؤسسة «التضامن الدولي لحقوق الانسان» وهي مؤسسة تعنى بالدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين و حقوقهم الانسانية داخل المعتقلات الاسرائيلية الى ان الشيخ ياسين يعاني من مجموعة كبيرة من الامراض، يكابد آلامها في عزلة وتحتجز اسرائيل الشيخ ياسين في زنزانة انفرادية مع اثنين من المرافقين الذين يقومون على رعايته بسبب عجزه، وحسب تقارير طبية نشرت المؤسسة الدولية مقاطع منها فان الشيخ ياسين يعاني من شلل رباعي كلي في الساقين والذراعين وعضلات البطن والصدر، ولا يستطيع الرجل الذي انشأ حركة تحاول هز اركان الدولة العبرية تحريك شيء سوى رأسه، ويقول اطباؤه انه «بحاجة للمساعدة في كل امره فاذا نام على جنبه طلب بعد ساعة ان يقلب على جنبه الاخر فهو لا يستطيع ان يقلب نفسه»، وادت اصابته بالشلل الذي اصابه اثناء حادث تعرض له في صغره الى مضاعفات طبية من بينها «امراض الصدر» اذ ادى شلل عضلات الصدر الى انتفاخ الرئتين ثم ادى الى تهتك في الاغشية المبطنة للشعب الهوائية والى التهاب مزمن فيها.. وهذا يؤدي الى وجود افرازات مستمرة من الشعب الهوائية الذي يثير السعال الحاد الذي تطور واصبح سعالاً مزمناً فهو يسعل في اليوم والليلة اربعاً وعشرين ساعة اي يسعل طيلة الوقت»، بالاضافة الى صعوبات صحية اخرى في البطن والارجل.

لم تفلح جهود اسرائيل في قمع الحركة التي انشأها الشيخ ياسين، كما اثبت نشطاؤها قدرتهم على تجاوز الضربات، ويقول انصارها انهم يدون شن هجمات اكثر عنفاً مما عهدته اسرائيل طوال تاريخها، وادى نجاح مقاتلي الحركة في مهاجمة الاسرائيليين في وسط اسرائيل بالعبوات الناسفة والسيارات المفخخة رغم كل اجراءات الحماية الاسرائيلية الى اثارة قلق المسؤولين الاسرائيليين الذين بدوا مضطربين وهم يبحثون عن جذور الحركة ومصادر استمرارها.

ويقول الاسرائيليون ان اخر ما يتمناه اسرائيلي عاقل هو وفاة الشيخ ياسين داخل السجن، ويؤكد هؤلاء ان حدثاً كهذا من شانه التسبب في موجة عمليات انتقامية كتلك التي نفذتها «حماس» رداً على مذبحة المصلين في الخليل، ومع ذلك تصر حكومة الائتلاف الاسرائيلي على احتجاز الشيخ الا ان انصاره يقولون ان «روح الشيخ ترفرف فوق فلسطين رغم احتجازه» ويامل الاسرائيليون ان يستغل مفاوضوهم ورقة الافراج عن زعيم حركة «حماس» في المفاوضات مع الفلسطينيين، فيما يعتقد المراقبون ان انصار الشيخ ياسين قد يحاولون تكرار عمليات سابقة نفذوها لارغام اسرائيل على الافراج عن الشيخ المعتقل. ◆

السبيل تحاور رئيس المكتب السياسي لحركة حماس

د. ابو مرزوق : نتفهم ظروف الاردن وحريصون على امنه واستقراره

مع د. موسى ابو مرزوق

■ اجرى الحوار : سميح المعايطة

تأبى حركة حماس الا ان تفرض نفسها على الحدث السياسي بفعل جهادها وبطولات عناصرها، وهي التي تقف في وجه قوات الاحتلال وقطعان مستوطنيه، ولانها استطاعت ان تصيب مقتلاً في أمن العدو الصهيوني فقد حاول ان يعبر عن فشله من خلال اثارة بعض القضايا واطلاق الاتهامات والتهديدات.

السبيل اتصلت هاتفياً بالدكتور موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي لحركة حماس المقيم في دمشق في حوار شامل حول القضايا المستجدة الساخنة

■ ■ ما الجديد الذي دفع بالقيادة الصهيونية الى هذه الحملة من التهديدات ضد الاردن وحركة حماس ؟

- تواجد الحركة في الاساس وجسمها القوي حيث كانت نشأتها في وسط الشعب الفلسطيني ومعروف ان كوادر الحركة وتنظيمها في الاراضي المحتلة، والتواجد الخارجي شيء طبيعي سواء كان ذلك انصار أم متحدثين وناطقين رسميين باسم الحركة وهو تواجد سياسي واعلامي في اغلب دول المنطقة، لكن رابين حاول نتيجة فشله في تحجيم الحركة او مواجهتها او وقف عملياتها المسلحة حاول ان يلقي تبعات هذه الاعمال على الخارج حتى لا يُعطي للاسرائيليين فرصة كبيرة لنقد سياساته وتبيان عوراته وعجزه عن توفير الامن والسلامة لهم، وهذه ليست المرة الاولى التي يلقي فيها تبعات سياساته على أطراف خارجية، فعند ما خُطف الجندي توليدانو اتهمت اسرائيل الولايات المتحدة بانها تحتضن قيادات حماس، كما اتهمت سوريا ايضاً بانها تحتضن الحركة والآن تتهم الاردن بهذه الاتهامات الباطلة وهنا اعرب عن استغرابي لكون الادارة الامريكية تؤيد هذه الدعاوى والاتهامات وهي تعلم انها غير...

امريكا ردت على اتهامات «اسرائيل» لها في اوائل عام ٩٣ بنفي اي وجود لقيادات حماس العسكرية على اراضيها واثبتت ان العمليات العسكرية للحركة تدار تخطيطاً وتنفيذاً من داخل فلسطين

البقية .... ص ١١

قضية التفجيرات الاخيرة

قانون محكمة امن الدولة مخالف لمبدأ استقلال القضاء

■ المحامي زهير ابو الراغب

بعد ايام قليلة سوف نتسلم لائحة الاتهام في قضايا المتفجرات والالغام والتنظيم المسلح وسوف نمثل الدفاع لاكثر من عشرة متهمين، وسوف نخوض معركتنا القانونية مع النيابة العامة العسكرية التي اكتسبت الخبرة والتجربة والمماحكة القانونية بعد عدة قضايا كقضية جيش محمد (صلى الله عليه وسلم) والنفير ومؤتة وسوف نصرخ دائماً كما صرخنا في هذه القضايا من ان القانون رقم ١٧ لسنة ٥٩ قانون محكمة امن الدولة وتعديلاته مخالف لمبدأ استقلال القضاء حيث ان المادة ٢٧ من الدستور تنص على ان السلطة القضائية تتولاها المحاكم على اختلاف انواعها كما نصت المادة ٩٧ من الدستور على ان القضاة مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون.

ان مبدأ استقلال القضاء هو من المبادئ الدستورية الهامة وهو من المبادئ المتفرعة والمتصلة بمبدأ الفصل بين السلطات وان هذا المبدأ ليشكل الضمانة الاولى للحياة الآمنة الحرة الكريمة.

وحيث ان قانون محكمة امن الدولة طبقاً لتعديلات القانون رقم ٦ لسنة ٩٣ وبالرغم ان اعضاء هيئة المحكمة والنيابة العامة هم من اشخاص السلطة التنفيذية والتابعين لها ادارياً ومالياً وتاديبياً الا ان هذه المحكمة مع ذلك لا تشكل الا اذا وجدت احوال خاصة تقتضيها المصلحة العامة وان تشكل وفق المقتضى القانوني، وينشر امر تشكيلها في الجريدة الرسمية بالاضافة الى أن هذه محكمة استشارية لا يجوز التوسع في اختصاصها ونلاحظ ان هذه المحكمة اصبحت محكمة دائمة والنيابة فيها اصبحت تباشر اختصاصها واعمالها وتحقيقاتها بشكل دائم وقبل ان يصدر امر من القيادة العامة بتشكيلها وصدور هذا الامر بالجريدة الرسمية.

وحيث ان تجربتنا الديمقراطية جعلتنا نطالب ان يكون هناك انسجام بين جميع مؤسسات الدولة من حيث تطبيق الديمقراطية وان لا يكون هنالك تناقض في آلية العمل وطريقة معالجة الامور لتحقيق المصلحة العامة فلا ينسجم الامر بالعمل على تحقيق خرق حقوق الانسان في بعض المؤسسات واهدارها في الجانب الآخر واذا كان العدل اساس الملك /فان القضاء اساس العدل/ واذا كان القضاء اساس العدل فان استقلال السلطة القضائية اساس القضاء فالامة التي يفقد فيها القضاء استقلاله وحياده هي امة تعيش تدهورها وتتعاقب عليها الهزائم والنكسات ، فبغير استقلال القضاء يفقد المواطنون العدالة وتصبح المحاكم مصدراً للظلم.

ان استقلال القضاء في الاردن هو خط الدفاع الاول عن حرية الناس وهو الضمانة لتحقيق الحرية وصيانة حقوق الانسان.

ان النصوص الواردة في الدستور والقوانين المكتوبة والمؤسسة الجديدة لحقوق الانسان غير كافية لحماية الحقوق والحريات، لا خير في دستور ينص على كفالة الحرية للمواطنين امام القرارات الصادرة بالاعدام والمؤبد بناء على اعترافات امام الجهات الامنية/ فسرعان ما تسقط النصوص المكتوبة صريعة تحت اقدام هذه الاحكام/ فصارت النصوص حبراً على ورق ولكن القضاء المستقل وحده القادر على حماية الحريات وكبح جماح اي متطاول على الدستور والقانون. واسوق هنا ملحمة قضائية سوف يذكرها التاريخ باحرف من نور حينما اصدرت محكمة العدل العليا قرارها التاريخي بقضية الخطابات الجماهيرية والمهرجانات العامة والذي صدر القرار بهيئة عامة وبالاجماع بالغاء قرار وزير الداخلية وباحقية جبهة العمل الاسلامي وغيرها في اقامة الاجتماعات العامة والمهرجانات الخطابية/ تحدثت وكالات الانباء العالميةعن القضاة في الاردن من حيث الحيدة والموضوعية والشجاعة في اصدار القرارات فهذا الحكم التاريخي يجب ان نضعه على رؤوسنا تاجاً وعلى صدورنا وساماً، حتى تبقى قرارات المحكمة قواعد ومبادئ للاجيال القادمة من القضاة والمحامين.

ان استقلال القضاء هدف حيوي لكل شعب متحضر، فالقضاء المستقل هو وحده القادر على تبصير السلطات باخطائهم وباخطاء رجالنا بحيث يردهم الى جادة الشرعية والصواب، ومن ثم فان ابشع واخطر ما يصيب امة في تقدمها ونمائها ان تعبث الحكومة بقضائها فتسلبه حياده وتجعل منه جبهة تابعة لها تبرر خروجه وتضفي المشروعية على قراراته.

وحيث ان الاردن وبمبادرة من مليكه في جعله بلداً نموذجاً من بلدان المنطقة العربية في قضايا الحريات وحقوق الانسان يدرك ان افضل نظم الحكم هو اكثرها استمساكاً باستقلال القضاء واشدها حرصاً على ذلك الاستقلال والحفاظ عليه ويدرك ان اي انتقاص من استقلال القضاء هو انتقاص من حقوق الشعب. وقد كتبت ثلاث مقالات عبرالصحف اليومية عن قضائنا في الاردن من انه قضاء نزيه ومشرف لانني اؤمن بان استقلاله ليس مطلباً ترفيهياً ولكنه مطلب حيوي وجوهري يتصل هذا الامر بتقدم الاردن ورخائه وبتقدم الشعب ونمائه ويحقق بالنتيجة "الامن السياسي". ۞

الكيلاني يطلب من النسور الاعتذار امام مجلس النواب

بعد المشادة الكلامية التي حدثت تحت قبة مجلس النواب واتهم فيها النائب الدكتور عبد الله النسور زميله النائب الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني بانه وصف اقبال مرشحي محافظة البلقاء على قاعة فرز الاصوات بقوله «تدافعوا كالنعاج». امر رئيس مجلس النواب تفريغ شريط التسجيل لكلمة الكيلاني وتبين ان لفظة «تدافعوا كالنعاج» لم ترد في اقواله

وعليه اصدر الكيلاني بياناً طالب فيه النسور التحلي بما يليق من خلق الصبر والاناة والتريث حتى يتبين صدق الخبر. كما طالب الكيلاني من زميله النسور الاعتذار عن اتهامه بغير وجه حق ۞

ديمقراطية حزبية

احد الاحزاب الوسطية نشرت خبراً في الصحف حول انتخابات قيادة فرع الحزب في احدى المحافظات الكبرى، وتضمن الخبر وصفاً لاجتماعات الهيئة العامة للحزب ومناقشاتها، مصادر مطلعة داخل الحزب اشارت الى ان هذه الانتخابات لم تتم، وان كافة تفاصيل الخبر هي من صناعة وتأليف الامين العام للحزب.

احد القياديين المنتخبين اخبر السبيل انه كان قد قدم استقالته من شهر اب من العام الماضي، وانه فوجئ بوجود اسمه ضمن قائمة القيادة المنتخبة.. ما راي وزارة الداخلية؟! ۞

فك الارتباط الاداري بين الاعيان والنواب

علمت السبيل ان هناك توجهاً في طريقه للتنفيذ لفك الارتباط الاداري بين مجلسي النواب والاعيان، ويذكر ان رئيس مجلس النواب السابق د.عبد اللطيف عربيات كان من مؤيدي فك الارتباط، كذلك الرئيس الحالي طاهر المصري، ومن المتوقع ان يقدم النائب عبد الرؤوف الروابدة اقتراحاً بهذا الخصوص يوم الخميس القادم. خاصة ان الخلاف على موقع الامين العام للمجلس ما زال قائماً بسبب عدم اتفاق رئيسي المجلسين هذا وقد باشر ضافي الشخاترة عمله مستشاراً قانونياً للمجلس. ۞

مدوى الصوت الواحد

قامت عمادة شؤون الطلبة بجامعة مؤتة باعتماد مبدأ الصوت الواحد في انتخابات الهيئات الادارية للاندية الطلابية وذلك رغم وجود استياء عام من قبل الطلبة اعضاء الهيئة العامة لهذه الاندية.

ويرجع ان تكون فكرة استخدام الصوت الواحد راجعة الى مدير النشاط الثقافي والاجتماعي في الجامعة ومما يذكر ان العرف السائد في عمليات انتخابات الاندية الطلابية سابقاً وفي الجامعات الاردنية يقوم على مبدأ تعدد الاصوات ۞

التدخل في الشؤون الداخلية للنقابات... الى متى؟!

لقد كان التدخل في شؤون النقابات الداخلية من قبل وزارة العمل امراً مألوفاً، والغريب ان وزير العمل في حديثه الى احدى الصحف الاسبوعية يؤكد ان النقابات لها استقلاليتها ولا يجوز فرض الولاية عليها، وانها تتمتع بحيادتها وان اتحاد النقابات هو وايد الحركة النقابية وان اشراف الوزارة على انتخابات النقابات لا يعطيها الحصانة امام الطعون المقدمة بحقها لانه لا يوجد نص يجيز له ذلك ويعتبر ان ما يقوم به اتحاد النقابات هو شانه الخاص.

الغريب في الامر ان وزارات العمل المتعاقبة كما يبدو انها تنتهج سياسات تختلف باختلاف الشخوص ولا تمتلك آليات عمل ثابت واضحة ويمكن التعامل معها بصورة مؤسسية ... ففي الوقت الذي وصل فيه عدد النقابات في الخمسينات الى ٣٩ نقابة فقد تم التدخل فيها حتى وصلت عام ١٩٧٦ وبمقتضى القانون الذي اعطى وزير العمل حق التدخل في النقابات، وتم بموجبه تحديد المهن والحرف والصناعات المماثلة او المرتبطة ببعضها او المشتركة في انتاج واحد في تكوين نقابة عامة واحدة، حيث تم تصنيف النقابات لتصبح ١٧ نقابة، على الرغم من ان الباب لا يزال مفتوحاً على مصراعية لتأسيس نقابات لاصحاب العمل حيث ان اخر نقابة تم تاسيسها قبل اقل من ثلاثة شهور «نقابة اصحاب مصانع الغزل والنسيج» ونقابات سمعنا بها واخرى لم نسمع عنها شيئاً وقد تشكلت في رحم الغيب ومنها نقابة لاصحاب محلات الاتاري وغيرها

وقبل اربع سنوات اتخذت وزارة العمل قراراً بحل اتحاد نقابات العمال وتجميد انشطته وارصدته يومها قامت الحركة العمالية الشعبية بتنظيم الاعتصامات وتدبيج المذكرات والبرقيات التي تستنكر ذلك، مما كان من رئاسة الوزراء وقبل مرور ٢٤ ساعة على اتخاذ القرار الى اتخاذ قرار يلغي السابق.

لكن ما يحدث مؤخراً ان الاتحاد هو الاداة التي صارت تقوم بتنفيذ اجراءات الحل والالغاء والطعن على الرغم من انه كذلك ليس صاحب المرجعية في الطعون المقدمة بصحة انتخابات أية نقابة. انما هذا الامر من اختصاصات القضاء.

صحيح ان مطلب النقابات ان تكون لها شخصيتها الاعتبارية لكن من غير المقبول والمعقول ان يكون مندوب وزارة العمل الذي يشارك في الاشراف على الانتخابات وشاهداً على سلامتها ونظافتها

«شاهد ما شفش حاجة» ۞

هل تؤيد الحركة العمالية ضريبة المبيعات..؟؟

بعد اعلان النقابات المهنية موقفها من ضريبة المبيعات بدات بوادر هجمة عليها والطعن في دستوريتها، في نفس الوقت فان الحرص على بقاء قيادات كرتونية هزيلة وضعيفة تتربع في اتحاد نقابات العمال يصبح مبرراً بعد تاييده المطلق لقانون ضريبة المبيعات قبل اقراره، ودون اعداد الدراسات الكافية التي يمكن للاتحاد تحديد موقفه بان القانون يلبي حاجات العمال والوطن ويرسخ مبدأ الاعتماد على الذات وتحقيق الاستقلال المالي داعياً الى اقراره كما جاء من قبل الحكومة.

كما اكد المكتب التنفيذي للاتحاد وللمرة الثانية انه لا يعتقد ان ضريبة المبيعات في حال اقرارها لن تؤثر على فئة العمال ولن تشملها هذه الضريبة ولن تؤثر على حياتها.. كما تحدث باسم الحركة العمالية في جميع مواقعها بانها تؤيد توجه الحكومة في اقرار هذا القانون.

وكأنما صادرت القيادات المتنفذة في اتحاد النقابات التي يوجد فيها من لا يفك الحرف، ولا يمكنه ان يتحدث باسمه شخصياً لكنها "الرويبضة" حينما يتحدث في امر العامة من لا يمتلك مفتاح التفكير ولا التعبير عن مصالحهم، ويحول دون وصول اصحاب الامكانات.

ويبدو التساؤل منطقياً، حول مسارعة الحكومة الاجتماع بالقيادات العمالية من اجل قانون المبيعات، بينما لم تبادر بنفس السرعة لمناقشة تطوير تشريع عمالي يتناسب مع التغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ويلبي حاجات المواطن وظروفه المعيشية الصعبة، ويشارك في حل الاشكالات المهنية والقضايا العمالية والمطلبية، او يعالج التجاوزات والانتهاكات في حق النقابات العمالية والمهنية خاصة اننا واكثر من اي وقت مضى بحاجة الى التعجيل باخراج قانون عمل عصري بعدما انقضت ولاية برلمانية سابقة وها قد انتهت الدورة العادية في المجلس الحادي عشر، وتبعتها الاستثنائية والقانون لمّا يزل بعد في اروقة المجلس. ۞

رئيس لجنة الحريات يلتقي مدير المخابرات

علمت السبيل ان لقاءً تم بين النائب محمد داودية رئيس لجنة الحريات والفريق مصطفى القيسي مدير عام دائرة المخابرات، وقد طلب رئيس اللجنة تزويدها بعدد المعتقلين في الدائرة وتواريخ الاعتقال واسبابه. اللقاء كان ايجابياً وقد افرج على اثره عن عدد من المعتقلين.

هذا وما تزال لجنة الحريات رغم التعديلات التي اجريت عليها تشكو من عدم الانتظام في الاجتماعات. ۞

لقاء مفتوح لنواب البلقاء

يلتقي في الخامسة من مساء يوم الجمعة القادم في قاعة نادي مخيم البقعة نواب البلقاء:

د. محمد عويضة، الاستاذ ابراهيم شحدة، والدكتور مصطفى شنيكات في لقاء مفتوح مع الجمهور للتحدث عن انجازاتهم خلال الدورة الماضية والاستماع الى مطالب الناخبين واقتراحاتهم بشان تفعيل دور النائب وتحسين ادائه بما يخدم مصلحة الناخبين ۞

غش من نوع جديد

يستخدم بعض طلبة كليات العلوم في جامعاتنا الاردنية الآن حاسبة تحتوي على ذاكرة لتخزين المعلومات والمعادلات بعض هذه الآلات تدخل الى قاعات الامتحان تقوم بحل المسائل الحسابية والفيزيائية والكيميائية بدلاً من ان يقوم الطالب بحلها ۞

حدث في جامعة مؤتة

حالة تفتيش متعمدة قامت بها مراقبة احدى القاعات في جامعة مؤتة وذلك من خلال تعمد المراقبة ترك قاعة الامتحان لاكثر من مرة وبشكل متعمد، طبعاً ارتفعت الاصوات وتبادل الطلبة الاوراق والاخطر من ذلك ان تتوجه المراقبة المذكورة الى احدى الطالبات وتقوم بتنقيلها بعض المعلومات ۞

غضب تركي / بقية

ويعتبر تصريح رئيس هيئة اركان الجيش التركي الجنرال "دوغان كوننش" غاية في الاهمية -كونه احد القادة في حلف الناتو العسكري -حيث هاجم الغرب بعنف ووجه انتقادات مباشرة لالمانيا والولايات المتحدة التي وصف سياساتها "بالتحيز" كما اتهم الغرب بمحاولة "افشال" سياسة تركيا الاقتصادية.

واكد مدير عام الشركة التركية المشرفة على خط الانابيب على ان تركيا ما زالت تدفع اقساط القروض العالمية التي مول بها انشاء الخط بالاضافة الى الفوائد البنكية المترتبة عليها دون ان تحقق اي عائد من الخط المتقفل والذي يمتد لمسافة ٦٤٠ كم داخل الاراضي التركية.

ومن جهته حمل البروفيسور "نجم الدين اربكان" زعيم حزب "الرفاه" التركي على السياسة الامريكية التي تمارس التجويع المقصود لشعب العراق وتتغاضى عن الابادة المنظمة للشعب البوسني ليما تلوح باضعاف اقتصاديات دول اسلامية اخرى، ووصف الرفض الامريكي لعملية انقاذ خط البترول العراقي التركي بانها ضربة مزدوجة للبلدين وان امريكا تسعى مع حليفتها اسرائيل لان تكون الاخيرة ميناء التصدير والاستيراد والصناعة للسوق الشرق اوسطية الجديدة.

وتعتبر هذه المرة الثانية التي ترفض فيها الولايات المتحدة طلبا تركياً بالتعامل مع العراق اقتصاديا من خلال قرارات الامم المتحدة حيث فشلت رئيسة الوزراء التركية "طانسو تشيللر" في اقناع الرئيس الامريكي "بل كلينتون" في شهر تشرين ثان (نوفمبر) من العام الماضي بان تقوم تركيا بتصدير مواد غذائية ودوائية مقابل الحصول على نفط عراقي ومشتقاته للسوق التركية المحلية ۞

الاردن في وداع الملكة الوالدة

فجعت الاسرة الاردنية بوفاة جلالة الملكة زين الشرف بعد حياة حافلة بالعطاء لوطنها وأمتها ومليكها.وجسّد الاسبوع الماضي وفاء الاسرة الاردنية للملكة الوالدة اذ أمّ الديوان الملكي العامر الاف المواطنين والوفود من القطاعات الشعبية والرسمية والعربية والاسلامية والدولية، كما تلقى الديوان الملكي برقيات العزاء من زعماء الدول الشقيقة والصديقة.

وقد مثلت الوفود الفعاليات الشعبية والنقابية والمهنية والقطاعات الزراعية والصناعية والتجارية والاعلامية والصحفية والثقافية والاندية والجمعيات والروابط وشيوخ العشائر ووجهاء المخيمات والمجالس البلدية والقروية.

كما أمت مقر بسمان وفود تمثل مختلف القطاعات النسائية من جميع انحاء المملكة التي وفدت للتعبير عن تعازيها ومواساتها للاسرة الهاشمية من خلال تدوين كلماتهن في سجل التعازي الذي أعد لهذه الغاية. ۞

السبيل تعزي بوفاة جلالة الملكة

تتقدم اسرة صحيفة السبيل باصدق مشاعر العزاء
لجلالة الملك وللأسرة الاردنية بوفاة الملكة الوالدة، وعزاؤنا فيها
ما قدمته لوطنها وأمتها ومليكها.
ونسأل الله تعالى ان يتغمدها برحمته ويسكنها فسيح جنانه.
وانا لله وانا اليه راجعون.

■ ■ بمناسبة الاول من أيار ■ ■

جبهة العمل الاسلامي تؤكد ضرورة الاستعجال بمناقشة مشروع قانون العمل الاردني

عمان – السبيل

اصدر حزب جبهة العمل الاسلامي بياناً بمناسبة الاول من ايار يوم العمل والعمال العالمي الذي صادف الاحد الماضي جاء فيها:

انطلاقاً من ادراكنا لقيمة العمل في بناء المجتمع ودور العامل في تشييد مؤسساته الانتاجية، وبمناسبة يوم العمال العالمي يتقدم حزب جبهة العمل الاسلامي الى جميع عمالنا في كل مواقعهم بخالص التحية وجميل العرفان اكراماً لدورهم الريادي، وتقديراً لمكانتهم في مشروع نهضة الوطن واننا بهذه المناسبة لنؤكد على اهمية تامين حق المواطن الاردني بمزاولة العمل النافع وتوفير السبل لاحتراف المهن المجدية، وايجاد الحلول الجذرية وبذل الجهود الاستثنائية المتميزة، ضمن خطة وطنية طموحة وبرنامج اقتصادي يتعاون فيه القطاعان العام والخاص لمواجهة مشكلة البطالة واثارها السيئة التي تثير قلق المواطن، وتهدد أمن المجتمع الاقتصادي والاجتماعي على حد سواء وصولاً الى اقتصاد وطني قوي يعتمد على الذات ويحرر الوطن من التبعية الاقتصادية لمؤسسات النقد الدولي والارتهان السياسي المذل، والانغماس ببرامج التصحيح المفروضة علينا لتحقيق مصالح الصناديق الدائنة ونوادي المال المقرضة، في زمن حلت فيه دبلوماسية الرغيف بدلاً من دبلوماسية البندقية، واصبح الحصار الاقتصادي سلاحاً يستخدم للضغط والابتزاز وتقديم التنازلات والتراجع عن المواقف والمبادئ.

كما نؤكد على واجب الحكومة الدستوري الذي هو مبرر وجودها واستمرارها في التصدي لهذه المشاكل والعمل على ايجاد الحلول الناجحة لها والاهتمام بالابداعات الذاتية وتقديم الحوافز الحقيقية والضمانات الاجتماعية والتامينات الصحية لحماية العامل ورفع مستواه لانه يمثل اهم عناصر الانتاج الوطني.

ان حزبنا يدرك ضرورة الاستعجال في مناقشة مشروع قانون العمل الاردني وعدم الاستمرار في تأخيره والقفز عنه الى قوانين اخرى اقل اهمية منه لانه يشكل مصلحة اجتماعية ملحة ومن حقنا ان نتساءل عن سر التباطؤ في دراسة مشروع قانون العمل هذه السنوات الطويلة والاسراع في تقديم قانون الضريبة العامة على المبيعات ولمصلحة من يقدم قانون الضريبة العامة على المبيعات ويأخذ صفة الاستعجال بينما يبقى قانون العمل في الادراج والملفات هذه الفترة الطويلة ولماذا تقدم الواجبات على الحقوق؟ ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول« اعط الاجير اجره قبل ان يجف عرقه» ان الاصلاح التشريعي في قانون العمل يضمن للعامل حقوقه ويمنع عنه التعديات التي تهدد استقراره النفسي ويبقيه تحت رحمة صاحب العمل يفصله من عمله تعسفاً متى شاء.

ولما كانت النقابات العمالية هي الجهات المعنية بالدفاع عن العمال والمحافظة على حقوقهم فاننا ندعو الى الاهتمام بهذه الحركة العريقة وذلك لتقديم تشريع قانون عصري يضمن لهذه الحركة استقلاليتها وحريتها ويصونها عن التدخل السافر في شؤونها الخاصة فهي تعاني من الوصاية والهيمنة والتحكم بقرارها وتزوير ارادة الشريحة الواسعة من العمال في فرض القيادات المحسوبة والموالية ومحاربة القيادات النقابية الحرة المستقلة.

ان استمرار سياسة التدخل في شؤون النقابات العمالية لا يضعفها فقط، وانما يؤدي الى فقدان الثقة بها ويؤثر سلبياً على بنية الانتاج ومستوى الاقتصاد.

كما ان قانون الضمان الاجتماعي يحتاج الى تفصيل مواده للوصول الى المراحل المتقدمة المنصوص عليها في هذا القانون من التامين الصحي الشامل وحتى التامين ضد البطالة بالاضافة الى اعادة النظر في التامين ضد العجز والشيخوخة والرواتب التقاعدية المتدنية وتطوير الاهتمام بالتامينات الاسكانية.

ان يوم العمال مناسبة لدعوة المجتمع بكافة مؤسساته الرسمية والشعبية للعمل على تامين العناية الكافية للعمال وتوفير سبل الدعم المتواصل لهم وبخاصة من وسائل الاعلام الرسمية والشعبية لابراز قضاياهم وهمومهم وتحقيق الوعي العمالي والثقافة النقابية وتوفير التأهيل والتدريب وانشاء مراكز الدراسات والابحاث وتحسين اوضاع المراة العاملة بما يتناسب مع طبيعتها وخصوصيتها ونغتنمها مناسبة لنوجه من خلالها تحية الوفاء الى عمال فلسطين المنزرعين في الارض التي بارك الله فيها حول الاقصى المبارك المتمسكين بحقوقهم رغم الهجمة الصهيونية الشرسة لترحيلهم وتهجيرهم ورغم تقاعس امتهم عن النهوض بواجبها تجاه هذا الشعب الذي ينوب عن الامة في التصدي للمؤامرة الصهيونية المستمرة. ۞

وفد من حزب جبهة العمل الاسلامي يختتم زيارة للعراق

■ الوفد في لقاء طه ياسين رمضان ■

عاد الى عمان وفد حزب جبهة العمل الاسلامي الذي زار العراق في الايام القليلة الماضية برئاسة النائب الدكتور عبد الله العكايلة وعضوية كل من النائب عبد الرحيم عكور والنائب الدكتور محمد عويضة والنائب عبد العزيز جبر والاستاذ حلمي الاسمر رئيس تحرير صحيفة السبيل وعضو مجلس الشورى في الجبهة.

وتأتي هذه الزيارة تلبية لدعوة تلقاها حزب جبهة العمل الاسلامي من مكتب العلاقات الخارجية في العراق وقد اطلع وفد الجبهة على واقع العراق في ظل الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي كما اجرى الوفد اتصالات مع مكتب العلاقات الخارجية لقيادة القطر العراقي والعديد من المسؤولين العراقيين.

وقد قدرالمسؤولون في القيادتين السياسية والحزبية الدورالمتميز للاتجاه الاسلامي في الاردن والشعب الاردني الكريم «وقفتهما» المشرفة ازاء العدوان الامريكي الصهيوني المستمر ضد الشعب العراقي كما جرت مباحثات معمقة تناولت قضايا العروبة والاسلام والتحديات الحزبية والتصدي للهجمة الامريكية الصهيونية ضد الامة العربية .وكان الاتفاق تاماً ازاء هذه القضية حيث اكد الطرفان على اهمية بناء جبهة قومية اسلامية تتصدى للاخطار التي تهدد الامة كما اكدا على اهمية احترام الرأي والراي الآخر، وحق كل القوى المخلصة في ان تسهم في بناء الوطن والدفاع عنه واكدا على ضرورة دعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ورفض مسيرة التسوية السياسية وما يترتب عليها من اثار.

كما اكدا على ان الخطر المحدق بهذه الامة يعود في مجمله الى المشروع الاسرائيلي الامريكي ولا يستطيع التصدي له الا مشروع النهوض العربي الاسلامي الذي يوظف كل طاقات الامة المعنوية والمادية .

واتفق الطرفان على اهمية استمرار هذه اللقاءات لما فيه مصلحة امتنا وكرامتها وسيادتها ۞

على هامش الزيارة

السعودية رفضت الافراج عن مليباري دولار لطباعة القرآن الكريم!

قال لنا احد المسؤولين العراقيين الكبار ان البلاد تعاني من نقص حاد في نسخ المصحف الشريف خاصة بعد البدء بتنفيذ «الحملة الايمانية» التي تتضمن تدريس مساق القرآن الكريم في مراحل الدراسة كافة ابتداء من الاول ابتدائي وحتى نهاية المرحلة الثانوية حفظاً وتلاوة.

واضاف ان العراق طلب من السعودية الافراج عن مليباري دولار من نقود العراق المحجوزة لدى السعودية لتمويل عملية طباعة نسخ من القران الكريم... الا ان الرد كان سلبياً!! ۞

وزين العابدين يرفض ارسال أدوية بدل اموال العراق المحجوزة في تونس!

كما قال لنا مسؤول آخر ان الرئيس التونسي زين العابدين علي رفض ارسال ادوية للعراق بدل جزء من اموال العراق المحجوزة في البنوك التونسية...!!

المسؤول اضاف بمرارة ان قرارات الامم المتحدة اعطت الحق لكل دولة– وفق هواها– بالافراج عن اموال العراق في بنوكها او حجزها كما تريد..

المسؤول علق قائلاً ان بعض العرب يطبق الحصار وفق اسوأ صورة مع ان بالامكان تطبيق الحصار ولكن بشيء من الرحمة القومية؟! ۞

تضخم اقتصادي مرعب:

الاوضاع الاقتصادية في العراق محزنة الى درجة كبيرة، حيث يعيش البلد فترة تضخم اقتصادي مرعب، فكيلو اللحم بـ ٣٠٠ دينار وطبق (كرتونة) البيض بـ ٦٠٠ دينار.. والدينار الاردني يساوي اكثر من ٤٠٠ دينار عراقي!!

وقد روى كثيرون ان هناك مواطنين في العراق لم يتذوقوا طعم اللحم منذ سنة.. وان هناك وفيات كثيرة تحدث بسبب نقص الادوية! ۞

العشر الاواخر!

يتردد في بغداد، وحيثما تلتقي مسؤولاً هنا وهناك ان العراق يعيش العشر الاواخر من الحصار، اي ان الحصار في اواخر ايامه وان بضعة اشهر اخرى ربما تكون اخر اشهر الحصار! ۞

هل يغار التلفزيون الاردني من التلفزيون العراقي

تمنيت ان يشاهد احد مسؤولي تلفزيوننا الاردني التلفزيون العراقي كي يلحظ كيف يبث الاذان فوراً عبر القنوات العاملة في اوقاته كلها.. لعل الغيرة تدب في التلفزيون الاردني فيفعل ما يفعله «اخوه» العراقي! ۞

هل تتخلص كلية الزرقاء الحكومية من نظام الفترتين

عميد الكلية : أهل الطلبة لا يريدون الاختلاط في كلية الزرقاء

احدى الطالبات : نحن دخلنا الكلية لانها غير مختلطة وان حصل اختلاط فلن ابقى فيها

■ تحقيق ماجد الخضري

انشئت كلية الزرقاء الحكومية عام (١٩٨٠)وتحكم هذه الكلية تعليمات خاصة بها تنص على ضرورة التزام الطالبات بزي محتشم وعدم وضع المساحيق وتوقع الطالبة على ذلك قبل دخول الكلية .

وطبيعة مجتمع الزرقاء انه مجتمع محافظ اكثر من غيره ولذلك جاء نظام هذه الكلية مبنياً على فصل الجنسين فكانت فترة للذكور واخرى للاناث لالحاق اكبر عدد ممكن من الطلاب في هذه الكلية.

وقبل ما يقارب العام بدات حملة شعواء ضد الكلية قادتها احدى الصحف الاسبوعية وكان سبب ذلك ان احدى الطالبات كانت تدخن في الممرات العامة وتشهرافطارها في رمضان وحاول البعض تبني وجهة نظر هذه الطالبة وتشويه صورة الكلية بانها كلية حديدية تحاول ان تفصل بين الجنسين باسلوب لا حضاري .

ومع قدوم عميد الكلية الجديد بدات المشكلة بالظهور حيث تم التراجع عن تطبيق التعليمات شيئاً فشيئاً وقد رفع مجموعة من الطلاب مذكرة الى رئيس الوزراء من اجل تطوير التعليمات المتبعة في الكلية وقد فهمها بعض اولياء الامور على انها دعوة للاختلاط في الكلية . لذلك قامت مجموعة من اولياء الامور بالاتصال بالكلية للاستفسار عن الموضوع واتصل البعض الاخر بالسبيل لعرض الموضوع في الصحافة. السبيل قامت بجولة في كلية الزرقاء الحكومية التقت خلالها الطلبة والمدرسين والعمادة.

الطالب علي مصطفى علي/ ممثل الطلبة الذي قال ان المشكلة الرئيسية هنا نظام الفترتين فهذا النظام لا يحتملة احد حتى ان وزارة التربية عملت على الغائه في مدارسها، فالطالب «مش ماخذ حريته بالشكل المطلوب» ونحن نُطالب بفترة واحدة ولا نطالب بالاختلاط وانما تم فهم القضية خطأً.

طالب اخر (مامون ستيتية)قال: وجود الفترتين ممل وهو مثل النظام المدرسي والاختلاط افضل لان كل ممنوع مرغوب.

الطالب محمد عزيز قال: نظام الكلية ممتاز ولا ملاحظات عليه فالاختلاط غير جيد وأفضل بقاء الوضع على ما هو عليه.

اما الطالب صقر عبيدات فيقول: انا ضد النظام الموجود حالياً وانا لا ادعو الى الاختلاط ولكن يجب ان تكون الكلية فترة واحدة لان هناك طلاب من مناطق بعيدة.

الطالبة سناء احمد تعلق على الموضوع قائلة: طبعاً بدون اختلاط افضل ونحن دخلنا الكلية لانها غير مختلطة وان حصل اختلاط مستحيل ان استمر في الدراسة وهذه التعليمات جيدة لانها تضبط الطالبات اما الطالبة فاتن يعقوب فتقول بالنسبة للاختلاط ممكن ان يكون من مصلحة الطلاب وهذا مطلب من جهة واحدة ولذلك فهوغير منطقي واهالي الطلبة لا اظن ان يوافقوا على ذلك لمعرفتهم ماذا يحصل في الكليات المختلطة وتضيف الطالبة زاهرة شكري ان الاختلاط ينعكس على الطالبات سلبياً والطلاب لا يحدث لهم شيء وهذا لصالح الطلاب.

الاستاذ عمر عبد الكريم علق على الموضوع قائلاً: أفضل ان تبقى الكلية كما هي في سابق عهدها وهناك اصابع خفية تحرك موضوع الكلية، فهذه الكلية كانت تعتبر متميزة على باقي الكليات في الزرقاء، وانا اعارض مبدأ الاختلاط في الكلية ودمج الفترتين بفترة واحدة لما قد يترتب على ذلك من اثار سلبية.

واشار الاستاذ محمد ابو صعيليك مدرس اللغة العربية الى ان هناك ايد خفية تحاول العبث بما سارت عليه الكلية منذ زمن واكد ان ٩٩٪ من الطلاب والطالبات هم ضد الاختلاط واضاف ابو صعيليك يقول اقترح ان ينقل الطلاب الى كلية اخرى او ان يتم ايجاد كلية منفصلة للذكور لعدد الذكور (٣٥٠) طالباً مقابل (١٦٥٠) طالبة.

اما الاستاذ زياد الشرمان/ ادارة وتنمية فيقول: المشكلة حصلت في التراجع عن تطبيق التعليمات الداخلية للكلية وقد وجدنا تدخلاً من قبل البعض بهدف المساس بنظام الكلية والتعليمات فلم يبق معنا مجال للاخذ بوجهة النظر الحسنة فالطلاب طالبوا بفترة واحدة وهذه العبارة تم استغلالها بقصد اوبدون قصد من اجل الاختلاط في الكلية وهذا نعارضه ولا نقبل به كهيئة تدريس في مدينة الزرقاء لانه يتعارض مع تعليمات الكلية والمبادئ الاسلامية واخلاقنا العربية وقد تم تحجيم لجنة النظام المسؤولة عن تنفيذ التعليمات

اما الاستاذ عبد العزيز فراج/ مشرف مختبر فيقول ان نظام الفترتين مرهق انا كمشرفي مختبرات واحياناً يكون الدوام مع الذكور واحياناً اخرى مع الاناث ورغم ذلك لا اشجع على الاختلاط لان مجتمع الزرقاء مجتمع محافظ والاقبال على هذه الكلية دون غيرها كان لهذا السبب واري ان يتم تحويلها الى كلية اناث او كلية ذكور وبعض الطالبات قُبل في الجامعات ولكنهن لم يدرسن فيها لانهن لا يردن الاختلاط فاقبال الطلبة على الكليات غير المختلطة افضل من اقبالهم على الكليات المختلطة في الزرقاء.

ان بعض الطلبة يعيشون التناقض بين ما هو موجود في المجتمع من اختلاط في الاسواق وغيرها وبين ما هو موجود في الكلية هذا ما يقوله الاستاذ محمد مبيضين رئيس قسم التربية الرياضية والنشاط فالطالب يتساءل لماذا لا يوجد اختلاط في كلية الزرقاء، وغيرها من المؤسسات التعليمية في المملكة يوجد فيها اختلاط؟ وهذه الحالة تاخذ كثيراً من تفكيرهم ويبدأ الصراع الذي يعيشه الطالب.

وأي نشاط هادف يُراعى مصالح الطلبة يحتاج الى وقت في مكتبة الكلية وغيرها من المرافق وعدم تواجد الطالبات في وقت الطلاب يجعل هذا الوقت صفراً ومن هنا لا يستطيع الطلبة ان يجدوا الوقت المناسب فبرنامج المحاضرات متتابع ولا يوجد وقت فراغ وهناك بعض البنى المعلوماتية التي تتكون لدى كثير من العاملين في الكلية عن الطلبة في كلية الزرقاء بانهم شرسون ويهربون من المحاضرات لمتابعة الطالبات ويترتب على ذلك الغياب عن المحاضرات وذلك نتيجة ان كل ممنوع مرغوب والدوام في الكلية طويل نتيجة دوام الفترتين ويضيف المبيضين قائلاً: ولهذا النظام بعض الايجابيات ولكنها محدودة ولفئات معينة منها المتغيرات التعليمية في

التعامل مع فئة واحدة كإناث او ذكور افضل لدى كثير من العاملين في الحقل التعليمي اضف الى ذلك الراحة النفسية لدى بعض الطالبات في التصرف والتعامل مع الزميلات بحرية امام بعضهم البعض بالاضافة الى رغبة اولياء امور فئة من الطالبات بان يبقى الدوام غير مختلط والحل من وجهةنظري ان يكون هناك كلية للذكور واخرى للاناث او ان يتم نقل الطلاب الى كلية اخرى.

الدكتور عطا الله الخريشا عميد الكلية بالوكالة عتب عليّ شديد العتب بسبب دخولي الكلية دون اخذ تصريح منه وكانت حجته انه خاف ان يقول الطلبة والمدرسين شيئاً غير صحيح حول الموضوع وما كان منه الا ان طلب اسماء المدرسين الذين تحدثوا اليّ وبعد ذلك علّق على الموضوع قائلاً: في عام ١٩٨٠ تم تاسيس الكلية على نظام الفترتين وسارت على هذا النظام حتى الآن وسار على هذا النظام اكثر من عميد كلية وسبب نظام الفترتين هو عدم توفر كليتين حكوميتين في محافظة الزرقاء وحتى تتمكن الكلية من خدمة اكبر عدد من الطلبة تم تطبيق هذا النظام وحتى يكون هناك نصيب اكبر للمكرمة الملكية الخاصة بالقوات المسلحة وابناء المعلمين.

وحول الاختلاط قال العميد: اهل الطلبة لا يريدون الاختلاط في كلية الزرقاء وبناءً على زياراتهم المتكررة للكلية طلبوا مني المحافظة على عدم الاختلاط داخل هذه الكلية.

الطلبة بدورهم بعثوا بمذكرة الى رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي جاء فيها:

تتلخص هذه المشكلة بنظام الفترتين المتبع وما يسببه هذا النظام من مشاكل عديدة لنا نحن طلاب الكلية واهمها ضغط البرنامج الدراسي الاسبوعي وعدم وجود اوقات كافية بين المحاضرات وعدم امكانية ممارسة النشاطات اللامنهجية واضافت المذكرة واذا ما حدث تاخير في انهاء المقررات الدراسية فمن الصعب الحصول على محاضرات اضافية ومما يزيدنا عجباً ان وزارة التربية والتعليم تسعى الى التخلص من نظام الفترتين بينما لا تزال كليتنا ترضخ لهذا النظام بدون مبرر ⓢ

مكتبة الكليات / مكتبة جنة النعيم
الزرقاء - وادي الحجر - مقابل كلية المجتمع الاسلامي
ت: ٩٠٥٣٤٩
كتب اسلامية - تسجيلات اسلامية - اكسسوارات

اوراق اردنية

التلفزيون بين الحداد والرشاد

■ سميح المعايطة

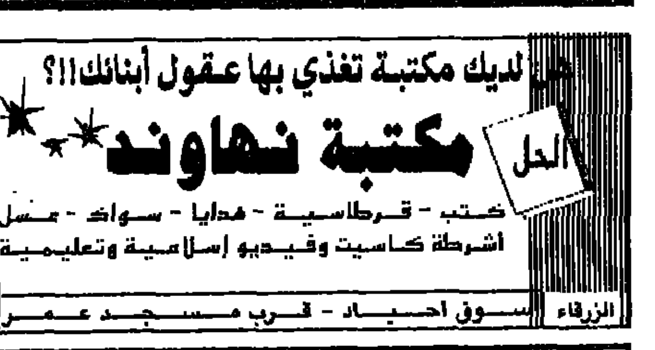
وفاة الملكة الوالدة رحمها الله وقبل ذلك حرب الخليج الثانية حدثان كبيران تعامل معهما التلفزيون الاردني بطريقة مقنعة ورزينة، وابدى فيهما تفاعلاً ايجابياً وقدرة على تقديم اجواء مناسبة واعلام مقنع، بعكس ما نراه في كثير من اجزاء جداول برامج التلفزيون.

ادارة التلفزيون تعلم اكثر من غيرها كم هو حجم الملاحظات السلبية التي ينقلها المواطنون والمراقبون اليها على برامج التلفزيون، وكم هي المساحة البرامجية المرفوضة شعبياً لانها تتعارض مع القيم والعادات والتقاليد وحتى الذوق الانساني السليم، ورغم كل هذا فان استجابة ادارة التلفزيون لم تزل محدودة وتفاعلها اقل بكثير من المتوقع لكونها مؤسسة وطنية ملك لكل الاردنيين، والاهم من ذلك لكونها تؤثر بشكل كبير في تشكيل البناء الاخلاقي والثقافي لافراد المجتمع ونسيجه العام.

تعامل ادارة التلفزيون مع حرب الخليج ووفاة الملكة الوالدة رحمها الله اظهر بوضوح امكانية تعديل مسار التلفزيون ليكون اكثر انسجاماً مع قيمنا وعاداتنا العربية الاسلامية بعيداً عن التردي الاخلاقي والبرامج والمسلسلات والاغاني التي لا تبني ثقافة ولا تخدم وطناً ولا تحارب فساداً، ولا تصب الا باتجاه خدمة الاهداف الصهيونية في ضرب اخلاق الامة وعقلها وثقافتها العربية الاسلامية ارشيف التلفزيون يمتلئ بالبرامج المفيدة والجميلة والمسلسلات والافلام المناسبة كما يمكن للتلفزيون -الذي يدفع المبالغ الكبيرة لشراء الاغاني والمسلسلات والافلام الرديئة- يمكنه ان يدفع هذه المبالغ لانتاج مسلسلات ومسرحيات وافلام مسلية ومفيدة وتخدم الوطن والمواطن واعتقد جازماً ان ما في ارشيف التلفزيون من برامج ومسلسلات وافلام مناسبة يمكن ان يملئ الفراغ الذي تحتله الاشياء الرديئة.

ادارة التلفزيون اثبتت انها يمكن ان تستغني عن الاغاني الراقصة السخيفة والافلام الساقطة والمسلسلات التافهة لصالح مسلسلات مفيدة ومقبولة، واثبتت ان المواطن سيكون راضياً عن مثل هذه البرامج ومطمئناً على بيته وبناته وابنائه من الاثار السلبية الكبيرة للاعمال الرديئة ويقيناً ان حجم الاحتجاجات والرفض على ما يعرض الآن ستكون اكبر بكثير فيما لو اختارت ادارة التلفزيون ان تقدم برامج راشدة.

واخيراً نؤكد ما قيل من اكثر من جهة ان التلفزيون لا يعيش المرحلة السياسية الخطيرة التي يمر بها الاردن حاضراً ومستقبلاً ولا يبدو في معظم برامجه اكثر من وسيلة ترفيه وتسلية غير مناسبة ⓢ



مصنع السنابل للالبان الطازجة
البان السنابل
غذاؤكم نرعاه منتوجاتنا من حليب البقر
أيد أمينة والغنم الطازج ١٠٠٪
صحي و مبستر
الزرقاء - مثلث عوجان - تلفاكس ٩٠٢٨٧٦ / ص.ب ٨٢٠٠

حكاية المادة ٦/ب من ضريبة المبيعات

النواب غيّروا النتيجة في الوقت الضائع

■ بغياب رئيس الحكومة أعاد مجلس النواب التصويت وأقر توصيات اللجنة المالية في «النسبة» و السلع المعفاة بقانون ■

■ كتب : ياسر ابو هلالة

المباراة بين الحكومة والمجلس كانت نتيجتها التعادل، فالمجلس استطاع تثبيت قرار اللجنة المالية بتعديل النسبة من ١٠٪ الى ٧٪، والحكومة استطاعت ان تتجاوزتعديل اللجنة المالية بان تكون جداول الاعفاءات ملحقة بقانون الضريبة ومرورت الاعفاءات بنظام اي من صلاحيات مجلس الوزراء.

فرحة الحكومة لم تكتمل واستطاع النواب ان يغيروا نتيجة المباراة في الوقت الضائع، في هجمة غير متوقعة قلبت نتيجة المباراة. الاعداد للهجمة المباغتة تم من خلال مشاورات موسعة خلال عطلة المجلس اثرت في قناعة عدد من النواب، وكذلك ساهمت في تحشيد وتوحيد الآراء المعارضة لمشروع الحكومة سواء المعارضة المبدئية التي يمثلها جبهة العمل الاسلامي واليسار والمعارضة الفنية والتفصيلية التي تمثلها اللجنة المالية ورئيسها النائب علي ابو الراغب.

■ ■ التناقض

المدخل الذي اعاد من خلاله النواب الكرة الى مرمى الحكومة كان من خلال التناقض في مواد القانون التي تم اقرارها من المجلس. فالمادة (٥) التي اقرها النواب تنص على «تخضع للضريبة السلع المصنعة محلياً والمستوردة باستثناء ما اعفي منها بنص خاص او الواردة في جدول الاعفاءات الملحق بهذا القانون رقم ١١» اي ان الاعفاءات من صلاحية السلطة التشريعية التي تقر القوانين في حين ان المادة (٦) التي اقرها المجلس ايضاً تنص في الفقرة (٧) على «يصدر مجلس الوزراء بموجب انظمة تصدر بمقتضى هذا القانون بناءً على تنسيب مشترك من الوزير والوزير المختص الجداول التالية..» ومن ضمن الجداول «جدولاً بالسلع الخاضعة للضريبة بنسبة اكثر من النسبة العامة بحد أعلى لا يتجاوز (٢٠٪)» اي ان الاعفاءات تكون من خلال نظام يصدره مجلس الوزراء وبامكانه ان يجعل النسبة على اي سلعة تصل الى ٢٠٪، وبهذه الحالة يصبح بامكان اي حكومة ان تقلص الاعفاءات الى حد الالغاء الكامل وزيادة النسبة الى ٢٠٪ على اي سلعة بحجة انها كمالية.

مداولات المجلس الساخنة ادت الى اضطرابات الرئاسة في توزيع الادوار وغضب وعتب عدد من النواب بداها النائب عبد الرؤوف الروابدة الذي عاد الى الحلبة بعد غياب، الروابدة قال في مداخلته ان اعطاء الحكومة الحرية المطلقة بفرض الضريبة على المبيعات بأي نسبة تريدها وبالجداول التي تقررها بموجب نظام.. موقف تخاذلي من مجلس النواب وتنازل مطلق عن صلاحيته الدستورية بمقتضى المادة (١١١) التي تنص على «لا تفرض ضريبة او رسم الا بقانون».

وقد شارك في التسديد على مرمى الحكومة عدد من النواب وحاول وزير الشؤون القانونية ووزير المالية صد الهجمات دون طائل كما حاول عدد من النواب بمساندة الحكومة في صد الهجمات الا انهم لم يفلحوا كذلك، النائب عبد الهادي المجالي اشار الى ان هناك ازمة ثقة بالحكومة وراء محاولات تقييدها فان كان الامر كذلك فلا يجوز ان ينسحب على نصوص القانون.

وزير المالية اكد ان الحكومة من الشعب والى الشعب ولو ارادت ان تجود على المواطنين لاستغلت ضريبة الاستهلاك وهذا ما لم تفعله. وبقاء الاعفاءات من خلال قانون يعطل اداء الحكومة ولا مبرر للخلاف طالما انه في جميع القوانين النظام يتبع القانون. واشار الوزير الى نظام الجمارك الذي تصل فيه الضريبة الى ٤٤٪.

د. همام سعيد قال لماذا قدمت الحكومة الجداول للمجلس طالما انها تريد الاعفاءات بنظام وان يكفي ان تنص مادة واحدة فقط على ذلك دون ان تكلف الحكومة نفسها باعداد الجداول.

النائب د. عبد الله العكايلة اشار الى رفضه المبدئي للقانون واكد على ان المشرع هو صاحب الولاية وبموجب الدستور لا يجوز اضافة ضريبة الا بقانون.

النائب ابراهيم الكيلاني قال: انه خير للحكومة وخير للمجلس ان تكون الاعفاءات بقانون حتى تتمكن الحكومة من مواجهة الضغوطات الدولية عليها والمجلس متعاون معها وليس ضدها .

كذلك لم يستطع النائب المخضرم د. عبدالله النسور صد الهجمات عن الحكومة واكثر من الاستشهاد بضريبة الاستهلاك، واوقع نفسه بمطب حيث تصدى النواب ان كانت هناك دولة تنص قوانينها على سلع.... النواب اكدوا ان مصر واليمن تنص قوانينهما على ذلك.

النائب توجان فيصل ردت على مداخلة الوزير بقولها ان خوفنا من الحكومة مبرر ولاكثر من سبب وحتى لوابقت الحكومة على السلع المعفاة واكتفى اي انسان بها لانحطت انسانيته. واشارت الى عجز اليات محاسبة الحكومة سواء الحالية او السابقة وقالت اننا كلنا اتينا بقانون انتخابات نرفضه واجراءات نرفضها.

كما اشارت الى ان اللجنة القانونية سبق وان رفضت طلباً للحكومة بتعديل على احد القوانين بخصوص زيادة في الضريبة باعتبار ان ذلك مناقض للدستور.

■ ■ التصويت

الصراع الذي شهدته حلبة مجلس النواب انهك الحكومة خاصة في ظل غياب رئيسها، كما ان المشاورات التي سبقت الجلسة والمداولات التي تمت فيها حسمت موضوع التصويت وصوت لصالح قرار اللجنة المالية (٥١) نائباً ضموا المعارضة المبدئية للقانون والتي فشلت في رد القانون كاملاً اضافة الى المعارضة الفنية والتفصيلية والتي ضمت كتل التجمع الديمقراطي ونواب الجبهة الوطنية والمستقلة والاخاء النيابي. كما استطاعت جبهة النواب اختراق كتلة (جبهة العمل الوطني) القريبة جداً من الحكومة وصوت عدد من اعضائها مع توصيات اللجنة المالية كالنائب د.احمد القضاة ونادر ابو الشعر.

النائب د. محمد عويضة من جبهة العمل الاسلامي اكد ان استراتيجية الجبهة قامت على تقليل الخسائر في حالة عدم التمكن من رد القانون. وقد عملنا على تخفيف العبء عن المواطنين ما امكن وحاولنا ان تكون النسبة ٥٪ ولم نستطع. واكد ان الجبهة لو تبنت المعارضة الدائمة وقاطعت التصويت لمررت الحكومة كثيراً من قناعاتها.

ابو الراغب : اللجنة المالية لم تأت بجديد ولم تضع نفسها في مواجهة الحكومة

بعد الانتصار الذي حققه مجلس النواب في الجولة الاخيرة، التقت السبيل بالمهندس علي ابو الراغب رئيس اللجنة المالية.

■ ■ كيف تفسر تمرير الحكومة في الجلسة السابقة للمادة التي تنص على ان تكون الاعفاءات بنظام وليس بقانون كما جاءت توصياتكم؟

- في المرة الماضية عند مناقشة المادة ٦/ب كان هناك غياب كبير للنواب وعدد الحضور قليل (٥٥ نائب من ٨٠) اليوم الحضور كان اكبر بكثير. وخلال الفترة الماضية قمنا بشرح ملابسات التناقض الذي تم، واهمية اقرار توصيات اللجنة المالية لان المادة ٦/ب كما جاءت من الحكومة وخاصة المتعلقة بالسلع المعدة في جداول خاضعة لضريبة اعلى من ضريبة ٧٪. هذا الموضوع يفسح المجال في المستقبل الى ان تتحول السلع العادية الى كمالية وتصبح ضريبة المبيعات ٢٠٪ وهذا ما لا يريده مجلس النواب ولا يريده الشعب.

■ ■ وزير المالية اشار الى ازمة ثقة بين النواب والمجلس ادت الى تقييد الحكومة من خلال القانون، لو كنت وزيراً في الحكومة هل ستؤيد هذا التقييد؟

- استغرب من هذه الطروحات، نحن في اللجنة المالية تعاملنا مع المصلحة الوطنية ولم نتعامل من خلال مواقعنا ونحن لا نتبدل حسب المواقع. ولو كنت وزيراً لوافقت على هذا التعديل وبالمناسبة عندما تم بحث هذا الموضوع مع النسبة في حكومة سيادة الشريف زيد بن شاكر وجمد القانون في حينه كان الجدل الرئيسي حول النسبة وحول الجداول، اللجنة المالية لم تات بجديد ولم تضع نفسها في مواجهة الحكومة.

■ ■ كيف تقيّم اداء النواب في التعامل مع القانون خاصة ان المعارضين للقانون مبدئياً كان لهم دور في التعديلات؟

- احترم من له موقف مبدئي من القانون واحترم من مع القانون، المجلس اثبت انه قادر على التعامل مع الاوضاع العامة وتغطية احتياجات الوطن.

فعندما يقوم الاشخاص المعارضون للقانون بالتعامل مع مواد القانون فهذه تعبير عن العمل المؤسسي والمسؤولية الوطنية.

المعارضة لوجه المعارضة غير مقبولة فالمعارضة البناءة هي الطريق الصحيح لمواجهة قضايا الوطن. اضافة الى ذلك فان السلع المعفاة هي من مستلزمات الحياة وتعطي استقرار نفسي لذوي الدخول المتدنية، فاذا لم تكن الاعفاءات بقانون، يمكن للحكومة ان تبدأ بتخفيف هذه الاعفاءات بالتدريج الى ان تلغيها. ونحن لا نريد تحميل هذه الضريبة لذوي الدخول المتدنية. نريد ان يتحملها المقتدرون بشكل رئيسي.

■ ■ الحكومة وبعض النواب احتجوا بضريبة الاستهلاك وان الحكومة كان بامكانها ان تستغلها وترهق المواطنين ولم تفعل.

- قانون ضريبة الاستهلاك قانون مؤقت اصدر سنة ٨٨ ولم يكن دستورياً لانه اعطى الحكومة الحق في وضع النسبة التي تريدها على السلع التي تريدها متى شاءت، وهذا مخالف للدستور وقامت الحكومة بأوقات متفاوتة بوضع سلع ونسب وصلت الى ٦٠٪ من خلال هذا القانون.

نحن نعمل على وضع قانون مستقر عصري وحضاري ياخذ متطلبات الوضع الاقتصادي والاجتماعي في الاردن. قانون ضريبة الاستهلاك مرفوض وقانون ضريبة المبيعات بديل له. ⓢ

د. الفرحان يفتتح الاسبوع العلمي الثالث في كلية المجتمع الاسلامي

افتتح معالي الاستاذ الدكتور اسحق فرحان رئيس مجلس امناء كلية المجتمع الاسلامي في الزرقاء الاسبوع العلمي الثالث الذي اشتمل على النتاج العلمي والفني للاقسام العلمية في الكلية بالاضافة الى العديد من المحاضرات والندوات والزيارات العلمية وبعض الانشطة الاخرى مثل اليوم الطبي المجاني ومعرض الوسائل التعليمية ومعرض الكتاب ومن ضمن الفعاليات التي تمت محاضرة للدكتور اسحق فرحان بعنوان «الشباب والتغيير» واخرى للدكتور محي الدين كحالة بعنوان «قول القرآن في خلق الانسان» واخرى لمجموعة من طالبات الكلية بعنوان«الخريجة والمستقبل» ومحاضرة د. يوسف سعادة (الضمان الاجتماعي) ود. عصام الزرعيني ود.نزار ياسين (امراض الفم والاسنان) ود. نبيل علوش (امراض الدم)

وقامت مجموعات من الطالبات من مختلف الاقسام التعليمية بعدة زيارات علمية الى الجهات التالية:

١- مدينة الكرك ٢- محطة الارصاد الجوية ٣- قرية الاطفال ٤- مكتب الملكية الاردنية ٥- الجمعية العلمية الملكية ٦- مدرسة الرائد ٧- شركة التامين الاهلية الوطنية ٨- مصنع امبريال لصناعة الملبوسات

ومن الجدير بالذكر ان الكلية قد خصصت هذا العام قرية المزرعة التابعة للهاشمية بفعاليات اليوم الطبي المجاني الذي سيتضمن تقديم مجموعة من الارشادات الصحية والطبية وسيتضمن ايضاً الكشف الطبي وتقديم العلاج اللازم لاهالي المزرعة الذين سيلتقيهم فريق من الاطباء المتبرعين. ⓢ

تهنئة وتبريك

يسر حمدان أبو صعيليك ان يزف أسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة عقد قران الأخ الكريم

الاستاذ

جمال الخطيب

على الأخت الفاضلة :

ابتهال

كريمة الدكتور محمد عبد العزيز عمرو

ويتمنى لهما دوام التوفيق والسداد لاستئناف حياة اسلامية تعلوها السنة المطهرة

بارك الله بكما وعليكما وجمع بينكما على خير

تهنئة بالخطوبة

السيد ناصر خليل وزوجته خولة عبد الكريم

يتقدمان بأجمل باقات التهنئة والتبريك

للصديق العزيز **يوسف أبو عجمية**

وللاخت الفاضلة **مريم عريقات** (عضوا مجلس طلبة الممرضين والممرضات)

بمناسبة الخطوبة . .

سائلين الله لهما دوام السعادة والتوفيق في الدارين

وعقبال الفرحة الكبرى

الزاوية الرياضية

بعد نهاية موسم الكرة لدوري الدرجة الاولى والذي اطلقنا عليه عدة اسماء منها الدوري المضغوط، الدوري السريع، دوري التاجيل، دوري الاتفاقيات السرية الشهيرة، دوري البيع والشراء!!

وهو حقاً لم يكن دوري كرة بسبب طوله اولاً وثانياً طاقم التحكيم الجديد والذي نزل دفعة واحدة لقيادة المباريات وكانهم في مباريات تدريبية وليس في مباريات حساسة وهامة ورسمية؟!

عموماً انتهى هذا الموسم واراح اعصاب الجميع ونطالب الاتحاد بعدم تهبيط الفرق الاربعة بسبب تلاعب بعض الفرق في النتائج كما اشرنا سابقاً لانه اتضح للجميع انه لا يوجد كرة قدم عندنا والمستوى تقريباً متقارب جداً والدلائل خير اثبات لصحة ما نقول.

ولانه اصبح عندنا ملاعب كثيرة وهي سبب رئيس كانت في عدم زيادة عدد اندية الدرجة الاولى فالمانع اصبح متوفراً فلا ضير ان ترتفع عدد اندية الدرجة الاولى عندنا الى ستة عشر نادياً في الموسم المقبل على ان يتم انزال فريقين او اربعة فرق كما يرى الاتحاد وعليه ان يراعي مصلحة مستوى الكرة ونطالبه ايضاً بالغاء نظام الثلاث نقاط والتعادل الايجابي والسلبي وان يرجع الى نظام النقطتين للفائز ونقطة للمتعادل ولا شيء للخاسر، ونتمنى على الاتحاد ان يفتح باب مشاركة اللاعب الاجنبي في بلدنا، لان ذلك من شانه ان يرتفع بمستوى لاعبينا المحليين، ولماذا لا نطبق ذلك القرار؟ لان العديد من دول العالم طبقته بامتياز ونرى ذلك من خلال ارتفاع مستواهم وبالتالي ارتفاع مستوى المنتخب ⓢ

■ علي الوحيدي

مشروع قانون العمل وذكرى يوم العمال

شاركت الحركة العمالية الاردنية يوم الاحد الماضي الاول من ايار الحركات العمالية في مختلف دول العالم احتفالها بذكرى يوم العمال العالمي وان مشاركتنا بهذه المناسبة انما تنبع من سرورنا وسعادتنا بالانجازات الكبيرة التي حققها البناة من ابناء الحركة العمالية في اردننا الغالي التي نشاهد صروحها ومعالمها في كافة مناحي الحياة.

فلا غرابة فعمالنا هم الجنود المجهولون الذين يصلون الليل بالنهار ويبذلون الغالي والنفيس في سبيل رفعة وتقدم وازدهار هذا الوطن الغالي فهل بادلنا عمالنا الاوفياء العطاء بالعطاء ام اننا تركناهم فريسة لظروف الدهر وتقلباته.

ان عمالنا انتظروا لاكثر من عقد من الزمن تشريع قانون عمل متطور يحقق لهم ولاسرهم حياة حرة كريمة وها هي الحكومة تخطو خطوة هامة في هذا السبيل فتحيل الى مجلس الامة في دورته الاستثنائية المنعقدة حالياً جملة من مشاريع القوانين من بينها مشروع قانون العمل تمهيداً لاقراره بعد مروره بالمراحل الدستورية.

من هنا فان عمال الاردن يتطلعون الى قبة البرلمان بنظرة ملؤها الامل والتفاعل بعد طول انتظار لتحقيق امانيهم وتطلعاتهم من خلال تشريع قانون عمل متطور يحقق لهم ولاسرهم حاضراً كريماً ومستقبلاً امناً.

وبناءً عليه فاننا في نقابة مصفاة البترول نهيب بقيادة الاتحاد العام لنقابات العمال ان تكون على مستوى الحدث وان تاخذ دورها المطلوب اثناء مناقشة مواد المشروع في اروقة مجلس الامة لتحقيق افضل النتائج المرجوة من اجل تلبية طموحات وأمال العمال التي طالما انتظروها طويلاً.

ياسين مطارنة
عضو الهيئة الادارية لنقابة مصفاة البترول

رؤساء البيلدية

الثروة الحيوانية

■ ابراهيم غرايبة

بلغت الثروة الحيوانية في الاردن في نهاية عام ١٩٩٢ حوالي ٣ ملايين راساً من الضان، ومليون ونصف المليون راساً من الماعز، ٦٤ الف راساً من البقر، ٦٢ الف راساً من حيوانات الجر والركوب (الخيل والجمال والبغال والحمير).

ويمكن فهم مدلولات هذه الارقام عندما نقرأ واردات الاردن من اللحوم والحيوانات، فقد كانت في العام نفسه (١٩٩٢)، ٢١٠١٥ راساً من البقر بقيمة ٩,٣٢٢,٩٩٢ ديناراً ٤٩٧,٨١٤ راساً من الضان بقيمة ١٣,٥٨٧,٦٠٧ دينار، ١٧,٣٥٤ راساً من الماعز بقيمة ٨٢٤,٦٥٥ دينار ٦٥,٢٩٠ صوص دجاج حي (اقل من ٢٤ ساعة) بقيمة ٤٢/٧٦٧,٧٥٩ دينار وفي الدواجن بقيمة ٦,١٥٨,٠١١ دينار، ومن الاسماك بقيمة ٦,٢٦٣,٩١٧ دينار.

ويصدر الاردن من الضان والدواجن والبيض بحوالي ٢٠ مليون دينار.

وبرغم ان البادية تشكل حوالي ٨٠٪ من مساحة الاردن ويمكن ان تكون مصدراً للاكتفاء الذاتي، بل وفائضاً يغطي الدول المجاورة وبخاصة لمواسم الحج والعمرة في السعودية. فانها لا تستوعب سوى ربع الضان واقل من ٣٠٪ من الماعز وحوالي ٥٪ من الابقار (!!).

ومن الغريب جداً انه لا يوجد في محافظة الطفيلة (حسب مسوح دائرة الاحصاءات) راس من الابقار، وقد كانت في بداية عام ١٩٩٢ عشرة رؤوس فقط اختفت في نهاية العام. واما محافظة معان التي تشكل نصف مساحة الاردن فلا يوجد فيها سوى اربعمائة من البقر ولم يكن فيها بداية العام سوى ٢٩ راساً.

وتتجه حيوانات الجر والركوب الى الانقراض اوانها تتناقص تناقصاً كبيراً فقد كانت حتى ٩٢/٢/١ تزيد عن ٦٦ الفاً، تناقصت في نهاية العام الى ٦٢ الفاً وهي مؤشرات لا تبشر كثيراً مهما تقدمت المواصلات لان الطبيعة الجبلية والصحراوية للاردن تجعل منها ضرورة لادارة المراعي الزراعية وهي لا زالت عنصراً مهماً في الادارة الزراعية في دول متقدمة زراعياً.

وتراجعت الابقار البلدية لحساب الهولندية (٢٠٪ بلدي، ٨٠٪ هولندي) برغم ان ادارة الابقار الهولندية تحتاج الى خبرة، وملاءمة بيئية، ويقول د. محمد العلاونة (وزير الزراعة السابق) ان نسبة النفوق فيها تصل الى النصف.

ولا زالت الماعز الشامية اقل من ٥٪ من مجموع الماعز برغم انها تلائم البيئة الاردنية، ومتفوقة في الحليب والولادة وتمثل تجربة الضان في الاردن نموذجاً ناجحاً، فعددها يقترب من ثلاثة ملايين راس، ويصدر الاردن منها حوالي ١٢ مليون دينار (اكثر من ٦٠٪ من اجمالي صادرات الثروة الحيوانية ومشتقاتها.

وبرغم ان البادية ومعدل الامطار والظروف الزراعية للاردن تسمح بزراعة الاعلاف وانتاجها، فلا زالت الاعلاف تمثل المشكلة الرئيسية، اذ تزيد وارداتنا منها عن ١٠٠ مليون دينار.

ويلاحظ ان الاردن يصدر من الادوية البيطرية ما يقترب من وارداته منها .. وهي مفارقة اخرى في مؤشرات الثروة الحيوانية، وتضيف دليلاً اخر على ان مشكلة الثروة الحيوانية مستمدة من التخطيط واعادة توجيه الاقتصاد وحركته ليلائم الاحتياجات الحقيقية.

مشكلات الثروة الحيوانية لدينا قابلة للحل فنحن نمتلك الموارد الفنية والمادية، ولا نحتاج لتوفير ٢٥٠ مليون دينار على الاقل من الواردات وربما نصفها او مثلها يمكن ان تصدر لا نحتاج لاجل ذلك سوى قليل من الفاعلية والتخطيط السليم.. ليس اكثر من تفعيل البادية التي لا يحتاج استصلاحها واستغلالها الى راسمال كبير ◙

■ ■ اهم صادرات ومستوردات الاردن من الثروة الحيوانية ومشتقاتها وبعض مستلزمات الانتاج لعام ١٩٩٢ (القيمة بالدينار والكمية بالكيلوغرام الا اذا حددت)

النوع	المستوردات		الصادرات	
	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة
ابقار حية (عدد)	٢١,٠١٥	٩,٣٢٢,٩٩٢	١٠	٦,٠٥٠
ضان حية (عدد)	٤٩٧,٨١٤	١٣,٥٨٧,٦٠٧	٥٤٩,١١٢	١١,٧٩٥,٥٤٥
ماعز حية (عدد)	١٧,٣٤٥	٨٢٤,٦٥٥	٢,٩٨٠	٥٨,٠٥٠
صيصان حية بعمر اقل من (٢٤ ساعة)	٦٥,٢٩٠	٢,٠٦٩,٦٥٤	٨,٦٣٦	٥٧,٦١٥
دواجن حية	٣,٣١٩	٥١,٠٢٠	٩٤٥,٣٣١	٣,٣٢١,٩٩١
لحوم بقر طازجة او مجمدة	١٨,٨٥٠,٦٣١	١٦,٥٦٦,٠٥١	١١٧,٣٧٢	١٠٢,١٨٠
لحوم ضان وماعز طازجة او مجمدة	١٧,٦٦٩,٧٤٥	٣٦,٢٠١,٧٠٨	.	.
دواجن مذبوحة طازجة او مجمدة	٧,٦٢٧,٨٨٩	٦,١٨٥,٠١١	٣٠,٠٠٠	٢٧,٠٠٠
احشاء واطراف صالحة للاكل	٩٤٢,٦٧٧	١,٨٤٩,٠٨٦	١٦٠,١٢٠	٥٠٩,٠٦٧
اسماك طازجة او مجمدة	٧,٦٥٥,٦٦٠	٦,٢٦٣,٩١٧	.	.
بيض تفقيس (عدد)	١,٣٥١,٠٥٦	٣٦٥,٧٩٩	٣١,٩٠٨,٤٥٦	٤,١١١,٨٤٤
بيض مائدة (عدد)	.	.	٨١,٣٣١,٧١٠	٣,٠٨٣,٤٩٩
حليب سائل مركز	٨٦٣,٠٨٦	٧٥١,٩١٥	١٨٢,٨٩٨	٨٢,٢٤٣
حليب مسحوق	١٢,٦٧٩,٣٦٤	٢١,١٤٢,٩٨٣	.	.
زبدة	١,٠٦٣,٩٦١	١,٦٢٤,٤٢٢	.	.
قشدة طازجة	٢٤٣,٢٤٤	٢٣٦,١٧٦	.	.
سمن	٥٣٢,٥٨٤	٨٤٦,٧٧٣	١٢,٣٣٥,٦٤٧	٦,٩٨٢,٣١٧
جميد	١,٦٢٥,٥٢٥	١,١٩٤,٤٧٠	١٥,٧٠٠	١٠,٩٩٠
عسل طبيعي	٢٥٧,٧٩١	٥٣٠,٤١٤	٣٠,٨٦٦	١٠٧,٨٣٤
ادوية بيطرية	٥٩٤,٧٠٣	٥,٥٨٥,٣٠٢	٥٩٨,٤٣٨	٤,٣٧٨,٣٧٢
شعير	٢٩٣,٤٨١/٢٩٩	٢٢,٤٨٧,٥١٥	.	.
ذرة	٥٧٦,٦١٩,٤٥١	٥٣,١٣٨,٧٧٥	.	.
نخالة	٢,٠٤١,٣٧٠	١٠٢,١٩٨	.	.
كسب وتفل	١١٦,٤٢٩,٦٧٦	٢٠,٨٥١,٣٠٤	.	.
مركزات اعلاف	٣٧,٢٥٧,١١٥	٢١,١٩٢,٨٣٨	٢٧,٢١٤,٩٣٤	٦,١٢٦,١٧٩
اعلاف جاهزة	٤٢٨,٣٥٥	٢٧٠,٤٦٥	.	.
تبن	٣,١١٣,٦٢٠	٢٣٦,٩٥٦	.	.

كلام في الهواء

■ عبدالرحمن الباز

تسليم الامانة

ها قد بحت الحناجر او كادت من الغناء، وكلت الايدي او كادت من التصفيق، وخفتت الاصوات مؤذنة بموعد تسليم الامانة من بيت ابيها الى بيت الزوجية.. ونحن الان على عتبة الخروج من المكان الذي درجت فيه الفتاة وعاشت وترعرعت ما مضى من سنوات عمرها، الى بيت تلجه لاول مرة، لم تالفه بعد، ولا تدري ما يكون من امرها فيه بقية ما بقي لها من سنوات هذا العمر.. مع شاب لا تدري عن عشرته شيئاً.

وها هو الشاب هو الاخر، تذهب به الافكار نحو اليمين تارة، وصوب اليسار تارة اخرى، كيف سيكون امره مع هذه الفتاة التي من المفترض ان تحتل قلبه قبل ان تحتل بيته وبيتها، على اعتبار ما سيكون.

وتسيطر عليه الفرحة احياناً فتخطفه من هذه الهواجس والافكار ليحلق في اجواء السعادة وعالم السرور، وينغمس فيما حوله من مظاهر الفرح والحبور.

ولا بد لنا من وقفة على عتبة بيت الابوة مع الفتاة ولا اسميها (محطة)، انما هي هنيهة لا تحتمل التطويل، نظراً للهفة المنتظرين، وصراخ الداعين الى العجلة والاستعجال.. لا بد فيها ان يهمس الاب في اذن ابنته عبارة بسيطة، تشعرها برهبة الموقف الان، ومعنى خروجها من هذا البيت، وتشعرها بعظم حق زوجها عليها وعظم حق شرفها عليها، وعظم سمعة اهلها عندها.

ما من شك في ان الايام الماضية، قد ضمت الكثير من الدروس من الام الحصيفة، والاب العاقل عن هذه المبادئ والان لا بد من حشد كل تلك الدروس في جملة او جملتين تلخيصاً لها وتركيزاً، فالتلخيص اهون على الحفظ واسهل على الذاكرة ان تختزنه فلا تنساه ابداً، وسالوا في ذلك ابناء النجباء الذين يتفوقون في نتائج الدراسة الثانوية العامة، يخبروكم فيه الخبر الشافي والقول الوافي.

حدثني صديق عزيز عليّ كنفسي قال حينما سالته عن هذه اللحظة، وهو يتابط ذراع ابنته ويخرج بهامن بيته بعباءتها وثوب عرسها، ماذا يخطر بباله ان يقول لها التي ستزف الى زوجها تلك اللحظة؟!

قال: قد والله فعلت يا اخي، فلقد زوجت اربع بنات لي حتى الان، وكنت كلما تابطت ذراع واحدة منهن وكدت اخرج بها من باب البيت، اقف واوقفها على عتبة البيت واهمس في اذنها قائلاً:

يا بنتي.. انك الان تغادرين منزلك المؤقت الى منزلك الدائم في الدنيا، واياك ان تفكري بان تعودي يوماً الى دخول هذا البيت مرة اخرى الا في احدى حالتين:

الاولى نرحب بك فيها، ونأخذك بالاحضان مع زوجك او باذنه، وتلك هي الزيارة فاهلاً بك دائماً فيها.

اما الثانية، فبالرغم من اننا لن نطردك من البيت الا اننا نرجو ان لا تكون، وان لا تصل الامور الى فعلها تلك هي ان تاتينا.. دون رجعة الى بيت الزوجية.. فالمراة التي تترك حرمة بيت الزوجية، وتقدر عظم حق زوجها عليها وتعرف حق شرفها عليها وتستشعر مسؤوليتها عن سمعة اهلها لا تضع "صرتها" بجانبها فاليوم تحملها "للتحرد" وغداً تحملها لتعود.. لانها حينئذٍ لا تستحي.. ولا اريد ان يكون من بناتي من لا تستحي ◙

الزاوية الصحية

باشراف اللجنة العلمية في المستشفى الاسلامي

الرّبو القصبي

■ د. عبد الجبار دية
اختصاصي الباطنية والصدرية / المستشفى الاسلامي

حلقة (١)

مقدمة :

الربوّ القصبي او حساسية القصبات او الازمة الصدرية ASTHMA ، كلها اسماء لمسمى واحد!. ويعرّف بانه انسداد معمم في الطرق الهوائية «القصبات» يكون في العادة معكوساً ذاتياً اوبالعلاج، ويصيب مختلف الاعمار (٣٠٪ دون العاشرة) ويتفاوت معدل الاصابة من مجتمع لاخر (٥-١٠٪ في الدول المتقدمة صناعياً)، ولا ينكر دور التلوث في ازدياد معدلات الاصابة في هذه المجتمعات!

■ ■ والربو القصبي نوعان:

أ) النوع الخارجي Extinsic و هذا النوع يصيب الاطفال في سن مبكرة.

ب) النوع الداخلي Intrinsic و هذا النوع يصيب الناس في سن متاخرة.

■ ■ الاعراض

عندما يتعرض المصابون بالرّبو لمثيرات (محرّضات) التحسس Alleryens (مثال: حبوب اللقاح، الغبار، الدخان، الابخرة، الروائح، الجهد البدني، الانفعال النفسي، الرشوحات والنزلات الصدرية.. الخ) ينتج عن ذلك:

أ) سعال: مصحوب ببلغم ابيض او اصفر اللون

ب) ضيق في التنفس او شبه اختناق.

ج) ازيز متقطع (صفير او جرش)

والملاحظ ان هذه الاعراض كثيراً ما تعاود المصاب لا سيّما اثناء النوم او في ساعات الصباح الاولى!

■ ■ تفسير (منشا) الاعتلال Pathogenesis

يمكن تفسير الاعراض السالفة الذكر على ضوء التغيرات التالية التي تطرا على القصبات:

أ) ضيق القصبات ويُعزى الى تقلص العضلات

ب) تورّم الغشاء المخاطي المبطن لجُدر القصبات.

ج) زيادة افراز الغدد المخاطية من الغشاء المبطن للقصبات.

مظاهر الرّبو الوخيم (هجمة تحسسية شديدة)!

١- استخدام العضلات المساعدة في التنفس.

٢- صعوبة في التكلم

٣- النبض السريع (فوق ١٢٠/ دقيقة).

٤- التنفس السريع (فوق ٣٠/ دقيقة).

٥- النبض المتناقض

٦- الزُراق : تغير اللون الى الزُرقة!

٧- غياب اصوات التنفس

٨-نقص اكسجين الدم الشرياني عن حد معين او ارتفاع غاز ثاني اكسيد الكربون عن حد معين!

٩- الارهاق الشديد!

علاج الهجمة الشديدة:

اذا ما احضر المريض الى الطوارئ او عيادة الامراض الصدرية:

١- يلزم ادخال المريض المستشفى، واحياناً قسم العناية الحثيثة مباشرة وحسب ضراوة الحالة!

٢- تعطى العقاقير المتنوعة بجرعات كافية ومواقيت صحيحة.

٣-يحظر مطلقاً اعطاء الادوية المهدئة او المسكنة او المنومة او المخدرة!

٤- يراقب المريض جيداً.. فاذا ظهرت:

أ) بوادر تحسن: يمكن الاستمرار في العلاج مع تغيّرات طفيفة.

ب) بوادر تدهور: يحوّل المريض الى قسم العناية الحثيثة ويوصل بجهاز التنفس الاصطناعي! الى حين تتحسن حالته.. ثم يفطم تدريجياً مع مراعاة بقاء غازات الدم الشرياني في حدود مقبولة! ◙

مذكرات مهزوم (٤)

على غير عادتي قررت ذات جمعة ان اصلي في احد المساجد من الدرجة الاولى لعلي اغير ما الفته في خطباء المساجد من تكرار وتطويل واسهاب واطناب..

وكم كانت مفاجئتي كبيرة عندما استمعت الى خطيب المسجد وهو ينتقل بفكره من اقصى اليمن الى اقصى الشمال ووتيرة كلامه ترتفع بذم القرارات الفوقية والفساد الاداري والمحسوبيات التي تقرب الحقير وتبعد الشريف.

وعزا في خطبته العصماء اسباب تدهورنا الاقتصادي وارتباكنا السياسي الى الخطأ في اختيار القيادات المناسبة لهذه المرحلة.

وذم السلام المزعوم والنفق الذي دخلنا فيه والنهاية المرتقبة لنا من المفاوضات ودعا للجهاد واعلاء رايته والتاكيد على مشروعيته.

كانت مفاجئتي لانني استمعت الى نفس الخطيب يخطب قبل حوالي سنتين ونصف السنة، وهو يمتدح الادارة والقرارات الفوقية الحكيمة ويحارب الداعين الى الجهاد.

ولكن لكل مقام مقال.. وخطيبنا الفاضل من فئة الخمس نجوم، تبدلت احواله وتغيرت اراؤه بعد ان خاض معركة الانتخابات، وسقط فيها شر سقوط ولم تتعد اصواته التي حصل عليها العشرات، وبما انه لا ينطبق عليه وصف «الرويبضة» فقد اصبح يؤمن بالمثل الذي يقول «اللي فات مات».. واذا كانت المداهنة لا تسمن ولا تغني من جوع فلا اقل من تسلق سلم «المعارضة» لعلها ترفع رصيده من خانة العشرات الى خانة المئات في المرات القادمة.

●● مهزوم الفندي.

مجتمع الاعداء

١١٣٤ مصاباً بالايدز

اشارت احصاءات اسرائيلية الى ان زيادة طرات على نسبة الاصابة بمرض الايدز (نقص المناعة المكتسبة) خلال الربع الاول من العام الجاري.

ودلت الارقام على ان ٣١ حالة اصابة سجلت في الاشهر الثلاثة الاولى، ويقدر عدد المسجلين لدى الهيئات الرسمية ١١٣٤ حالة مرضية، ولا يعكس هذا الرقم الواقع بالنظر الى وجود مصابين غير مسجلين لدى الدوائر الصحية، ومن بين مرضى الايدز هناك ٧٨٤ مريضاً من الرجال، وقد لقي ٢٩ شخصاً حتفهم ، غير انه توفي منذ اكتشاف المرض عام ١٩٨١ حوالي ٢٠٢ مريضاً، وهناك ٣٦ امراة مسجلة من بين المصابين بمرض الايدز، وغادر الكيان الصهيوني ١٦ مريضاً خلال الفترة الماضية.

■ ■ ■

اسرائيل تتهم سويسراً بالتسبب في ابادة ٤٠ الف لاجيء يهودي علي ايدي النازيين

طالبت اوساط في الحكومة الاسرائيلية السلطات السويسرية بالعمل على فتح ملف المهاجرين اليهود الذي رفضت جنيف منحهم حق «اللجوء السياسي» ابان الحرب العالمية الثانية.

وكانت الحكومة السويسرية رفضت خلال الحرب العالمية السماح لنحو ٤٠ الف مهاجر يهودي باللجوء الى اراضيها، مما اضطر هؤلاء للعودة الى المانيا، حيث يسود الاعتقاد بانهم «قتلوا» على ايدي النازيين ويتهم المسؤولون في المنظمات اليهودية رئيس الشرطة السويسرية انذاك «هيرنتيش روثمند» بانه امر في عام ١٩٤٢ المسؤولين في دائرة الهجرة بعدم السماح للاجئين اليهود بدخول الاراضي السويسرية ◙

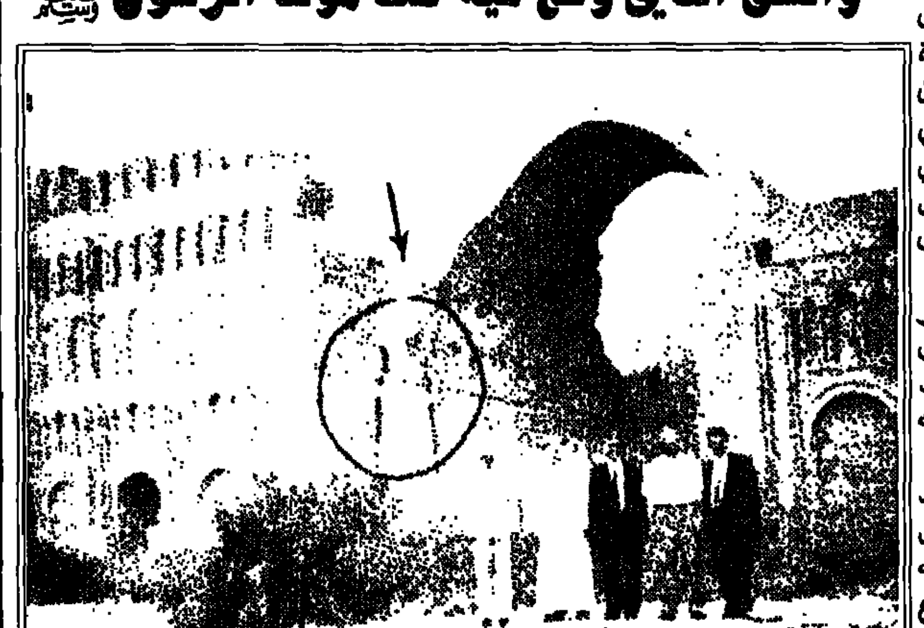
صورة ناطقة

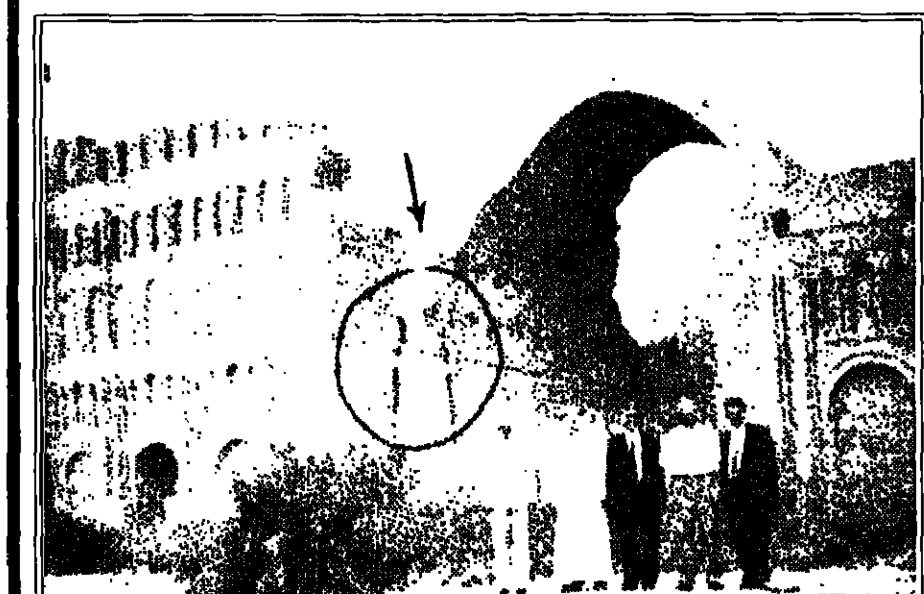
منظر عام لايوان كسرى انو شروان الواقع في بلدة عراقية اسمها (سلمان باك) نسبة للصحابي الجليل سلمان الفارسي التي تقوم كما يبدو على انقاض حاضرة الفرس «المدائن».

ويلاحظ الشق " المشار اليه بالسهم " الذي حصل في الايوان لحظة مولد الرسول صلى الله عليه وسلم.

ويقف امام الايوان وفد حزب جبهة العمل الاسلامي اثناء زيارته للعراق الشقيق الاسبوع الماضي ◙

ايوان كسرى
والشق الذي وقع فيه عند مولد الرسول ﷺ





الصنداي تايمز

خطر سقوط مصر في ايدي الاسلاميين آخذ بالازدياد بسرعة

حذرت الاستخبارات الامريكية من ان «خطر سقوط مصر في ايدي الاصوليين اخذ بالازدياد بسرعة كبيرة» وقالت صحيفة /الصنداي تايمز/ البريطانية (٤/٢٤) نقلاً عن مسؤول في الادارة الامريكية انه «بقي فقط رصاصة واحدة للثورة والفوضى السياسية».

وجاء في اخر «تقييم استخباري» اعدته وكالة الاستخبارات الامريكية «سي اي ايه» عقب مجزرة الخليل في الارض المحتلة انها «شكلت وقوداً لنار الاصولية في مصر» فيما قال مسؤول امني انه «كان هناك مخربون ومتطوعون من الذين احتشدوا للقضية» في اشارة الى المظاهرات الاحتجاجية في مصر ضد مجزرة الحرم الابراهيمي.

واشارت الصحيفة الى مقتل الجنرال رؤوف خيرت القائد الثاني في جهاز الامن المصري في بداية الشهر الماضي على ايدي الجماعة الاسلامية مشيرة الى ان خيرت كان احد المسؤولين عن مطاردة الجماعة الاسلامية التي اعلنت مسؤوليتها عن الحادث، اضافة الى قتل احد المسؤولين في مدينة اسيوط «المدينة الجنوبية التي تعد مركزاً للثورة» حسب تعبير الصحيفة.

واضافت/الصنداي تايمز/ ان «المتشددين الاصوليين قتلوا ٣٦٠ شخصاً بينهم ١٣٢ رجل شرطة، منذ ان اعلنوا الحرب ضد الحكومة في اذار (مارس) ١٩٩٢ ، مشيرة الى انه من بين القتلى ثمانية سائحين اجانب «بهدف ضرب تجارة السياحة، وخلق مشكلة اساسية للاقتصاد المصري السيء».

ويخشى مسؤولون غربيون من ان يؤول الحال في مصر الى الوضع في الجزائر، حيث تحاول الحكومة التغلب على المعارضة المسلحة بواسطة القوة واحيانا من خلال المفاوضات، ويتفق المحللون على ان الحكومة المصرية لم ترد «بحكمة» على المشاكل الحاصلة في اراضيها، وتقوم بين الحين والاخر بقمع «عشوائي» في المناطق التي يعتقد انه يتواجد فيها «متشددون» وتلجا الى قتل وتعذيب كثير من الاشخاص المشتبه بانهم ارهابيون او على علاقة بالارهاب ◙

متناقضات وعجائب

تؤكد مصادر بريطانية ان حشوة الاسنان الزجاجية ذات فعالية وموثوقية عالية وقد جُرّبت على اسنان سكان العالم الثالث في افريقيا

– هل اصبح سكان العالم الثالث عينات اختبار يا «بريطانيا» ؟! –

اعلنت الامم المتحدة انها لن تخوض حرب المسلمين ضد الصرب.

– ما دام ان الامم المتحدة ليست بحجم التحديات، لماذا تعلن جيب جورازدة جيباً امناً ثم تنهال القذائف الصربية على رؤوس المسلمين في الجيب الآمن!!! وهل نسيت الامم المتحدة انها قد اعلنت في حرب الخليج انها لا تسمح باحتلال ارض الغير بالقوة؟ ◙

ايمن عبد ربه

احذروا المدارس الوهمية

دابت بعض الصحف اليومية من وقت لآخر على نشر اعلانات تجارية تتحدث عن فتح مدارس ورياض اطفال خاصة تستقبل الطلبة واولياء امورهم و تطلب التعامل مع مدرسين ومدرسات دون ان يكون لهذه المدارس وجود حقيقي بالمعنى الرسمي (اي مدارس وهمية).

وزارة التربية بدورها قامت باجراء اللازم وخاطبت وزارة الاعلام من اجل التعميم على الصحف بعدم نشر اي اعلان للمداس الخاصة الا اذا ابرزت موافقة وزارة التربية والتعليم المبدئية على تاسيس المؤسسة التعليمية الخاصة (مدرسة / روضة) وياتي تحذير التربية من باب درء المفاسد التي يقع فيها المواطنون وبخاصة الاشكالات المالية التي يصعب حلها ◙

صورة وسؤال



الى متى سيبقى جسر الجامعة الاردنية معلقاً بدون استخدام ؟؟

بريطانيا هذه الايام

٩ ملايين أمي في بريطانيا

اشار برنامج تلفزيوني الى ان واحداً من كل خمسة بالغين بريطانيين لا يستطيعون القراءة والكتابة، وخصص برنامج «كيلروي» الذي يحمل اسم الشخص المقدم، استوديو محطة الـ BBC للقاء شبان وفتيات «لا يستطيعون فك الخط» وقالت انا (١٩ عاماً) انها تعاني من مشكلة «الامية» مشيرة الى ان عدم قدرتها على القراءة تسبب لها «احراجاً شديداً» بين زملائها.

واوضح البرنامج التلفزيوني الذي يرصد عادة المشكلات التي يعاني منها المجتمع البريطاني ان الاحصاءات اشارت الى وجود ٩ ملايين شخص «امي» في سن الشباب.

■ ■ ■

الارهاب والجيش الجمهوري الايرلندي

قدمت المخابرات البريطانية (ام اي ٥) مجموعة واسعة من الاقتراحات لمكافحة «ارهاب» الجيش الجمهوري الايرلندي (IRA) في نموذج يشبه قوانين مكافحة عصابات المافيا، في ايطاليا، وقالت صحيفة /الصنداي تايمز/ اللندنية ان لجنة امنية حكومية اقترحت تدابير من شانها مساعدة الشرطة على مقاضاة «عرابي الارهاب» الذين يقومون بالتخطيط لـ «حملات ارهابية» في بريطانيا وايرلندا الشمالية، مشيرة الى ان ذلك يشمل تعيين محققين مخولين بمقابلة المتعاونين والتحقيق مع المتهمين بالارهاب، على غرار قضاة مكافحة المافيا الايطاليين ◙

■ ■ ■

التدخين لا يخفف من حالة التوتر والاجهاد

اظهرت دراسات علمية نشرت حديثاً ان الاعتقاد السائد لدى المدخنين بان السجائر تساعدهم على معالجة القلق والاجهاد هو اعتقاد «خاطيء» مشيرة الى ان التدخين في حدّ ذاته سبب رئيسي للقلق والاجهاد.

واشارت دراسة اجراها الدكتور اندي باروت من قسم علم النفس في جامعة شرق لندن الى ان فترة الانقطاع عن التدخين ما بين السيجارة والاخرى هي مصدر قلق وتوتر، عدا عن العوامل البيئية والعاطفية التي يعتقد المدخن انها تجعله في حالة عدم رضى.

ولاحظت الدراسة التي شملت ١٠٥ من المدخنين ان مستوى درجة التوتر لدى المدخن تبقى بنفس المستوى بعد تدخين السيجارة، وتكون اعلى قبيل تدخين السيجارة، مشيراً الى ان «التدخين يؤثر على مزاج المدخنين فقط، ومن الخطا الاعتقاد انه يجعلهم امداء» ◙

■ ■ ■

مجلس العموم يغضب اليهود

رفض البرلمان البريطاني اقرار تشريع كان سيفضي الى قوانين «اقسى» وصفها المطالبون بسن التشريع بانها ضرورية «لمحاربة التمييز العنصري والعداء للسامية» في بريطانيا، وقام برلمانيون بريطانيون ينتمون الى الحزبين الكبيرين (المحافظين والعمال) بتوجيه انتقادات حادة للوزراء جراء معارضة هؤلاء جملة تعديلات كانت الجالية اليهودية في بريطانيا تطمح من ورائها الى اصدار قوانين ضد العداء للسامية ◙

الآن في الاســــــواق

عـــــدد أيار (مــايو) مـن مـجـلــة

فلسطين المسلمة

☐ كتائب القسام تنتقم لشهداء مجزرة الخليل

●●●

■ خالد الفاهوم أمين عام جبهة الانقاذ :
هكذا سيطر عرفات على منظمة التحرير

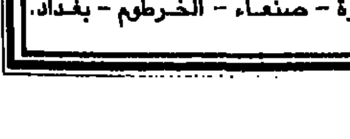
●●●

☐ على أبواب أوسلو..
حرب أهلية أم تنسيق وتكامل بين السلطة والمعارضة

●●●

■ عبدالحميد الابراهيمي رئيس وزراء الجزائر الاسبق :
ستنتصر الاغلبية الحقيقية من الجزائريين

تقرؤون لنخبة من الكتاب	منير شفيق - الدكتور عماد الدين خليل - ماجد ابراهيم - سميح المعايطة - لطفي بن رمضان - نبيل شبيب - كمال رشيد - ابراهيم محمد - ابراهيم غرايبة
تقارير وحوارات من قلب الحدث	لندن - بون - عمان - بيروت - دمشق - الجزائر - القاهرة - صنعاء - الخرطوم - بغداد.





تهنئة وتبريك

يسرّ الادارة العامة

لرياض ومدارس جمعية المركز الاسلامي الزرقاء

ان تهنيء طلبتها المتفوقين في المجالات المختلفة والذين حصلوا على المرتبة الاولى على مستوى مديرية التربية لمنطقة الزرقاء الاولى.

في هذه المناسبة لا يسعها الا ان تتقدم من مديري ومديرات واعضاء الهيئات التدريسية بكافة مدارسها ولأولياء أمور الطلبة بالتهنئة القلبية على ما أحرزوه من نتائج طيبة نتيجة العمل المخلص والذي اتسم بروح الفريق، سائلين العلي القدير ان يبارك لهم في جهودهم وان يوفقهم لما فيه الخير.

الرقم	اسم الطالب	الصف	المدرسة	مجال التفوق
١ -	عثمان احمدالصمادي	الثامن	الفاروق	التلاوة وحفظ القرآن الكريم
٢ -	هيثم احمد جعفر	التاسع	الفاروق	القصة باللغة الانجليزية للمرحلة الالزامية
٣ -	مالك فيصل شريم	الرابع	رحمة	المطالعة
٤ -	همام موسى اسعد	الثاني	رمزي	التلاوة وحفظ القرآن الكريم
٥ -	مريم خالد تولتش	الثامن	رمزي	المطالعة
٦ -	لينا جعفر الشخشير	السادس	رمزي	تنس الطاولة فردي
٧ -	هبة طلب الجندي	الثامن	رمزي	تنس الطاولة زوجي
٨ -	اريج راشد مصطفى	التاسع	رمزي	تنس الطاولة زوجي
٩-	يزيد محمود العجارمة	التاسع	الفاروق	القصة باللغة الانجليزية للمرحلة الالزامية

ملاحظة : يبدأ اعادة التسجيل لطلابنا القدماء
اعتباراً من يوم الاثنين ١٩٩٤/٥/٢

المقاعد محدودة

أرض الإسراء

■ فرج شلهوب

اللعب بالنار هل يحرقنا جميعاً؟!

لا ادري لماذا توارد على خاطري تعبير «اللعب بالنار» عند قراءتي لنص الاتفاق الاقتصادي بين الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير؟! ولماذا زاد الحاح ذات التعبير من جديد، عند استعراض الاجراءات التي اعلنت عنها وزارة الداخلية بخصوص تسهيل العبور بين الضفتين واعادة النظر ببطاقات الجسور والاقامة واسس تجديد جوازات السنتين؟!

حقيقة ان التشابك والاختلاط المبهم بين الحالتين، يزيد واقعنا المرتبك والمترقب مزيداً من الارتباك والترقب، ويضيف على كواهلنا المتعبة مزيداً من الاحمال والاثقال.

ولنبدأ من السطر الاول فيما اطلق عليه «الاتفاق الاقتصادي» بين "منظمة التحرير واسرائيل" لنكتشف مدى الالحاق القسري للكيان الفلسطيني القادم باسرائيل، الذي وافق عليه مفاوضو منظمة التحرير دون حرج ودون كبيرعناء، باعثهم في ذلك تسريع الحل ولو كان على اشلاء الحق الفلسطيني خشية أن يكون في التاخير اضعافاً لمدى تمثيلهم للشعب والقضية والوطن، سواء جاء هذا الاضعاف من داخل الساحة الفلسطينية او من خارجها كما يتوهم قادة المفاوضات دائماً.

او - وهذا الامر اكثر امكاناً- خشية ان تبدل ادارة كلنتون والحكومة الاسرائيلية شكل ولون من تتفاوض معه على الحل، فتسلب هذا الفريق دوره، وتمنح ذاك الفريق دوراً لم يكن له، والتهديد بهذا قديم وليس وليد المخاض الاخير.

ولهذا جاء الاتفاق الاقتصادي «لعباً بالنار» خشية ضياع المكاسب الذاتية والفئوية، فوافق «قريع» وفريقه في باريس على ان «تطبق السلطة الفلسطينية نظاماً للضريبة مماثلاً للنظام المطبق في اسرائيل» وان «يسمح بحرية نقل المنتجات المصنعة داخل المنطقة الخاضعة للحكم الذاتي» وان «يقوم الطرفان بجباية الضرائب على النشاطات الاقتصادية في المناطق الخاضعة لسلطتيهما»، هكذا في الاتفاق، وان «السلطة النقدية الفلسطينية اهدافها المراقبة والاشراف على المصارف وتحديد معدلات السيولة، مع بقاء الشيكل الاسرائيلي وسيلة دفع قانونية في اراضي الحكم الذاتي الى جانب عملات اخرى».

اما سلطة اصدار نقد فلسطيني فامر لا زال بعيد المنال، تماماً مثلما اصبح من المحال فك الاشتباك بين اقتصاد الحكم الذاتي واقتصاد كيان الاغتصاب.

ولعل مضمون هذا الاتفاق المخجل واموراً اخرى على شاكلته حفزت الحكومة الاردنية على اجتراح خطوات عملية في الاتجاه الآخر، لم يكن اولها ترتيبات وزارة الداخلية الاخيرة، ولا الحديث عن القدس وعقد المؤتمر الاول والثاني حول اهميتها وقدسية ارضها واستقبال الوفود القادمة من الاراضي المحتلة.

ونحن هنا لسنا بصدد مناقشة الاجراءات الاخيرة لانها ابتداء لم يُفصح عن مضمونها وابعادها، ولكننا نخشى ان تكون تلك الاجراءات حلقة في سلسلة الفعل ورد الفعل على سلوك قيادة المنظمة في الآونة الاخيرة، وان يكون الخاسر في مجمل هذه الاوضاع قضية شعب ووطن لها في نفس كل عربي ومسلم كل الاعزاز والتقدير.

ان تسهيل الاقامة والدراسة وعمليات التنقل بين الضفة والقطاع مع الاردن، في ظل اجواء الغموض السائدة في المفاوضات، قد ياتي بمردود عكسي، ويحدث ما كان يخشى من عملية تفريغ الداخل، خصوصاً وان التسهيلات المعروضة لن تزعج حكومة اسرائيل ولا الادارة الامريكية، ولكنها ستزعج المنظمة التي تشعر بحالة من التنافس مع الحكومة الاردنية.

واذا اعتقدت الحكومة الاردنية انها بهذه الخطوة قد استطاعت ان تنفذ الى صلب التحالف الثلاثي بين المنظمة وكل من اسرائيل والادارة الامريكية وان تسدد شيئاً من الحساب لمن اسهم بفرض حصار العقبة وتوجيه التهديد الاخير للاردن، فان عليها ان تتذكر على حساب من تفعل ذلك؟! وهل يجيز سلوك منحرف من فئة قليلة، التساهل في مهمة تثبيت الاهل في وطنهم وعلى ارضهم؟!

نامل، لا في سحب اي اجراء يخفف عن اهلنا تحت الاحتلال في علاقتهم مع الاردن، ولكن في ان يكون اي اجراء محسوباً بشكل لا يفسح مجالاً للتفريط بحق الامة في ارض فلسطين، وان لا يكون مبعثه التنافس بين طرفين، عاجلاً ام اجلاً لن يكونا الا طرفاً واحداً. ◙

سلطات الاحتلال تضع اساس مستوطنة جديدة جنوب الضفة الغربية

قالت مصادر فلسطينية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي شرعت باقامة مستوطنة جديدة في الضفة الغربية ، وحسب المصادر الفلسطينية فان المستوطنة الجديدة تقع في منتصف الطريق الذي يصل بين مدينتي الخليل وبيت لحم.

واشار مزارعون فلسطينيون لوكالة «قدس برس» الى ان السلطات الاسرائيلية قامت «بتركيب ١٨ بيت جاهز (كرافانات) في منطقة «وعر الحامض» بالقرب من قرية عصيون وبمحاذاة الطريق المؤدي الى قرية تقوع» واضافت هذه المصادر ان الجرافات الاسرائيلية تقوم بتسوية الاراضي المحيطة، وبالمكان وتزويد الموقع بالخدمات الضرورية.

ويقضي اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي بتاجيل بحث موضوع المستوطنات مع مواضيع اخرى كمستقبل مدينة القدس واللاجئين الى فترة لا تزيد عن ٣ سنوات. ◙

القضية الفلسطينية على اعتاب مرحلة جديدة

تنفيذ الاتفاق ينهي الحلم الثوري

الفلسطينيون بين التتبيع والتطبيع ..

واسرائيل تبحث الاقتصاد في سلة الامن

■ كتب محمد سليمان

اعلن الفلسطينيون ومفاوضوهم الاسرائيليون ان جولة المحادثات الحالية التي جرت في القاهرة بحضور رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ونظيره الامريكي وارن كريستوفر تمكنت من الوصول الى اتفاق نهائي بشان معظم القضايا العالقة التي اعترضت توقيع اتفاق الحكم الذاتي الشهير بغزة -اريحا اولاً ووضعه موضع التنفيذ، واعلن الجانبان ان التوقيع على الاتفاق بصيغته النهائية سيتم يوم الثلاثاء ٣ ايار (مايو) ١٩٩٤، وفي حال جرت رياح المنطقة حسبما تشتهي سفن عرفات وشركاؤه في الجانب الاسرائيلي فان المنطقة ستطوي ورقة من عمرها لتدخل عصراً جديداً يعتقد البعض انه سيشكل الحقبة الاسرائيلية في عمر المنطقة.

● ● الاتفاق نصوص مبهمة وامنيات تعوزها القدرة

قبل الشروع بتوصيف المرحلة او القاء نظرة شاملة عليها ينبغي القاء نظرة على الاتفاق الذي شكل هزة نقلت المنطقة الى اعتاب مرحلة جديدة، ولعل اوضح ما في الاتفاقات التي توصلت اليها منظمة التحرير -التي اثبتت انها رقم صعب في المعادلة الا انها لم تستطع حل المعضلة فسعت الى تحطيمها -مع اسرائيل انها غامضة احيطت بالسرية في التفاوض وصيغت بنودها المعلنة بطريقة مطاطة تتيح للطرف الاقوى تفسيره وفق اعتباراته لا وفق ما حلم به الطرف الضعيف.

كما يمكن رصد حقيقة اخرى في الاتفاقات التي جرى التوصل لها وهي تتجلى في اصرار اسرائيل على توقيع اتفاق اقتصادي مع الفلسطينيين قبل توقيع اتفاق الحكم الذاتي والمتعلق بنقل صلاحيات مدنية من قوات الاحتلال لسلطة الحكم الذاتي، وقد اعلنت صحيفة يديعوت احرونوت/ الاسرائيلية -وهي صحيفةحزب العمل الحاكم- ان عرفات تعهد امام كريستوفر وبيريز ومضيفهم المصري الرئيس حسني مبارك انه سيأمر بتوقيع الاتفاق الاقتصادي -الذي كان التفاوض يدور بشانه في نفس الوقت بين مدير الدائرة الاقتصادية واحد عرابي اتفاق غزة -اريحا احمد قريع وبين وزير المالية ابراهام شوحاط- فور الاعلان عن التوصل الى اتفاق نهائي، وتوحي الصيغة بوجود مقايضة، الا انها مقايضة تبدو خاسرة حتى قبل الاعلان عن بنودها التفصيلية اذا لاحظنا ان اتفاق اعلان المبادئ اخذ طابعاً اقتصادياً ليحل مشكلة سياسية، واذا دققنا في حقيقة مفادها ان الفلسطينيين سعوا لتطبيع علاقاتهم مع اسرائيل اقتصادياً دون المس بعلاقاتهم مع جيرانهم العرب، فيما سعى شوحاط ومن ورائه اسرائيل باسرها لتتبيع الفلسطينيين لهم -الحديث عن الفلسطينيين هنا مجازي ويقصد به ذلك الجزء كبر او صغر.. قل او كثر من انصار التسوية القائمة خاصة وان جزءاً اخر يتحفظ على ما يجري او يرفضه لذا اقتضى التنويه- وجعلهم جسراً لبضائعها نحو الشرق الذي حرمها من مواده الخام الرخيصة ومن اسواق استهلاكه الواسعة منذ قيامها.

من هنا نفهم لماذا شكل تعهد عرفات دفعة اساسية لمفاوضات تطبيق اتفاق حكمه الذاتي، وقد جرى صبيحة اليوم التالي لتعهده (صدر التعهد مساء الخميس الماضي، وتم توقيع الاتفاق صباح يوم الجمعة الذي تلاه).

باختصار يمكن القول ان الاسرائيليين بحثوا عن حل لاقتصادهم المتداعي الذي يملك مقومات النهوض الا انه ما زال يفتقد لامكاناته- دون الاعتماد على اقتصاديات حلفاء اسرائيل في الغرب، وهي اقتصاديات باتت تعاني من مشاكل مقلقة جداً لتلك المجتمعات بين ركام حربهم مع العرب، ولعل هذا الاتفاق هو حلهم المنشود الذي سيوفر لهم جيوباً -في المرحلة الاختبارية- امنة من الهجمات الفلسطينية، كما سيشكل خطوة واسعة نحو اقتحام اسواق الشرق العربي وعمقه الاسلامي بعد ان تمكنت بعد مؤتمر مدريد من اختراق البعد الآسيوي والافريقي المتعاطف مع الحق العربي.

اما الثورة الفلسطينية فانها مع دخول الاتفاق موضع التنفيذ تكون انهت مرحلة -الحديث هنا عن فصائل تؤيد الاتفاق وخاصة حركة "فتح" التي قادت النضال الفلسطيني منذ اوائل الستينات وهي الضامن الرئيس اليوم لنجاح تطبيق الاتفاق- ودخلت مرحلة اخرى، اذ سيشكل دخول الشرطة وقيام السلطة نهاية مرحلة الحلم الثوري المحلق باجنحة المقاتلين وخيال الادباء وهي مرحلة اعتادت فيها الجماهير ان تغفر -غالباً- اخطاءها وتتجاوز سلبياتها املاً بتحقق الحلم الموعود لتدخل بداية مرحلة السلطة المطالبة على الدوام بحل مشاكل الجماهير وتوفير لقمة الخبز لهم وحبة الدواء لابنائهم مهما كانت العوائق، وهي مرحلة تشكل في مراحلها الاولى ارتطام بصخر الواقع حتى اذا نجت الثورة من تحطم الاضلاع وجدت نفسها محاصرة في قفص الجماهير العطشى للحرية الجائعة لكسرة الخبز والمطالبة دوماً بالمزيد.. ويمكن وصف هذه الحالة في سياق المعطيات القائمة بان الثورة -السلطة ستواجه ركام عشرات سنين الاحتلال والقمع والتفقير بقلة الامكانات وضعف التجربة والترهل الفكري والتنظيمي والادراي ومشاكل اخرى ستبرز مع كل معضلة تواجهها السلطة.

● ● معارضو الاتفاق .. حصار عربي ودولي وخطر الصدام الداخلي

في سياق التطورات القائمة يجدر رصد واقع المعارضة الفلسطينية للاتفاق وقدرتها على التعاطي معه باعتباره بوابة مرحلة جديدة في عمر المنطقة، ولعل ابرز الملاحظات في هذا السياق ان المعارضة لم تتمكن من الاندماج لتصبح كائناً موحداً وبرز هنا في ان الفصائل العشرة التي علق عليها البعض امالاً للتوحد والتحول الى جسم واحد قادر على مواجهة الاتفاق دخلت التابوت المسمى تحالف القوى الفلسطينية والذي اراد له صانعوه ان يكون رافعة العمل المشترك فتحول الى تابوت عجز عن صنع ما صنعته الفصائل العشرة، حتى اسمه المتميع ظل حبيس الصراع الداخلي فلم ينتشر كسابقه، الا ان واقع التحالفات لا يعكس واقع القوى منفردة، وفي هذا الصدد يمكن رصد واقعية واقع يملك صوتاً عالياً يريك جعجعة دون طحن مكتفياً بالاتكاء على ماض يقول انه كان مجيداً حافلاً بالعطاء، وواقع اخر قادر على العطاء وهو واقع فاعل يشكل ثقلاً ضاغطاً على الحقبة الاسرائيلية بانصارها المستسلمين لها، غير انه يواجه تراكمات تاريخية افرز استسلاماً وعجزاً وخصوصاً في كل الاتجاهات حتى تحت عزت عباءته التي ارادها واسعة فسعى الآخرون لسلبه اياها.

كما يلاحظ ان تيار المعارضة الفاعل بات اقدر على توجيه الضربات العسكرية الاكثر ايلاماً، فلم تعد مشكلة الامن الاسرائيلي مع اطلاق النار على دوريات الجنود او اختطافهم، بل استحالت الى مشكلة السيارات المفخخة والعبوات الناسفة وسقوط قتلى في صفوف الاسرائيليين بالجملة مع امكانيات واضحة لتطور هذا النهج، اضافة الى ذلك بدأت المعارضة الفلسطينية بعرض رؤيا اكثر واقعية -خارج دائرة مفهوم الواقعية على الطريقة المعهودة- بمعنى اختيار مواقع متقدمة والتمترس خلفها لاحراج العدو وجعل النظرية القائمة اقرب للتطبيق، وتجلى هذا في اطروحات المكتب السياسي لحركة "حماس" والتي رغم التحفظ على توقيتها ومصدرها الا انها شكلت نقلة نوعية في الخطاب السياسي القادر على احراج انصار التسوية الحالية في كلا المعسكرين.

ومع تطور اساليب المعارضة ازدادت وتيرة القمع الاسرائيلي في الداخل وتمدد ليصل الى اماكن وجود ما يعتبره الاسرائيليون قواعد اسناد للحركة في الخارج، ولئن اثبتت التجارب السابقة ان المقاومة الفلسطينية باتت اكثر تجذراً واصعب على الاقتلاع، فانه من المهم الالتفات لما يجري في الخارج والتحسب له.

وباختصار تلاقي المعارضة الفلسطينية مخاطرالتضييق والاضطهاد في الخارج، كما تلاقي مخاطر الصراع الداخلي في الاراضي المحتلة، وهو وان تاجل الا ان دفع استحقاقات المرحلة من قبل انصارها وتقاطع المسارات والرؤى على المدى المتوسط يجعل من غياب الاقتتال اقرب الى التاجيل منه الى الالغاء.

● ● المنطقة على اعتاب مرحلة جديدة..

على الصعيد الفلسطيني تتلخص خيارات الفلسطينيين بين التتبيع للدولة العبرية والتحول الى قاعدة متقدمة لهم، وراس حربة يغوص في الجسم العربي والمسلم لتحقيق اهدافهم الاقتصادية بشكل اساسي، ويواجه هذا الخيار بمقاومة فلسطينية وعربية واسعة الا انه الخيار الاقرب للتصور الاسرائيلي والاقرب للتطبيق بموجب الاتفاقات التي اعلن عنها او سرب منها من جانب اسرائيل.

اما الخيار الآخر الاقل حدة والذي يمكن الدمج بينه وبين الخيار الاخر فهو خيار التطبيع، وهو خيار يعترف بنوع من الاستقلال الشكلي للفلسطينيين ولكنه يرغمهم على اقامة علاقات تجارية طبيعية مع الاسرائيليين، ويبقى لاسرائيل اليد العليا في تحديد مفهوم "الطبيعية" كونها الطرف الاقوى في المعادلة وهو يقود في النهاية بشكل او بآخر الى المفهوم السابق.

وفي كلا الحالتين ستواصل المعارضة عملها ان تمكنت من تجاوز العقبات، وحجم هذا العمل وقدرته على التأقلم ستحدد حجم الانجاز الاسرائيلي وقوة المعارضة الفلسطينية لعمليات التطبيع والتتبيع والتذويب.

على الصعيد العربي تراوح الخيارات بين العزل عن النظام الاقليمي المنوي صنعه تحت شعار السوق الشرق اوسطية وبين الاندماج فيه، وفي حالة العزل التي من المتوقع ان تتعرض لها الدول المعارضة للاتفاقيات مع اسرائيل فان هذه الدول ستعاني من حملات اقتصادية واعلامية وسياسية وربما عسكرية لاضعافها واذلالها وتحطيم انظمتها القائمة.

اما في حالات الاندماج فستطالب هذه الدول بتطبيع علاقاتها مع اسرائيل، ومنع اي انشطة معادية لها، وستتعرض هذه الدول لاختراقات امنية واجتماعية كما حصل مع مصر كما ستتحول الى اسواق للسلع الاسرائيلية ابتداء من الخضار وانتهاء بالسلاح، وقد يتطور التدخل الاسرائيلي في المنطقة ليصل الى حد التدخل في النزاعات الاقليمية المرشحة للتفاعل والتصاعد في ظل الخلل الشديد في موازين القوى وانعدام الهدف وضياع البوصلة القومية خلال "الحقبة الاسرائيلية".

وسيؤدي هذا التردي الى نهوض قوى معارضة لمقاومة الانتشار الاسرائيلي، فيما سيفشل عدد من الانظمة القائمة في مواجهة تحديات السلام كما فشلت في مواجهة تحديات الحرب لانها تفتقد لمقومات النجاح في كلا الحالتين، وبهذا الفشل سيفقد بعض هذه الانظمة مبررات وجوده، مفسحاً الطريق -طوعاً او كرهاً- لقوى شابة صاعدة!.

على الصعيد الاسرائيلي فان اسرائيل التي تحتفظ بفعل تفوقها العسكري ووضعها السياسي بمعظم اوراق اللعبة ستواصل العمل للحصول على باقي الاوراق، متجاهلة احتياجات الآخرين وطموحهم مما سيزيد من حدة المعارضة لسياسات التطبيع والتعايش.

خلاصة القول ان الاتفاقات الجائرة باعتراف موقعيها تضع المنطقة على اعتاب مرحلة جديدة الا انها ليست بالضرورة مرحلة مستقرة ينعم فيها الحالمون من المعسكرين العربي والاسرائيلي بشرق اوسط جديد مزدهر، إذ أنّ الاطماع القطرية في كيان توسعي والخلل الحاد في ميزان القوى سيؤدي الى اضطرابات تعصف بالحقبة الاسرائيلية بسرعة قد لا يتصورها الكثيرون فالجمر ما زال تحت الرماد والضغط سرعان ما يولد الانفجار ◙

حسب مصادر في الوفد الاسرائيلي لمفاوضات القاهرة

تفاصيل الاتفاق النهائي بين منظمة التحرير واسرائيل

القدس المحتلة - قدس برس

فيما يلي بنود اتفاق قالت مصادر في وفد المحادثات الاسرائيلي انه جرى التوصل اليها في القاهرة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، ونشرتها صحيفة / يديعوت احرونوت/ الاسرائيلية في عددها الصادر صباح الجمعة الماضي.

١- يبدأ الجيش الاسرائيلي بالانسحاب من قطاع غزة ومنطقة اريحا بعد يوم واحد من التوقيع على الاتفاق النهائي (والمقرر ان يتم في الثاني من ايار (مايو) القادم في القاهرة بحضور رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين والرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر).

٢- يحمل الفلسطينيون من سكان غزة واريحا بطاقة تدعى "وثيقة مرور" وتحت العنوان يكتب ايضاً "جواز سفر"، وتكون الوثيقة -جواز السفر سارية المفعول لمدة ثلاث سنوات، ويتم اصدارها من قبل سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

٣- تم الاتفاق على تواجد دولي في قطاع غزة ومنطقة اريحا، ويتم ارسال مراقبين وقوات مساندة لمنطقة الحكم الذاتي من جانب ست دول يختارها الفلسطينيون والاسرائيليون من بين الدول المانحة للمساعدات.

وتم الاتفاق على ان تاخذ هذه القوات صيغة مماثلة لصيغة قوة دولية جرى نشرها في مدينة الخليل (في اعقاب مذبحة المصلين).. الا انه لم يتم الاتفاق على عدد المراقبين المقرر نشرهم.

٤- نقطة العبور في رفح: تكون مفتوحة طيلة ايام العام ولمدة ٢٤ ساعة في اليوم، وتستخدم لدخول الاشخاص والبضائع.

ما زالت اسرائيل ترفض طلب الفلسطينيين بتعيين مدير فلسطيني لنقطة العبور هذه:

٥- تم الاتفاق على ترتيبات التنقل بين منطقتي غزة واريحا (للفلسطينيين)

٦- تم الاتفاق على المجال الجوي (لمنطقة الحكم الذاتي).

٧- تم الاتفاق على رمز اتصال هاتفي دولي لمنطقة الحكم الذاتي.

٨- دخول عرفات الى غزة واريحا يكون بصفته رئيساً لمنظمة التحرير او رئيساً للسلطة الفلسطينية، وليس باي صفة اخرى (اي رئيس دولة فلسطين).

٩- في اول مؤتمر للمجلس الوطني الفلسطيني يطرح عرفات مسالة الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني.

١٠- يتعهد عرفات ان يسلم اسرائيل فوراً اي معلومات تتوفر لديه حول مسالة المفقودين الاسرائيليين دون اي تاخير، فيما يسمح الرئيس المصري حسني مبارك واسرائيل بمواصلة البحث عن طيارين اسرائيليين مفقودين سقطوا فوق الاراضي المصرية.

١١- تجتمع اللجان المشتركة يوم الاحد الماضي للشروع بالعمل لتنفيذ انسحاب الجيش الاسرائيلي من غزة واريحا، ولمناقشة مسالة الدوريات المشتركة والتعاون الامني.

١٢- تم الاتفاق على مبادئ الصلاحيات القضائية، وتم الشروع بعملية الصياغة (شكلت هذه نقطة خلافية بشان صلاحيات السلطة الفلسطينية في محاكمة اسرائيليين يرتكبون مخالفات في مناطق الحكم الذاتي).

١٣- تعهد عرفات امام مبارك وكريستوفر وبيريز ان يتم توقيع الاتفاق الاقتصادي (الذي يجري التفاوض بشانه) في باريس وهو اتفاق يشكل جزءاً لا يتجزا من اتفاق غزة واريحا (حسب تعبير المصادر الاسرائيلية).

وقالت صحيفة /معاريف/ الاسرائيلية ان الاتفاق تضمن ايضاً مسالة اصدار طوابع بريدية خاصة بسلطة الحكم الذاتي، اما فيما يخص مسالة اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين فقد تم الاتفاق على بحث المسالة من اجل الوصول الى حل بشانها في موعد اقصاه يوم توقيع الاتفاق النهائي في القاهرة ◙

في آخر حديث له: الشيخ احمد ياسين

نحن لسنا مستعدين لان نعترف باسرائيل ولسنا مستعدين ان نقر اتفاقية السلام الحالية

أفضل البقاء في السجن ٢٠ سنة على ان أخرج بشروط

غزة – السبيل

قال الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة حماس ان حركته غير مستعدة للاعتراف باسرائيل وغير مستعدة كذلك لاقرار اتفاقية السلام الحالية واعتبر ان اي كلام في هذا الموضوع خطأ، وفي اول تعليق على مقابلة د.موسى ابو مرزوق مع صحيفة السبيل اكد الشيخ احمد ياسين على ثوابت حركة حماس بقوله: «نحن نريد من (اسرائيل) ان تقر بحق الشعب الفلسطيني في وطنه كاملاً، وعودة الفلسطينيين من الخارج الى وطنهم الذي خرجوا منه، وان تنسحب من كل الاراضي المحتلة بلا استثناء مع ازالة كل آثار الاحتلال».

جاءت اقوال الشيخ احمد ياسين في حديث مع مندوب دار الحق والقانون في غزة المحامي عمر البرش حصلت السبيل على نسخة منه وقد نقل الشيخ ايضاً في حديثه الحوار الذي جرى بين الشيخ وداعية السلام الاسرائيلي ابي ناتان.

وفيما يلي نص الحوار:

■ ■ هل تقبل بان يطلق سراحك من السجن كجزء من صفقة مع اسرائيل؟

– انني لا اريد ان يطلق سراحي لا بشرط ولا بقيود لو مت في السجن واي شرط لاطلاق سراحي مرفوض عندي.

■ ■ تنامي عدد الفلسطينيين الذين تخلصوا من وهم مسيرة السلام ادى بالبعض منهم الى تاييد حماس ما تفسيرك لذلك؟ وما هو مستوى التاييد لحماس بين الفلسطينيين العاديين؟

– في اول الامر من الاتفاقية فتحت للناس احلام وامال كبيرة ولكن ما شاهدوه في المباحثات والواقع كان مخيباً للآمال وادى الى تحول الناس الى القناعة الاسلامية والحل الاسلامي وهذا السبب في تنامي التاييد لحركة المقاومة الاسلامية حماس.

■ ■ هل ستشارك حماس في الانتخابات سواء لمجلس الحكم الذاتي او في الانتخابات البلدية؟ واذا كان الجواب بالنفي كيف بطريقة عملية يمكن ان تعارض ياسر عرفات وادارة منظمة التحرير التي سوف تدير الامور في غزة واريحا؟

– في الحكم الذاتي لا نشارك في اجهزة الحكم الذاتي باي شكل من الاشكال وانا عندي استثناء واحد فقط لو كان هناك انتخابات لمجلس تشريعي فقط وليس تنفيذي، اي انا لم انفذ شيء لليهود وانا رايي ان نشارك في الانتخابات اذا كانت مجلس تشريعي، اما بخصوص البلديات والنقابات المهنية فنحن جزء من الشعب ونشارك في هذا لان فيه خدمة مباشرة للشعب.

اما المعارضة فنحن نعارض بطريقة عدم الصدام ونستخدم فقط الاعلام والبيان وتوضيح الحقيقة للشارع الفلسطيني حتى تكون الغالبية مع الحل الاسلامي.

■ ■ ما هو موقف حماس في المرحلة المقبلة اذا استخدمت الادارة الجديدة الفلسطينية القوة لكسر قوة حماس او مصادرة مؤسساتها الاكاديمية مثل الجامعة او الاجتماعية او التعليمية او العسكرية او السياسية، هل ستقف مكتوفة الايدي؟

– نامل ان لا يحدث مثل هذا التصرف، واذا حصل سنرفض ذلك بكل طاقتنا وامكاناتنا.

■ ■ ما رايك باعتداءات عناصر فتح على نشيطي حماس سواء بقتل بعضهم و اختطاف آخرين (مثل خالد الهندي)؟

– هذه الاعتداءات مرفوضة شكلاً وموضوعاً بين ابناء الشعب الفلسطيني الواحد، وكان يجب ان تحل المشاكل بطريقة الحوار وبالطرق الحضارية المناسبة في كل حدث.

■ ■ هل ستستمر حماس في عملياتها العسكرية ضد اهداف اسرائيلية بعد تطبيق اتفاقية اوسلو هذا الشهر؟

– هذا يتوقف على مدى الانسحاب الاسرائيلي.

■ ■ ما هو تعليقك على مبادرة السلام التي اعلن عنها رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور موسى ابو مرزوق وما تعقيبك على تصريح الشيخ احمد بحر عن استعداد حماس للتفاوض مع رابين بشروط؟

– نحن نريد من اسرائيل اولاً ان تقر بحق الشعب الفلسطيني في وطنه كاملاً، وعودة الفلسطينيين من الخارج الى وطنهم الذي أخرج منه وان تنسحب من كل الاراضي المحتلة من البحر الى النهر مع ازالة كل آثار الاحتلال.

■ ■ هل لا زلت تؤمن بتصفية العملاء؟ وما هو موقف حماس منهم في المرحلة القادمة؟ هل ستستمر في اعمال التحقيق وعقاب المدانين منهم؟

– اذا اجريت السلطة الوطنية التي تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتحاسب المجرمين وتوقفهم عند حدهم في عدم ايذاء المجتمع الفلسطيني فلن يكون من حماس اي تدخل في مثل هذه القضايا وغيرها.

وكان ابي ناتان قد قابل الشيخ احمد ياسين في سجنه ودار بينهما الحوار التالي كما يصفه الشيخ احمد ياسين.

يقول الشيخ ياسين : اتصل بي عدة مرات واجرى اتصالات للافراج عني، وطلب مني امرين

١– طلب ان اقابل عرفات في تونس وقال انه بعد شهر او بعد اسبوع سيحدد موعد اللقاء فاجبته: هذا الكلام لا اقدر ان اعطيك جواباً عليه لانه يلزم حوار ونقاش مع الحركة في الخارج، ولما يصير هنا جو مناسب لان اقبله، لكن انا الذي يقرر الوقت المناسب وليس انت.

٢– وقال ابي ناتان ان اليمين الاسرائيلي يهاجمني لانني اعمل على اخراج واحد مثلك ويعتبرني مجرماً، وانا اطلب منك عندما تخرج ان لا تقف في المساجد وتقول اقتلوا اليهود.

فاجبته انا لم اقل هذا الكلام في السابق.

وقال ابي ناتان : الافضل ان تخرج وتكون في الخارج، لان الناس يحتاجونك.

فاجبته انني لا اخرج من السجن تحت اي شرط وافضل البقاء في السجن ٢٠ سنة على ان اخرج بشروط.

على اي حال سابعث لك لجنة طبية لتعطي تقريراً عن وضعك الصحي كمبرر للافراج عنك امام الشعب اليهودي.

– اجابه الشيخ انت حر ۞

الحكومة البريطانية ترفض اعتبار حماس حركة محظورة واللوبي الصهيوني يصعد نشاطه

لندن – السبيل

انشغلت الاوساط السياسية والاعلامية البريطانية الاسبوع الماضي بالطلب الاسرائيلي من الحكومة البريطانية بحظر نشاط حماس في بريطانيا.

وقد اثار رد وزارة الداخلية البريطانية من ان بريطانيا ليس لديها السلطة للاعلان عن حماس كحركة محظورة، اثار هذا الرد غضب النواب المؤيدين للكيان الصهيوني في البرلمان، كما طلبت هيئة الممثلين وهي اعلى سلطة تمثيلية ليهود بريطانيا اجراء تحقيق في الامر، وقالت وزارة الداخلية البريطانية انها «تستطيع ان تحظر تلك المنظمات التي لها علاقة بايرلندة الشمالية، وليس هناك سبب مقنع من ان حظر حماس سوف يساعد الشرطة والامن في البلد».

وقد جاء رد الحكومة بعد ان اذاع راديو العدو الصهيوني تقريراً يفيد بان مسؤولين اسرائيليين وبريطانيين يبحثون بقلق استخدام حماس لشبكة من المنظمات الاسلامية والاجتماعية الخيرية لتغطية عملياتها في بريطانيا وهذه العمليات تتضمن غسل الاموال والتخطيط للعمليات وتمرير الاوامر لخلايا المنظمة في اسرائيل والاراضي المحتلة حسب ما ورد في الصحف البريطانية وقد علق ناطق باسم مجموعة اسرائيل وبريطانيا في الاحزاب البريطانية بان رد وزارة الداخلية مغضب وسوف يقوم اعضاء هذه المجموعة برفع الامر الى البرلمان على حد قوله، واضاف «يجب ان تكون هناك قوانين ليتم التعامل مع منظمات مثل حماس من خلالها».

ونقلت وكالة قدس برس عن صحيفة الانبندنت اللندنية الاسبوع الماضي عن مسؤولين بريطانيين قولهم ان هذه ليست المرة الاولى التي تناشد فيها اسرائيل الدول الغربية لمساعدتها في قتالها ضد (الاصولية الاسلامية)، وكشف هؤلاء النقاب عن ان اسرائيل قامت في شهر شباط ١٩٩٣ بتزويد كل من بريطانيا والولايات المتحدة بما اسمته ادلة على نشاط رجال حماس في الدولتين، غير انهم قالوا ان التحقيقات اشارت الى ان تلك النشاطات غير متعارضة مع القانون المعمول به. ۞

كتائب القسام تعلن مسؤوليتها عن قتل ضابط بعد اختطافه

السبيل – غزة

اعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام مسؤوليتها عن اختطاف وقتل الضابط شاحر سيماني احد افراد الوحدات الخاصة المسماة «دفدفان» والبالغ من العمر ٢١ عاماً جاء ذلك في بيان اصدرته كتائب القسام الجهاز العسكري لحركة المقاومة الاسلامية حماس. وقال البيان الذي وزعته الكتائب يوم الثلاثاء ٤/٢٦ في غزة:

«تم اختطاف هذا الضابط مساء يوم الاربعاء الموافق ٩٤/٤/٢٠ على ايدي «الوحدة الخاصة رقم (٦)» التابعة لكتائب الشهيد /عز الدين القسام وقد استولى ابطالنا على بندقيته الرشاشة من نوع ام١٦ مطورة وتحمل الرقم (٩٤٤٤١١٧) وفي مكان ما كان لا بد من التخلص منه بشكل اضطراري حيث نفذ فيه مجاهدونا حكم الاعدام بعد ان اخذوا هويته الشخصية التي تحمل الرقم (٠٢٥٠٠٦٨٨٠٠) وقد عثرمجاهدونا على شريط فيديو مع الضابط فيه مشاهد من ممارساته في الضفة الغربية سنقوم بعرض فصول منه في وقت لاحق، ولكننا سنحتفظ ببعض المواد التي عثرنا عليها بصحبته لاسباب امنية واستخبارية بحتة».

واعلنت الكتائب في بيانها انها «لن تسمح لاي كان بان يجعل قضية معتقلي «حماس» سلعة على طاولة المفاوضات، فاسلوب الابتزاز على حساب المبادئ مرفوض رفضاً ابدياً.. وقسية معتقلينا مجرم من يمس بهاء واضاف البيان «ان حماس التي اغلقت ملف الابعاد ولابد لديها الارادة والرجال من اجل اغلاق ملف المعتقلين الفلسطينيين من ابناء شعبنا.... وما على رئيس وزراء العدو الا ان يبدأ بتجهيز خطاب استقالة حكومته والاعداد للحملة الانتخابية القادمة لحزب العمل التي ستقوده بدون شك الى مقاعد المعارضة». ۞

من عمليات الشهيد (٤)

عماد عقل اسطورة الجهاد والمقاومة (٨)

ان يترجل فارس من فلسطين في ساحة الشرف ليس بالحدث الجديد، فقد اصبح الاستشهاد على طريق الجهاد والكفاح المسلح قدر الشعب الفلسطيني منذ مطلع هذا القرن حين اتخذ هذا الشعب المسلم قراره التاريخي الحاسم بالدفاع عن دينه ووطنه وحريته وكرامة امته.

وعندما يترجل الفارس المقدام عماد عقل في قلب الساحة التي لا تحتضن إلا الأبطال فإن حقنا في ارض فلسطين يتضاعف قوة، وموعدنا مع النصر يزداد اقتراباً.. فشعبنا لا يعرف اليأس او الاستسلام ولم يعهد عليه ذلك، فإن سقط الاب في المعركة ينهض مكانه الابن والأخ والعم.. وهكذا دواليك حتى يحصل المجاهد في نهاية المطاف الى النصر وتحرير الوطن الغالي او الشهادة ومرافقة المصطفى صلى الله عليه وسلم في الفردوس الأعلى . والذين ينالون هذا الشرف، شرف الشهادة، يعبدون الطريق بدمائهم وبطولاتهم ويضيئون مسيرة الجهاد امام الأجيال القادمة بقوة إيمان لا يضيرها خيانة خائن او غدر منافق او خذلان جبان.

واظهرت الأحداث مرة أخرى ان مدرسة القسام الجهادية اثبتت نجاحها عسكرياً وشعبياً، فالعمليات العسكرية التي ينفذها ابطال الكتائب وفق تخطيط مدروس تتميز بالدقة والنوعية، اوقعت خسائر بشرية كبيرة في صفوف الجنود وحرس الحدود الصهاينة من جانب، واكسبت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ثقة واحترام ومحبة الشارع الفلسطيني بكافة توجهاته الفكرية والسياسية من جانب آخر.

ولعل المواجهات والمظاهرات والاشتباكات الدامية التي خاضتها جماهير شعبنا في الضفة والقطاع في اعقاب استشهاد البطل عماد عقل مثل حي على الشعبية التي اكتسبها أبطال كتائب عزالدين القسام، لم تملك معها مقرات منظمة التحرير الفلسطينية التي افتتحت في غزة إثر اتفاق (واشنطن–اوسلو) إلا ان تغلق أبوابها وتنكس اعلامها رافعة اعلاماً سوداً مكانها.

ما اصعب وما اشق على المرء ان يكتب عن اخ مجاهد سقط على طريق الحق والإيمان شهيداً، فكيف إذا كان الحديث عن فارس مثل عماد عقل رمزاً وقائداً ومجاهداً؟! لا شك ان الكتابة ستكون اصعب، ولن تعطيه حقه من التكريم وهو الفارس كإخوانه أبطال القسام يرفض الحديث ويتجنب الإعلام والدعاية واضعاً نصب عينيه (قتل الجنود الإسرائيليين عبادة نتقرب بها إلى الله).

ولهذا، مهما اطلنا الحديث وتعمقنا في البلاغة والفصاحة فإن الكتابة تبقى قاصرة ولن تغطي إلا اليسير اليسير من إنجازات وبطولات هؤلاء الشهداء الذين سطروا بدمائهم الطاهرة ، الطريق الذي تسير عليه الأجيال الصاعدة من أبناء شعبنا.

عملية ليلة القدر

سجل الشعب الفلسطيني بحروف العزة والكرامة هذه العملية التي نفذها الشهيد القائد عماد عقل ومجموعته المختارة ضمن مسلسل العمليات الرمضانية لكتائب الشهيد عز الدين القسام في سجله التاريخي الخالد . لقد أعطت هذه العملية النوعية الجديدة بعداً جديداً للصراع مع دولة العدوان الصهيوني بتأكيد قادة العدو انفسهم ، فهذا يهوشع ساغي رئيس الاستخبارات العسكرية السابق يقول :"إن مستقبل الانتفاضة سيشهد المزيد والمزيد من سفك الدماء ... إنها لم تعد انتفاضة ، إنها حرب عصابات جامحة بدون حدود ".

إنن في مرحلة جديدة من مراحل الارتقاء الجهادي في الانتفاضة سجل لكتائب الشهيد عز الدين القسام وقائدها في منطقة غزة عماد عقل فضل صناعتها والسبق في تنفيذها . فإذا كانت عمليات الشهيد القائد تمتاز بالتجديد دائماً ، فقد جاءت عملية ليلة القدر بمميزاتها خطوة جديدة على درب الجهاد والشهادة ، وذلك يرجع إلى عدة حقائق اهمها :

■ بدت في هذه العملية خبرة الشهيد وحنكته في رسم خطة التنفيذ وطريقة الانسحاب وأسلوب الهجوم في وقت قياسي إذ أن المجموعة كانت خارجة في الأصل لتنفيذ عملية جريئة ضد دورية كانت تمر في حوالي الساعة العاشرة مساءً بشارع ترابي في منطقة (العطاطرة / بيت لاهيا)، إلا أن المجموعة المجاهدة لم تتمكن من قتل الجنود والاستيلاء على أسلحتهم حسب ما كان مخططاً له نظراً لعدم مرور هذه الدورية في تلك الليلة ، وقدر الله سبحانه وتعالى الا تقع هذه الدورية في الكمين الذي نصب لها . وعند عودة المجاهدين إلى قاعدتهم في حوالي الساعة الثانية والنصف من فجر يوم السبت الموافق ٢٠ آذار (مارس) ١٩٩٣ التقوا بالراصد العسكري الجريء الشهيد عماد نصار الذي ابلغهم بوجود هدف عسكري جديد تم متابعته ورصده منذ مدة ، وعلئذ قرر عماد عقل وإخوانه الخروج والنيل من جنود الاحتلال بعد أن تم دراسة هذا الهدف ووضع الخطة المناسبة له .

■ اظهر الشهيد القائد رحمه الله وإخوانه جراة فائقة تميزوا بها كأبطال لكتائب القسام في تنفيذ العملية تمثلت في مهاجمتهم لدورية عسكرية مؤلفة من سيارتي جيب كبيرتين تقلان ما لا يقل عن خمسة عشر جندياً بكامل أسلحتهم وعتادهم الحربي بينما كانت الدورية تقترب من مركز الجيش في وسط مخيم جباليا . وعلى الرغم من عدم التكافؤ في الأسلحة والتجهيزات بين المجاهدين وجنود الاحتلال ، إلا ان المجاهدين نجحوا في إيقاع خسائر كبيرة في صفوف جنود الدورية دون أن يتمكن هؤلاء من الرد على مصدر النيران . وظهر الخوف والارتباك الذي اصاب جنود الاحتلال بإشارتهم في التقرير الذي رفعوه إلى قيادتهم بان احد المجاهدين بقي في المكان موجهاً نيران مدفعه الرشاش باتجاههم مما منعهم من تعقب بقية أفراد المجموعة المجاهدة مع أن المجموعة الفدائية غادرت أرض العملية دون أن تترك أحداً من افرادها كونهم لم يتعرضوا لأي مواجهة أو إطلاق نار من قبل الجنود داخل السيارتين العسكريتين .

■ على الرغم من أن العملية تمت من كمين ثابت ضد هدف متحرك ، إلا أن الجديد الذي اظهره عماد عقل ومحمد دخان ورائد الحلاق ما تمتعوا به من شجاعة تنم عن حب الجهاد والاستشهاد في سبيل الله حيث خرج الأبطال من كمينهم وتقدموا نحو السيارتين العسكريتين وبدأوا بإطلاق النار بغزارة من ثلاث بنادق رشاشة (اثنتين من نوع إم–١٦ والثالثة من نوع كلاشنكوف) . فقفز الشهيد القائد رحمه الله امام السيارة الأولى مفرغاً مخزناً كاملاً من الرصاص في جنودها من مسافة خمسة أمتار فقط بينما خرج المجاهد محمد دخان من مكمنه بعد أن عطل عمود الكهرباء عليه رؤية الدورية واقترب من السيارة الثانية مطلقاً هو الآخر رصاص مخزن كامل من مسافة مترين تقريباً على جنودها الذين كانوا يجلسون في المقعد الخلفي ويتأهبون للخروج في محاولة لمواجهة عماد عقل الذي استمر في إطلاق النار على السيارة الأولى . وأما المجاهد رائد الحلاق فقد خرج هو الآخر من مكانه واقترب من السيارتين مطلقاً النار باتجاههما من الجانب .

تزامنت هذه العملية البطولية مع احتفال جماهير شعبنا المسلم المرابط بليلة القدر وإحيائهم لها بالصلاة والدعاء وجلسات الذكر في المسجد الأقصى المبارك رمز وحدة المسلمين وعزتهم . ولأن هذه الليلة خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل امر ، قرر الشهيد القائد وإخوانه في كتائب الشهيد عز الدين القسام أن يكون إحياؤها على الطريقة القسامية باحتفال جهادي يليق بهذه المناسبة المباركة متحدياً في ذلك كل الإجراءات الأمنية الوقائية التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية وجيشها وأجهزة مخابراتها من تكثيف لعدد الجنود ومضاعفة الدوريات المتحركة بحيث تدفع المجاهدين بشكل غير مباشر إلى عدم الدخول في معركة يعرف المجاهدون مسبقاً أن حجم الخسارة فيها سيكون كبيراً . ولكن الشهيد القائد ، بناء على مفهوم (الدور غير المتوقع) الذي يعتبر من أرقى المفاهيم الأمنية التي اعتمدت عليها كتائب القسام في عملياتها ، خطط لضربة مؤلمة تكسر كل احتياطات العدو الأمنية . فإذا كانت عمليتا مفترق الشجاعية والحاووز اللتان نفذهما ابطال القسام في كانون الأول (ديسمبر) من عام ١٩٩٢ قد اثارتا ذهولاً يخالطه القلق لدى المؤسسة السياسية الإسرائيلية لما كشفته من وجود ثغرات أمنية خطيرة في التركيبة العسكرية الإسرائيلية واهتزاز مكانة الجيش الإسرائيلي وارتباك جنوده ، فإن قيادة جيش الاحتلال قررت عدم السماح للسيارات الفلسطينية بتجاوز السيارات العسكرية إبان الليل على طرق الضفة الغربية وقطاع غزة ، ومنعت السيارات العسكرية كذلك من التجول او القيام باعمال الدورية بشكل منفرد في شوارع معينة في الضفة والقطاع ومنها مخيم جباليا الصمود لما عرف عنه من بطولة ومقاومة حيث سيرت الإدارة العسكرية الإسرائيلية دورياتها في شوارعه بشكل ثنائي ووفق تشكيل قتالي مكثف . ورغم هذه المعطيات ، إلا ان الشهيد القائد ومجموعته ازدادوا قوة وإصراراً على مواجهة التحدي بضربات تهز اركان الدولة العبرية ، فانطلقت المجموعة تحمل ثلاث بنادق اوتوماتيكية في السيارة القسامية المباركة باتجاه الجهة الشمالية من مقبرة الشهداء في مخيم جباليا حيث تمر باتجاه وسط المخيم عند انتهاء أعمال الدورية . وما أن اقتربت الدورية الإسرائيلية من مكان الكمين واضحت السيارة الأولى على بعد حوالي خمسة امتار من سور المقبرة حتى انطلق الرصاص القسامي في حوالي الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم السبت ١٩٩٣/٣/٢٠ وهاجم الأبطال السيارتين في تحد جريء لجنود الاحتلال الخمسة عشر وامطروهم بحوالي تسعين طلقة من أسلحتهم الرشاشة . وعادت المجموعة المجاهدة بفضل الله ورعايته سالمة إلى قاعدتها على الرغم من حظر التجول وحملات التفتيش الدقيقة والواسعة للمخيم من قبل سلطات الحكم العسكري وقوات الجيش وحرس الحدود المعززة بأجهزة المخابرات وعملائها.

وعلى عادة الإعلام الصهيوني في إخفاء الحقائق وعدم الإعلان عن النتائج الحقيقية لعمليات كتائب القسام، فإن سلطات العدو أصرّت على عدم الاعتراف في البداية إلا بمصرع العريف يوسيف شابتاي (٢١ عاماً) الذي فارق الحياة اثناء نقله بالطائرة المروحية إلى المستشفى ولكن المجاهدين يؤكدون انهم اوقعوا ثلاثة قتلى على الأقل في صفوف الدورية الصهيونية إلى جانب اربعة جرحى. وقد تأكدت الرواية القسامية حين عاد الناطق العسكري في وقت لاحق ليعلن مصرع العريف شموئيل يورم والجندي إدوارد حنتايف (٢٠ عاماً) ولكنه زعم بانهما سقطا في حوادث متفرقة في ذلك اليوم .

عملية مصعب بن عمير

لم يستغرق الأمر اكثر من ثوان قليلة إلا وكان الشهيد القائد رحمه الله يقفز فوق رؤوس جنود الاحتلال الذين قتلهم أمام مسجد مصعب بن عمر معلناً رفضه القاطع للاتفاق الذي توصل إليه ياسر عرفات مع رئيس الوزراء الصهيوني في اوسلو، ومقدماً الدليل العملي الواضح على الطريق الصحيح الذي يجب انتهاجه لإعادة ارض الإسراء والمعراج المباركة . ففي الوقت الذي كانت فيه الاستعدادات تجري للتوقيع على اتفاق بيع فلسطين وبيت المقدس في حديقة البيت الأبيض ، سلطت وسائل الإعلام العالمية كاميراتها على المشهد العظيم لسيارة الجيب العسكرية التابعة لجيش الاحتلال وقد اخترق الرصاص القسامي هيكلها ليستقر في أجساد ورؤوس المجرميين الذين ارتمى أحدهم خلف عجلة القيادة فيما كان النصف العلوي لجثة زميله الذي بجانبه تتارجح خارج السيارة ، وأما الثالث والذي اتضح فيما بعد انه قائد الدورية فقد سقط امام السيارة بعد أن تمكن من الخروج محاولاً الهرب رغم إصابته من الضربة الأولى التي تلقاها من عماد واخيه الذي شاركه في تنفيذ العملية .

ما كان الطريق الترابي القريب من إحدى البيارات الذي يمر امام مسجد مصعب بن عمير بحي الزيتون ليذكر أو تعيره وسائل الإعلام العالمية أي انتباه لولا أن عيون أبطال القسام الذين يقودهم البطل عماد عقل وضعته تحت المراقبة والرصد . وما إن نقل القساميون إلى قائدهم خلاصة معلوماتهم عن سيارة الجيب الصغيرة المسماة (صرصور) وبداخلها ثلاثة جنود والتي تمر في وقت محدد في هذا الطريق ضمن نشاطها الميداني في المنطقة الشرقية لمدينة غزة حتى بدأ الشهيد القائد بدراسة هذا الهدف مكثفاً عمليات الرصد مع التركيز على ما يفيد المجاهدين في رسم خطتهم للهجوم على هذا الصيد الثمين مثل : نوع السيارة ، عدد الجنود بداخلها ، السلاح الذي يحمله الجنود عادة في هذه الدورية ، والأوقات التي تمر بها الدورية في الغالب . وبالفعل نجح شهيدنا بجمع هذه المعلومات ، فكان لزاماً عندما وضع الخطة المناسبة التي تضمن تدمير الهدف والاستيلاء على السلاح وما يحمله الجيب من ذخيرة وعتاد.

ولعلم الشهيد القائد وإخوانه في كتائب القسام أن كل ما يدور في أروقة الفنادق والغرف المظلمة التي قادت إلى اتفاق اوسلو ما هي إلا مناورات كاذبة لبيع بيت المقدس ، قرر شهيدنا رحمه الله ان تتزامن الضربة القسامية مع احتفالات اليهود بانتصارهم الذي احرزوه في النرويج . وبذلك تؤكد كتائب الشهيد عز الدين القسام أن لواء الجهاد في سبيل الله لن يحيد عن إحدى الحسنيين (النصر او الشهادة). فقد رابط الشهيد القائد رحمه الله واحد إخوانه بعد ان انزلتهم السيارة القسامية المباركة عند المسجد خلف إحدى البوابات القريبة يحملان بندقيتين (إم–١٦) وكلاشنكوف بانتظار وصول الدورية الإسرائيلية . وما إن اقتربت السيارة العسكرية التي كانت تسير على الطريق الترابي الذي يمر امام المسجد من مكان المجاهدين ، واضحت على بعد مترين تقريباً منهما حتى زغرد الرصاص القسامي معلناً رفض الهزيمة والذل في حوالي الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم السبت ١٢ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٣ ، فاصيب الجنود الثلاثة إصابات مباشرة حيث قتل السائق والجندي الذي بجانبه على الفور بينما تمكن قائد الدورية من القفز من السيارة في محاولة للهرب ولكن بنادق القسام كانت له بالمرصاد وعاجلته قبل أن يتمكن من الابتعاد عن السيارة المصابة . وبسرعة البرق ، خرج البطلان من مكمنهما وهما يطلقان النار ويكبران وقفزا باتجاه السيارة ليتأكدا من مقتل الجنود الثلاثة بإطلاق الرصاص على رؤوسهم قبل أن يستوليا على كل ما يوجد داخل الجيب من أسلحة اتوماتيكية من نوع (إم–١٦) وذخيرة وعتاد ما عدا بندقية كانت مخبأة تحت مقعد سائق الدورية .

وانسحب الشهيد القائد وأخوه المجاهد بحفظ الله ورعايته يحملان ما غنماه من جنود الاحتلال الذين صرعوهم عائدين إلى قاعدتهما بعد أن القيا منشورات تعلن مسؤولية كتائب الشهيد عز الدين القسام عن العملية .

لقد كانت عملية مصعب بن عمير امتداداً لبطولات القسام التي سطرها الشهيد القائد عماد عقل وإخوانه القساميون في المنطقة الشمالية من قطاع غزة مما أجبر قائد القوات الإسرائيلية في قطاع غزة الجنرال يومتوف سامية على الاعتراف بأنها عملية محكمة ومعقدة من الناحية التنفيذية . إذ لم تصل التعزيزات العسكرية إلى المنطقة إلا بعد مرور وقت طويل على إتمام العملية ، وهذا إن دل فإنما يدل على دقة تنفيذ خطة الانسحاب بعد الهجوم مما افقد العدو الأمل في تعقب البطلين المنفذين . كما اثبت المجاهدان جراة وشجاعة فائقة اولاً بتنفيذهما الهجوم فيما الدورية على بعد مترين فقط منهما وثانياً في سرعة حركتهما وقفزهما فوق السيارة العسكرية واستيلائهما على السلاح والذخيرة قبل الانسحاب إلى قاعدتهما . ۞

الحلقة الأخيرة

إشراف: منصور الدوري

علي رمان

رسوم: راشد الكباريتي

معذرة..أصدقاءنا

أصدقاءنا قراء براعم السبيل .. وصل إلينا عتابكم الرقيق، ولمسنا مشاعر الغضب لدى بعضكم .. ومشاعر الاستياء لدى البعض الآخر، ومصدر ذلك كله أن زاويتكم براعم السبيل تحتجب مرة وتختصر من صفحتين إلى صفحة مرة أخرى، تجدونها في موضعها في قلب السبيل تارة وتجدونها قد تحركت إلى موضع آخر فيها تارة أخرى، فنرجو منكم العذر.
إننا نشكر لكم حرصكم على براعم السبيل، ونقول لكم: إن حذفها أو اختصارها أو تغيير موضعها من السبيل الأم هو أمر خارج عن إرادتنا، ولاعتبارات تراها هيئة تحرير السبيل الأم، ونحن معكم نبلغهم عتبنا ونتمنى أن تزدهر الصحيفة، ويفسح لنا المجال لتطوير براعم السبيل وزيادة مساحتها .. هذا أمل.

وقذف العدوُّ بالقنابل المضيئة .. وبدأ الجنود بالبحث في القرية .. وفي سفح الجبل ..

كان الحصار مُحكماً فلم يستطع الأمين وصاحباه الهرب فتسلقوا الأشجار العالية وصعدوا أعلاها. وكان جنود العدو يجوبون المنطقة ويفتشونها لكنهم لم يعثروا عليهم

وعندما جاء الصباح .عرف الضابط أنه قد فشل في إلقاء القبض على المجموعة.. فتوجّه إلى بيت ام احمد .. وأحاطَ الجنودُ به بكامل أسلحتهم.

نادى الضابط على أم أحمد .. سألها: "أينَ هُم؟". فقالت "هربوا". فلطمها وسألها "أين ذهبوا؟" فقالت "لا أعرف"..

وضربها بكعب البندقية ضرباً على رأسها فوقعت أرضاً والدم ينزفُ منها.

أشار الضابط إلى احد جنوده .. ففهمَ مايُريد .. وتناول مُسدسه .. وأطلقَ على ام احمد عدة رصاصات .. وعادت قوات العدوّ من حيث أتت.

كان العدوُّ قد فرضَ منع التجوُّل على القرية .. فلم يدر أحدٌ بالذي حدث مع ام احمد .. وبقيت تنزف.

كان الأمينُ وهشام وعامر يُراقبون المنطقة من فوق الأشجار .. وعندما غادرَ آخر الجنود المكان .. نزلوا عن الأشجار مُسرعين .. وكان الوقت ظُهراً.

ووصل الثلاثة إلى بيت ام احمد ..

لقد كان العدوُّ لئيماً يقتلُ الصغار والكبار .. لايرحمُ ضعيفاً ولا امرأة .. هذه أرضنا وقد احتلها .. وهذه مُقدساتنا وقد دنّسها .. وتذكر الثلاثة صورة قبة الصخرة:

وبعد أيام قال الأمين:

وقال الثلاثة بصوتٍ واحد: نحنُ لها .. منذ الآن .. ورفعَ الأمين يده .. لقد كان يحملُ آخر أمانة من أم احمد .. إنها قُنبلة .. قُنبلة يدويّة .. وهتفوا جميعاً:

الله أكبر

لم يكن الأمين يعرف القُنبلة اليدويّة .. وكذلك هشام وعامر ..

وأشارَ الأمين بيدهِ إلى موقعٍ للعدوّ .. وقال:

سنحصل على السلاح من هُناك- إن شاءالله.

مُستعدُّون

تسلل الثلاثة زحفاً هادئاً إلى الموقع .. ومن نافذة الكوخ رمى الأمين القُنبلة وهرب .. فانفجرت واشتعل الكوخُ .. وقفزَ عامر إلى الرشاش .. وبقي هشام يُراقب .. لم يمت جميع الجنود .. وأطلق أحدهم النار فأصاب الأمين في ذراعه .. وهُنا بدأ عامر بإطلاق نيران الرشاش .. حتى قضى على بقيّة الجنود.

وقتل جميع الجنود فتقدّم هشام بسرعة وحملَ ثلاث بنادق غنيمة وعامر يحرسه على الرشاش .. وخلع عامر قميصهُ وضمد بهِ ذراعَ الأمين.

وبدأ الثلاثةُ يركضون .. كلٌ يحملُ بندقيةً .. وكان جرحُ الأمين بليغاً فلم يستطع مواصلة الجري .. فجلسوا تحت أشجار البرتقال.

قصص الحيوان في القرآن الكريم

قصة الفيل

بقلم: نازك الطنطاوي

كان أبرهة الأشرم نصرانياً من الحبشة، احتلّ اليمن واستعمرها، وأراد أن يجلب أنظار العرب إليه، ويصرفهم عن الحج إلى بيت الله الحرام في مكة المكرمة، فبنى كنيسة ضخمة، وطلب من الناس أن يحجوا إليها..
لكن الناس لم يلتفتوا إلى كنيسة أبرهة، وظلوا يحجون إلى الكعبة المشرفة في مكة المكرمة، وزاد ذلك في غضب أبرهة فقرر أن يسير جيشاً نحو الكعبة ويهدمها.
حشد أبرهة جيشاً كبيراً، وساق معه اثني عشر فيلاً ليرهب العرب ويذلّهم..
وعندما علمت قريش بذلك.. خافت على نفسها، وعلى الكعبة جداً..
وفي الطريق إلى مكة، تصدّى لأبرهة أشراف اليمن.. وقامت حرب بينه وبينهم، إلا أن أبرهة هزمهم شر هزيمة ثم تابع سيره نحو مكة..

وما إن وصل إلى مكة، حتى أغار جيشه على قطعان الإبل، وأخذوا مئتي بعير لعبد المطلب زعيم مكة.. وعندما علم عبد المطلب بذلك قرر الذهاب إلى ابرهة ليسترد إبله التي أخذها منه
وعندما علم أبرهة بأمر عبد المطلب وما يريده.. تعجب لذلك أشد العجب، فقد كان يظنه قادماً إليه ليثنيه عن عزمه في هدم الكعبة.. وضحك أبرهة من طلب عبدالمطلب، إلا أن عبد المطلب قال له
-أنا ربّ هذه الإبل، وإن للبيت رباً يحميه.
تهيأ أبرهة لدخول مكة، وطلب من قادة الجيش ان يوجّهوا الفيل الكبير نحو مكة لتتبعه الفيلة الأخرى، لكن الفيل برك، ولم يقم، فضربوه أشد الضرب.. ولكنه ظلّ قاعداً، فأمر أبرهة أن يوجّهوا الفيل نحو اليمن، فقام الفيل يهرول..
وهم في هذه الأثناء.. أرسل الله عليهم أسراباً من الطيور تشبه الخطاطيف، وكان يحمل كل طير أحجاراً ثلاثة، حجراً في منقاره، وحجرين في رجليه.. ثم أخذت تقذفهم بهذه الحجارة التي كانت لا تصيب أحداً إلاّ وهلك، حتى دمرتهم إلاّ قليلاً منهم أصيبوا بجروح مختلفة.. وردّ الله الكافرين بغيظهم.. لم ينالوا خيراً..
كلّ هذا وقريش تنظر من فوق الجبال، وترى كيف أن الله أنزل عذابه على أصحاب الفيل.. وحمى بيته من الكافرين الأشرار..
ثم التفت عبد المطلب نحو قومه قائلاً:
-ألم أقل لكم: إن للبيت رباً يحميه؟..

كان أبرهة الأشرم حبشياً مستعمراً لليمن..
الكعبة المشرفة هي بيت الله الحرام في مكة المكرمة..
يحج المسلمون كل عام إلى مكة ويطوفون حول الكعبة.

محادثة أصدقاء

كتب الصديق أنس حموزة(٨ سنوات) حكاية بعنوان

(قصة النوم)

كان هناك طفل اسمه حمزة يعيش مع جدّه، وكان جدّه عالماً كبيراً. وفي يوم من الأيام، جاءحمزة وسأل جدّه: لماذا يقف الحصان وعيناه مغلقتان؟
قال الجدّ: لأنّ الحصان ينام وهو واقف، وعيناه مغلقتان.
عجب حمزة وسأل جدّه: أحقاً يكون الحصان نائماً يا جدّي؟
قال جده: نعم يا حمزه.. والخفّاش ينام في النهار، والسمك ينام في البحر، وعيونها مفتوحة.
قال حمزه: وأنا أيضاً أنام مبكراً، كي أصحو مبكراً.
فقال له جدّه: هذا لأنك نشيط جداً يا ابني

وكتبت إلينا الصديقة ريم حمودي (١١ سنة) عن:

(الرجل والأرنب)

استيقظ الرجل الفقير مبكرا، وذهب يفتش عن عمل، لأنه لا يملك قوته إلا أنه لم يشتغل، وبينما كان يمشي في الطريق، سمع أرنباً يقول له: لماذا تسرع يا رجل؟إلى أين أنت ذاهب؟
تعجّب الرجل الفقير من كلام الأرنب، ولكنه قال له:
*أنا أفتّش عن عمل أعيش منه.
فقال الأرنب:
إذا كتمت أمري، ولم تبح بسرّي، فسوف أضع تحت وسادتك عشر ليرات في كل صباح.
فوعده الرجل الفقير بكتمان سرّه.
وتحقّق كلام الأرنب، فقد كان الرجل الفقير يرى تحت وسادته كل صباح عشرات ليرات، حتى صار غنياً.
ورآه الأرنب مرة ثانية، وأوصاه بكتمان سرّه، حتى يستمر في وضع الليرات تحت وسادته.
وبعد سنوات، ذهب الرجل في نزهة مع أصحابه، وباح بسرّ الأرنب والليرات العشرة، وهو يعتقد أن الأرنب لن يسمعه، ولن يعرف أنه باح بالسر.
ونام الرجل، ثم استيقظ في الصباح، ومدّ يده تحت الوسادة، ليأخذ الليرات العشر، فلم يجد شيئاً، فعضّ على أصابعه من الندم، لأنه باح بالسرّ، ولكنّ الندم لم ينفعه.

من هو

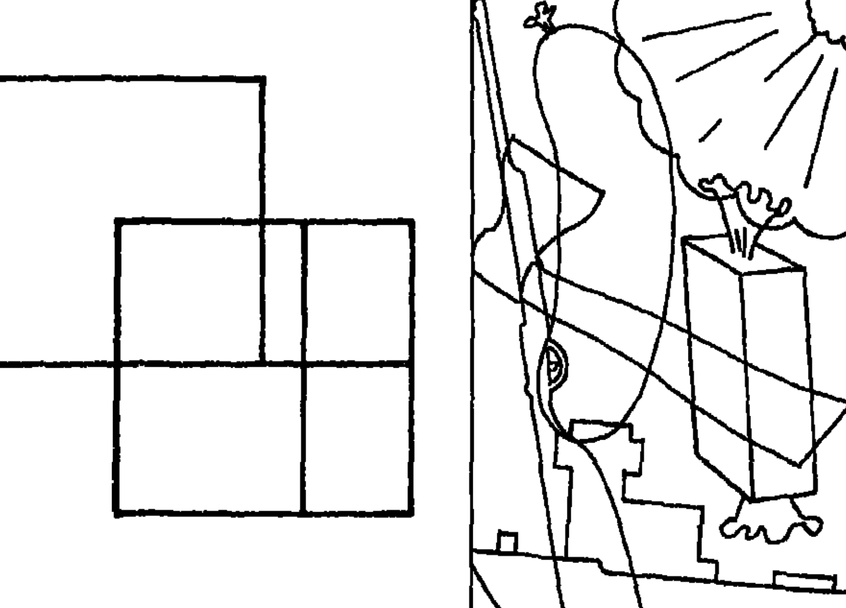
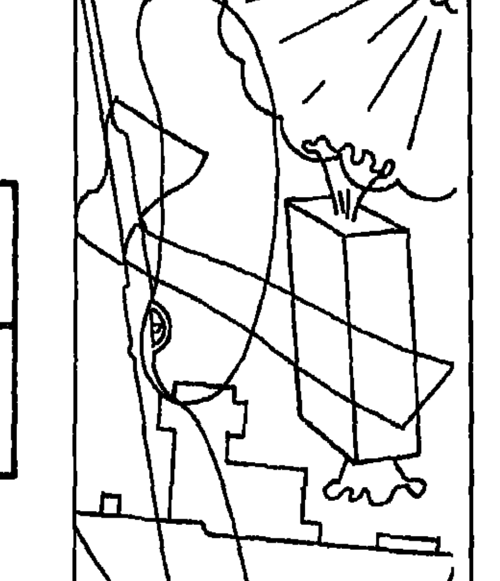
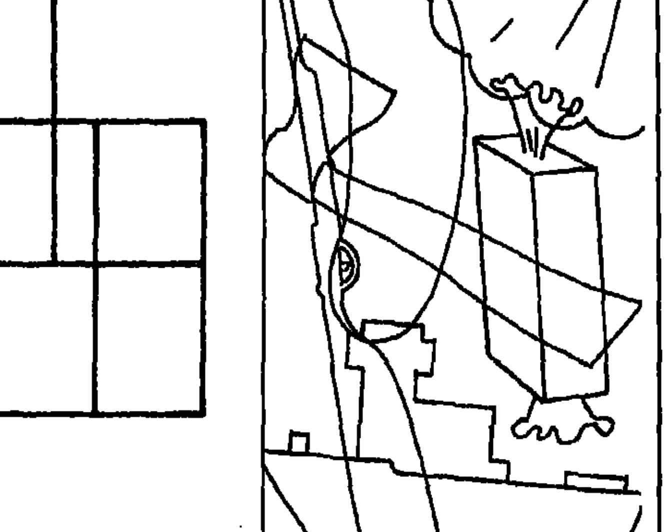
مفكر اسلامي
٥+٤+١ حالة الجو
٣+٦ حيوان مفترس
٢+١+٦ يشتم

مجاهد فلسطيني
١٢+١١+١٠+١٥ شاعر الرسول
٣+٩+٢ طريق
١+٢+١٤+٨ عكس احرار
٤+٥+٦+١٣ قلب فلسطين
٢+١٦+١٣+٧+١٥ مدينة فلسطينية

مساهمة الصديق ممدوح النادي(١٤ سنة).

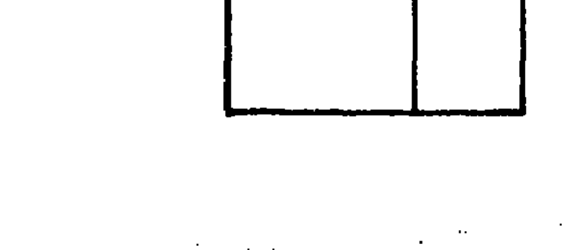
دقق جداً

في الرسم ستة أشياء..
حاول ان تجدها

المربع والمستطيل

كم مربعاً وكم مستطيل في هذا الشكل؟




مذبحة الخليل

جدل الاسطورة والحقيقة

قراءة تاريخية فلسفية إعلامية

■ إبراهيم محمد- لندن

مذبحة الخليل ، كما نفترض دائماً أو نحب أن نسمي الأشياء بأسمائها ، لم تكن استثنائية في تاريخنا ، خاصة أن رؤية المذابح ليست غريبة على عقلية جيلنا ، فهي تواريخنا التي تؤرخ بها أسماء الولادة والوفاة ، تماماً كما كانت سنة الثلج والفيضان علامة على ولادة زمن جديد ،

القيم والمواقف ، أي محاولة الدخول في تفاصيل الاسطورة التي تقف على خطين متناقضين ، من العداء ، والقصد والترصد .

في المشهد الذي حاولت تخليه ووضعه في اطاره الحقيقي . كان من المتوقع أن تبرز صورة القتيل والضحية

حيث اوحت مقوماته أنه محاولة لسبر غور هؤلاء المستوطنين الذي يسكنون على حدود مدينة الخليل ، ومحاولة لدراسة عوالمهم الداخلية ، وجاء الفيلم بقصد او غير قصد كانه وثيقة تابينية لقاتل .

الارقام الفلسطينية ، وهنا يقف المراقب على صورة ذات

نعبر فيها عن استلابنا ، وفرقتنا ، مساء طويل من الدمع احترفناه ، كالحزن والألم ، لا نملك منه خلاصاً .

حتى هذا الصراخ في نواياه الطيبة ، عمل خارج الاطار، وجاء بطريقة غير واعية ليؤكد اسطورة الآخر ، ويعطي جدليته واقعية أكثر ، ففي الصورة المختارة ، تلك الصورة الغاضبة ، التي قصد منها أن تصنع مشهد العنف والخوف في نفسية المشاهد ، برزت كعملاق خارج من تاريخ القرون ، قرون الهمجية والتخلف ، العامل ضد الحداثة والتقدم، صورة خلفية برزت على مشهد الحادث ،

...

ادى إلى ظهور قاتل مثل ذلك الذي ادار عملية الخليل . بل إن طريقة توزيع الجوائز جاءت بطريقة توحي بالتعويض والقصد بذلك ان الفيلم حاز على سبع جوائز عوّض فيها المخرج عن سبع سنوات انتظار، تماماً كما ياخذ ضحايا الهولوكوست تعويضات وامتيازات من الدول التي كانت ارضها مسرحاً لهذا الحادث .

لم يعد إذاً هناك مجالٌ للحديث عن أرقام الخليل ، وضحاياها ، الاسر ، الأطفال ، الوضع الغذائي . إذا استطاعت أسطورة الآخر ان تحمي صورتي وحقي في الحياة في كل ما قدمت ، محاولة إذاً لقراءة الاسطورة في صورتها السائدة .

وانا هنا لا ادعي أن ما قدم على الشاشة كان مقصوداً. ولكن لقراءة مشهد الاسطورة التي لازالت تملك وسائلها الاقناعية ، والبلاغية ، في معادلة الاثبات والمحو ، في صراعها حول الحق ، والحق المشروع ، في ربطها حنايا التاريخ ، وإن كان مزعوماً بارضية اقناعية تستطيع الخروج منه بدون جدل او إحراج

ان المسجد أصبح المكان الأكثر اشتعالاً في مسائل الصراع الديني القائمة على اسس عرقية /اثنية

...

البقية ص ١٥

رد على موضوع المرأة المسلمة والعمل العام

■ باسمة عبدالجبار

اريد ان اسجل ملاحظاتي على الموضوع واولها ان الاخت قد خلطت ولم تفصل تماماً بين:

واصروا على العمل «المشترك» مع الطلاب، وفي هذه الحالة الاصل الامتناع عن المشاركة في هذا النوع من العمل العام.

...

المرأة المسلمة والعمل العام

فقط اطلعت على ما كُتب في "السبيل" الزاهرة حول هذا الموضوع في عددها الخامس والعشرين وانني كقارئ لهذه الصحيفة يسعدني ان اتقدم لكم بجزيل الشكر على طرح هذا الموضوع وللاخت فاطمة المنسي على ما طرحت من ارضية لهذا الموضوع. كما ارجو التكرم بنشر مقالتي هذه اضافة جديدة واثراءً للحوار لا رداً على الاخت الكريمة اذ انني اعبر عن اتفاقي التام مع ما

...

انطلقت هذه المقولة حكماً على الاختلاط الشائع في مجتمعنا حيث تخرج النساء غير محتشمات بل متبرجات، ويحصل ما نراه من نتائج الاختلاط غير البريء. وكان الاولى ان نبين في هذه المواطن حكم التبرج امام الرجال غيرالمحارم. وحكم خروج

المرأة بغير لباس الاسلام المفروض، لا ان نصدر حكماً اسمه «حرمة الاختلاط».

والمتامل للنصوص لا يجد نصاً يمنع المرأة من الخروج الى مجتمع الرجال ما دامت محتشمة بلباس الاسلام، وغير متبرجة، وانتفت الخلوة بينها وبين اي من الرجال «ما خلا رجل بامرأة الا والشيطان ثالثهما». لا بل ان المتامل لسيرة النبي -صلى الله عليه وسلم- والنصوص الشرعية يجد

...

هناك ولا يجوز هنا؟. على انني ... مضطراً لان اؤكد مرة اخرى ان ... اطالب به مشروط بعدم الخلوة وعدم ... الخلوة مع رجل. ومحاولة الحفاظ ... ووقارها ما امكنها ذلك.

ثانياً: ومن جملة الاسباب التي ...

■ عبد الجبار سعيد- ماجستير شريعة

يحولون بين المرأة والمواقع العامة، ان المرأة خلقت للبيت وتربية الاولاد. ولم تخلق لمثل هذه المهام. ونسي هؤلاء ان المرأة التي تربي جيلاً واعياً ناضجاً صالحاً لا بد ان تكون هي واعية

...

جدل الاسطورة والحقيقية

تتمة المنشور ص ١٤

بريطانيا ، المسجد في هذا السياق اصبح البارميتر الذي يعيش من خلاله المسلم درجة التهديد الخارجي والداخلي والامثلة السابقة شهادة على ذلك .

وهو هنا يحاول استقراء عمل روائي فريد لفوستر / طريق للهند حيث يجد بطل الرواية د. عزيز نفسه ... مسجد خال وكيف

...

حقيقة وصفات الاصلاح التي تروجها المؤسسات الاقتصادية الدولية

دخول الجات يعني الغاء المقاطعة العربية لاسرائيل حتى قبل توقيع معاهدات سياسية

■ احمد عزم

تتضح الاغراض والنتائج الحقيقية لتوصيات (شروط) صندوق النقد الدولي واشقاءه -البنك الدولي، والشقيق الجديد (الجات)- الذي سيصبح (المنظمة المتعددة الجوانب للتجارة)، عندما ننظر لها ككل متكامل، بحيث يقوم الجزء من هذه التوصيات بما لم يقم به الجزء الاخر) كان تمرر ضريبة المبيعات، اوضريبة القيمة المضافة ما لم يمرره رفع الدعم او العكس،، وهكذا..

وتكون النتائج بالعادة ارتهان اقتصاد الدول المدينة للدول الدائنة، وبالتالي ارتهان الدول المدينة للدول الدائنة...

وفيما يلي مرور سريع على هذه الوصفات..؛ مع ان كل جزئية فيها يمكن ان نتناولها مطولاً...

■ التجارة الحرة :

ان القضاء على فائض الطلب وعلى العجز، واستعادة التوازن الداخلي والخارجي يقتضي اعطاء ميزة للمنتجات المحليّة على حساب الواردات، وهذا ما كانت الولايات المتحدة واوروبا الغربية واليابان قد اتفقت وعمدت لاتباعه عقب الحرب العالمية الثانية، فقامت اوروبا الغربية واليابان بتمييز ضد الواردات وخصوصاً السلع الامريكية (بموافقة الولايات المتحدة الامريكية صاحبة الفائض التجاري الضخم آنذاك).

وكان هدف ذلك الاتفاق هو علاج الاقتصاد الاوروبي والياباني، الذي هو اقتصاد حلفاء الولايات المتحدة، في وجه المعسكر الشرقي...

واذا كان في ذلك اعتراف مبكر من الدول الصناعية بان ادارة التجارة -لا تحريرها- هو العلاج لاقتصاد الدول المتعثرة اقتصادياً، فان تلك الدول تسعى الآن لاجبار العالم على تحرير التجارة دون مراعاة مشاكل اقتصاد دول العالم الثالث، ويقول (ريكسون) -وزير الاقتصاد الالماني عندما سُئل (ماذا يعني اختتام مفاوضات جات؟): «التجارة العالمية الحرة هي السبيل الوحيد لضمان فرص العمل على المدى الدائم في بلد يعتمد اعتماداً كبيراً على التصدير وهكذا فترتيبات التجارة الحرة جاءت لتخدم الدول الصناعية..

اذ ان التجارة الحرة تعني اقتصاد السوق... واقتصاد السوق يعني المنافسة، ولا يخفى على الذهن ان مصانع الدول النامية التي تعاني فيما تعاني منه من احتكار الغرب للتكنولوجيا الحديثة، ومن محيط يعج بازمات المديونية، والازمات السياسية...الخ لن تستطيع منافسة الغرب وشركاته متعددة الجنسية.. وبالتالي الحصول على التجارة الدولية الحرة يعني غلبة الدول العريقة صناعياً وتعني فتح ابواب دول العالم الثالث لمصانع الغرب، ويعني قدرة الشركات الاجنبية على اغراق اسواق تلك الدول، ولعل من ابسط امثلة ميزان تفوق الشركات الاجنبية قدرة هذه الشركات على رصد ميزانيات اعلان ضخمة جداً لا قبل للشركات الوطنية بها. او امكانية خسارتها المؤقتة -بيع سلعها بخسارة- لحين انفرادها او احتكارها السوق بعد ان يكون قد تم تدمير الصناعات الوطنية.

واذا كان دخول الامم المتحدة لا يعني بالضرورة اعتراف العضو بسائر الدول الاعضاء في هيئة الامم، فان دخول الجات يعني عدم جواز مقاطعة اي دولة...، والمثال الواضح في حالتنا اسرائيل والعَرَب.

واذا كان احد الحلول المقترحة لتستطيع دول الجنوب تجاوز ما قد يجلبه دخول الجات من اضرار هو ان ينظم نفسه في صيغ اقليمية كالاتحادات الجمركية والتجارية، والاسواق المشتركة، والتي يمكن من خلالها وعلى غرار -نافتا وافتا- تجاوز قيود التجارة الحرة، ويمكن من خلالها اتباع اجراءات تفضيلية ما بين بعضها البعض... فان المشاريع المطروحة لمنطقتنا والتي تصب في السوق والنظام الشرق اوسطي.. يتضح فيها ترتيب وجود اقطاب مرتبطة بالدول الصناعية الغربية وتحديداً الولايات المتحدة... سيكون مهمتها تامين مصالح تلك الدول في المنطقة، وهذه الاقطاب هي (اسرائيل، تركيا) اضافة لوجود القطب الايراني.

■ تحجيم القطاع العام

تنشيط القطاع الخاص على حساب القطاع العام... والاتجاه للخصخصة... من شانه احداث مضاعفات: قد تحدث بعضها في دول ويحدث سواها في دول اخرى...

فنمو القطاع العام الخاص واستشرائه، رغم ادّعاء كفاءته، يرتبط باقتصاد السوق والمنافسة... وارتباط القطاع الخاص بضرورة تحقيق الربح السريع.. لن يفتح المجال بشكل واسع امام التصنيع الثقيل او التصنيعي غير التحويلي، فلا اقتصاديات الدول النامية تشجع على ذلك، ولا المناخات السياسية تتيح المجال المطلوب والقوى العالمية المختلفة لا تتيح ولا تسمح بذلك...

واذا رأينا قبل اسابيع ان مؤسسة الدولة في الولايات المتحدة تهدد وتتوعد اليابان.. ورأينا حكومة اليابان تحاور وتناور وتفر وتكر... بما بينهما من اوراق قوة، فما ذلك الا دفاعاً عن الشركات الوطنية لكلتا الدولتين باعتبارها (الشركات) عماد اقتصادهما، فان موازين القوى الدولية لن تتيح للقطاع الخاص في الدول النامية مثل هذا الغطاء.... هذه الدول التي يسهل استصدار قرارات دولية وامريكية بحصارها!! وهذه الدول التي عمدت الولايات المتحدة للهيمنة على اقتصادياتها بقوة (مانبنزها). لا بواسطة اخرى،.. ولا يمكن ان نتخيل دولة نامية توفر لشركاتها ما وفرته الولايات المتحدة لشركة تصنيع الهاتف الخلوي.

والقطاع الخاص معيار اربح عنده ستتغير معايير التنمية عنده، فتنمية الشركة قد تتعارض احياناً مع معايير التنمية الوطنية المتكاملة.. ومن الامثلة الواضحة بهذا الصدد هو مصر في فترة ما يسمى بسياسة الانفتاح!! فاتجه القطاع الخاص نحو النمط الاستهلاكي من الانتاج.. وهذا يعني بدوره تشجيع الاستيراد من مصانع الدول الصناعية.. فاننا اذا اضفنا للخصخصة تشجيع الاستثمار الاجنبي او السماح به في ظل غطاء سياسي من الدول القوية الصناعية لشركاتها، وعدم وجود غطاء لشركات الدول النامية، فان القطاع الخاص في الدول النامية قد يجسد حل مشاكله في مشاركة او بيع شركاته للقطاع الاجنبي، او في تحويل الصناعة الوطنية لمجرد وكالة تجارية لماركة تجارية اجنبية.

■ الغاء الدعم والحد من الخدمات العامة :

ان الغاء الدعم على السلع الاساسية في ظل عدم زيادة الدخل بشكل مواز ومناسب، يعني ببساطة ان ناديي باريس ولندن يطلبان من الدول المدينة توفير السيولة لسداد خدمة الديون عن طريق تجويع الشعب. ويندرج في ذات السياق رفع اسعار الخدمات العامة كالمواصلات والكهرباء والماء.

لماذا يُلغى الدعم؟! لماذا يتم الحد من الخدمات العامة، اليس الجوع رفيق الثورات؟!

عندما رفع السادات سعر الخبز عام ١٩٧٨ وانتفض الشعب المصري، اسمى السادات انتفاضة شعبه بانتفاضة (الحرامية)، وعندما رفع العهد البورقيبي اسعار الخبز في تونس دقّ الشعب بمظاهراته مسماراً في نعش ذلك العهد...

ان الغاء الدعم على السلع الاساسية في ظل عدم زيادة الدخل بشكل مواز ومناسب، يعني ببساطة ان ناديا باريس ولندن يطلبان من الدول المدين توفير السيولة لسداد خدمة الديون عن طريق تجويع الشعب. ويندرج في ذات السياق رفع اسعار الخدمات العامة كالمواصلات والكهرباء والماء... والخ والتي عادة ما يتم خصخصتها.

وقد يبدو للدعم جوانب سلبية حقيقية، كما كان قد حصل في الاردن عندما كانت السلع تهرّب الى دول مجاورة، وقد يبدو الحل المنطقي هو الموازنة بين خفض الدعم للسلع الاساسية والرفع المعاكس والمناسب للدخول...

اما ازالة الدعم دون رفع موازي للدخل، او ازالة الدعم بعميّة تاكل الدخل وتاكل قوته الشرائية فيخدم حلول مؤقتة مع الدائنين ليس الا.. وتخدم سداد (فوائد) الديون، لا اصلها.

■ تشجيع الاستثمار الاجنبي

يكون بالسماح لرؤوس الاموال الاجنبية بالعمل والتملك في الدول المدينة.. وهذا (التشجيع) او (السماح) يندرج في اطار ما يُسمى حرية التجارة وحرية انتقال رؤوس الاموال.. وموضوع الشركات الاجنبية موضوع شديد التعقيد ومتشعب وله تاريخ طويل ويصف احد اساتذة العلاقات الدولية الشركات متعددة الجنسية بانها (الامبراطورية التي لم تبزغ شمسها بعد)... ولعل قصة احدى الشركات الكبرى مع ليبيريا وفلسطين تعطي صورة واضحة، ففي ليبيريا حيث المطاط هو الثروة الاولى كانت احدى الشركات المشهورة (حتى في الاردن) تتولى استثمار المطاط وتسيطر من خلاله على اقتصاد ليبيريا...

واتضح ان ليبيريا ستصوت ضد قرار التقسيم ١٨١ (عام ١٩٤٧) وبالطبع فان دول الغرب بتاجيل التصويت لحين تامين القرار المطلوب مستمر منذ ذلك الحين.. فتم تاجيل التصويت لحين تامين نصاب الاصوات الذي يخرج القرار المطلوب.. وبما ان صوت ليبيريا لصالح القرار ينجحه، فقد كانت جهود الشركة المذكورة وتهديداتها للحكم في ليبيريا وراء تصويت ليبيريا لصالح القرار!!

ان هذه الشركات رغم ما قد تحمله من تشغيل لايدي عاملة.. وما تنقله -بشكل محدود- من تكنولوجيا فانه في عالم لا يعترف بحسن النوايا يفتح الباب للمس بسيادة الدول (كما رأينا) -ويفتح الباب لاستثمار خيرات البلاد لصالح دول اخرى ويفتح الباب امام ثقافات وسلوكيات وتدخلات الدول الام للشركات، بحجة حماية مصالحها- ويقفل الباب امام تخطيط مركزي للدولة او امام استثمار ثرواتها كاوراق قوة ودفاع في علاقاتها الخارجية.

وكما نقلت احدى الصحف الاسبوعية الاردنية على لسان خبراء اقتصاديين ان السماح لاكثر من خمسين مكتب سمسرة امريكي وبريطاني للتداول في سوق عمان المالي يشكل خطورة تتمثل في انتقال الجزء الاكبر من ملكية الاسهم لمنشاتنا الاقتصادية من مساهمين اردنيين الى محافظ الاوراق المالية لمكاتب السمسرة الاجنبية مستغلة بذلك التسهيلات التي اقرها البنك المركزي الادني.

■ سياسات اخرى من شانها خفض الانتاج وتقييده :

ان الوصفات تتلون وتتغير وقد تنقلب راساً على عقب بتغير المعطيات... فمثلاً احياناً يكون هناك تشجيع لزيادة سعر (الفائدة) لتشجيع الناس على الادخار.. وكما هو معروف فان سعر الفائدة على الودائع في دول العالم الثالث اعلى منه في الدول الصناعية.

ويخدم ذلك التوجه نحو الادخار بدل التوجه نحو الاستثمار.. مما يوفر اسواقاً لمنتجات الدول الصناعية، ومما يوفر سيولة لخدمة الديون. ومما يرصد ايضاً من سياسات من شانها خفض الانتاج وخفض الدعم للطاقة فعلاوة على ما لذلك من اثار سلبية اجتماعياً، فهناك زيادة تكلفة التصنيع.

ومن السياسات الاخرى ايضاً ان تمنع دول من انتاج سلعة ما بحجة انها لا تدر عملات صعبة، ويجب انتاج سلعة اخرى تدر دخلاً بالعملات الصعبة، ومثال ذلك ان تمنع دول من زراعة القمح رغم وجود مجاعة فيه لصالح زراعة القطن الذي يدر عملات صعبة- لسداد خدمات الديون.

■ بيع الاصول :

وهذه السياسة هي ذروة سنام تدبيرات الدائنين -حتى الآن- وتعني ان تُباع ثروات الدول المدينة للدول الدائنة مقابل قيمة الدين، بحيث تصبح ثروات الدولة بيد غيرها، سواءً كان هذا العجز شركة اجنبية ام حكومية اجنبية مما يَمُس القرار السياسي والاقتصادي للدول المدينة... ومن هذه الاصول الثروات والمصادر الطبيعية وشركات النقل الجوي وما الى ذلك.

وهكذا استعرضت باختصار وتكثيف بعض وصفات المؤسسات الاقتصادية الدولية.. ولكن ومما يجب الالتفات له ان هذه الوصفات قد تتغير وقد تنقلب راساً على عقب، فمثلاً قد نجد الولايات المتحدة تطالب بتعديل اجور العمال في دول ما على اعتبار ذلك من شروط نجاح التجارة الحرة، فرغم ما عُرف عن سياسات المؤسسات الاقتصادية الدولية عن تفضيلها شد الحزام على الفقراء لسداد الديون، فان حرمان دول ما في ظروف ما من ميزة انخفاض تكلفة اليد العاملة مقارنة بقرينتها في دول اخرى قد يكون سبباً لالغاء هذه الميزة. ⊕

○ دراسات في التوراة وكتبها المقدسة ○ العربي الجيد هو العربي الميت

■ نحن في فلسفة اليهودية أبناء زنا !! ■ من هم السفلة يا أبناء الشياطين يا بيريز ويا رابين ؟!

■ مصطفى عبد ربه

عندما ينفعل الانسان فانما يصدر عنه لحظة الانفعال يكون الاقرب الى مكنونات صدره والى ما يعتمل بداخله ايجاباً او سلباً، ويكون دالة على اخلاقه وسلوكه وشخصيته المتاثرة بتربيته وبيئته ابتداءً، وهذا ما كان من رئيس وزراء الدولة المفتعلة اسرائيل (تعني اسرة الله) ووزير خارجيته عندما علقا على عملية الخضيرة (الخليل ٢) بان مرتكبيها سفلة متعطشون للدماء وابناء الشياطين. فمن اين استقى هذان المسؤولان الفاظهما؟ وما هي الخلفية الفكرية التي تعنيها وبعدها النفسي؟؟

■ ■ اليهود ابناء الله

غير اليهود «لحمهم كلحم الحمير ومنيّهم كمنيّ الخيل» حزقيال ٢٣: ٢٠

اما هم فابناء الله حل فيهم جزء منه فتميزت ارواحهم عن باقي الارواح بانها جزء من الله كما ان الابن جزء من والده «انتم اولاد الرب الهكم».

شعب اسرائيل هم ابناء يهوه على الحقيقة وعلى المجاز ويهوه مغرم بهم ومتيّم يقوده الوله الى الجثوّ على ركبتيه امام المحبوب الذي يطارده كي يرجع الى احضانه، كيف لا وقد تزوج يهوه هذا الشعب واشهد السموات والارض على عقد القران ساعة نزول التوراة والوصايا العشر فجعل عيداً من اعيادهم (عيد الاسابيع).

«وحدث لما ابتدا الناس يكثرون على الارض وولد لهم بنات ان ابناء الله راوا بنات الناس انهنّ حسنات» تكوين ٦:١، وهذا النص يدل على عمق الاستعلاء اليهودي على جميع الخلق حيث تم الاختيار الرباني لهم قبل نزول التوراة بل منذ بداية الخلق.

■ ■ ابناء الناس درجة ثانية في الخلق

ونتيجة لهذا التصور يتم التعامل مع بقية البشر بدونية وبانكار لحقوقهم لبعد المسافة المكتسبة الربانية التي لا يجوز مقارنتها او تحديها بين الاسياد وبين من صورهم يهوه على هيئة بشر بعدان كانوا حيوانات.

وتؤمن الكتب اليهودية وتفاسير الاحبار اليهود بوجود نوعين من التطور

- تطور نازل من السماء يمثلونه هم عن طريق ادم الذي خلق بدون اب وام اي من الله مباشرة.

- وتطور صاعد من الارض جئنا نحن البشر المساكين (ابناء وبنات الناس) بواسطته، واساس هذا التطور زنا ادم مع (ليليت) شيطانة القفار عند السومريين، وزنا حواء مع الشيطان.

■ ■ انتم ابناء الشيطان يا بيرس

من فمك ادينك يا اسرائيل، فهذا نبيك اشعياء يقول ٤:١ : «ويل للامة الخاطئة -اليهود- الشعب الثقيل الاثم نسل فاعلي الشر، اولاد المفسدين». وفي موضع اخر من السفر ٥٧: ٣-٥ «اما انتم فتقدموا الى هنا يا بني الساحرة، نسل الفاسق والزانية، اولاد المعصية نسل الكذب القاتلون الاولاد في البريّة». الم يزل شعاركم لغاية اليوم شعاركم السياسي والتربوي ان العربي الجيد هو العربي الميت؟؟

وهذا ايضاً يوحنا النصراني المضطهد من اجدادك الصيارفة وباعة الحمام والمقامرين المرابين في الهيكل في القدس يقول: «انتم من اب هو ابليس وشهوات ابيكم -يهوه- تريدون ان تعملوا، ذاك كان قتالاً للناس من البدء ولم يثبت في الحق لانه ليس فيه حق. متى تكلم بالكذب فانما يتكلم مما له،لانه كذاب وابو الكذاب» يوحنا ٣: ٤٤

وفي الرؤيا (رؤيا يوحنا) التي تعتمدون عليها في مجيء العصر الالفي السعيد (يعتقد اليهود) ومعهم فئات نصرانية كشهود يهوه والسبتيون والتجديديون انهم سيحكمون العالم الف سنة بقيادة مسيح اليهود بعد ان يطهّروا المسكونة من الوثنيين عباد الاصنام اصحاب الديانات الاخرى ثم تقوم القيامة على هؤلاء السعداء الذين لا يتجاوز عددهم ١٤٤ الف الساكنون المدينة الوردية جنوب الاردن التي يقال لها البتراء، وهم يوجهون الاهتمام لاعمارها تمهيداً لذلك يقول لهم يوحنا ٢:٩ «القائلين انهم يهود وليسوا يهوداً بل هم مجمع شياطين».

■ ■ من هم المخربون

المخربون هم المعتدون المتلصصون على حقوق غيرهم الوطنية والفكرية، وهذا سفر التثنية وهو من صلب التوراة يقول لكم احتلوا وتلصصوا على (مدن عظيمة جيدة لم تبنها، وبيوت مملوءة كل خير لم تملاها، وآبار محفورة لم تحفرها، وكروم وزيتون لم تغرسها). هؤلاء هم المخربون وليسوا المقاومين لغزو المعتدين من اجدادك قبل اكثر من ٢٥٠٠ عام ولايزالون كما تصفهم توراتك التي قلت عنها بالامس انها الهادي لنا في مسيرتنا «فخرج المخربون من محلة الفلسطينيين في ثلاث فرق» صموئيل الاول ١٣: ١٧.

■ ■ من هم السفلة

السفلة هم الذين ياكلون اموال الارامل والايتام ويقتلونهم (يقتلون الارملة والغريب ويميتون اليتيم ويقولون الرب لا يبصر واله يعقوب لا يلاحظ) مزمور ٩٤.

السفلة الذين يسفكون دم القديسين والانبياء وياكلون الربا ويتاجرون بالجنس، وهذا يهوه الشامان (رب القبيلة الخاص وساحرها وكاهنها) يقول لكم «حاكموا امكم -اسرائيل- لانها ليست امراتي وانا لست رجلها لكي تعزل زناها عن وجهها وفسقها من بين ثدييها» هوشع ٢:٢ «فادخلوا واخزوا من طرقكم يا بني اسرائيل» حزقيال ٣٦:٣٢. ام ان فلسفتكم تقوم على فهم ان الساكن في فلسطين مغفور الاثم (اشعياء ٣٣:٢٤) مهما ارتكب من فظائع ومارس من موبقات ومنكرات وشذوذ حتى وان كان أوديب (قاتل ابيه وناكح امه بحسب الملحمة اليونانية)؟؟ ⊕

معجزة طبية في عاصمة كسرى !

■ " أبو الظهر " العراقي يعالج آلام الظهر وبعض حالات الفالج والعجز .. ■

■ " اسماعيل القره غلي " ورث المهنة " عن اجداده ويستعمل التدليك والخبرة والقرآن الكريم واسراراً اخرى في معالجة مرضاه !! ■

■ بغداد - بلدة سلمان باك (المدائن) من حلمي الاسمر

عندما تدخل بيته الواقع في بلدة من ضواحي بغداد تدعى "سلمان باك" يخالجك شعور عجيب تختلط فيه العراقة بالتاريخ والرهبة وبالانفعال..

على مبعدة امتار قليلة من بيت اسماعيل القره غلي سليل احد صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال يقع معلم اثري يمتد تاريخه الى اكثر من الفي عام ،انه ايوان كسرى الذي انشق جداره لدى مولد رسولنا محمد عليه الصلاة والسلام.. وبجوار البيت يقوم مسجد قديم له تاريخ عريق يضم رفات الصحابي الجليل سلمان الفارسي الذي قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم «سلمان منا آل البيت»، هذا، اضافة الى ضريحي الصحابيين الجليلين حذيفة بن اليمان وضريح عبدالله بن جابر الأنصاري بالاضافة الى ضريح الامام طاهر بن محمد الباقر.

كان بيت "أبو الظهر" كما يدعوه عامة اهل العراق الواقع في حاضره الفرس قديماً "مدينة المدائن" والتي تدعى الآن "سلمان باك" نسبة لسلمان الفارسي رضي الله عنه كما يبدو، يغص بالناس الذين يفدون اليه ليس من مختلف انحاء العراق فحسب، بل من مختلف انحاء العالم الاسلامي، وقد فاجاني اسماعيل في اللقاء الاول حينما اخذ يعد لي بدون تلعثم وبدفق مثير عائلات الاردن وعشائره ثم شخصياته المهمة في السياسة والطب ثم مدنه وقراه وحواضره وبواديه.. وبدا لي انه يعرف عن الاردن اكثر من اهله.. وحينما سالته: هل زرت الاردن؟ قال لي: لا.. فسالته من اين يعرف كل هذه المعلومات فاجاب ببساطة: من الزوار!! وتبين لي ان زواره من الاردن كثر وهم من مختلف المستويات والقطاعات..

قبل ان اتي الى اسماعيل، سبقه صيته، فحسب روايات مرافقي من العراق الشقيق، كم من الرجال والنساء والاطفال جاؤوه وهم محمولون لا يستطيعون تحريك ارجلهم وغادروه وهم يمشون على ارجلهم، وللوهلة الاولى حينما سمعت هذه الروايات داخلني شيء من الشك، الا ان لقائي باسماعيل -وهو شاب في الاربعين من عمره- ازال كثيراً من هذه الشكوك خاصة وانه معروف على مستوى القطر العراقي..

سالته: بم تداوي؟ بالعلم؟ بالتدليك؟ بالقرآن؟ ام ان هناك سراً ما؟!

قال: اولاً لعلمك، انا ورثت هذه "المهنة" عن ابي، وابي ورثها عن جدي، وجدي ورثها عن اجداده..

قلت: اهو سر في العائلة؟

قال: نعم

قلت: هذا اولاً..

قال: نعم، ثانياً رغم انني ورثت الصنعة عن ابي، الاانه لم يعلمني اياها تعليماً بل انا "لقطتها" عنه، ووفقني الله سبحانه وتعالى، مع ان هناك أحد اقاربي لم يستطع ان يتعلمها مع انه حاول ذلك..

سالته عن السبب، فتحدث حديثاً طويلاً فهمت منه ان تعلم المهنة كان بقصد جمع النقود ولهذا لم يوفقه الله عز وجل!!

قلت له: وبعد؟

قال: بعد ان اخذت "السر" عن الوالد درست تشريح العمود الفقري وبهذا فان معالجتي بالتدليك مبنية على الخبرة والتشريح والدعاء طبعاً.. بالاضافة الى اشياء اخرى، مع العلم انني لست اكثر من واسطة فالشافي هو الله عز وجل.

سالته: ما هي الاشياء الاخرى؟

قال: هذا هو السر..

قلت: وماهو هذا السر؟

قال: وكيف يكون سراً ان قلته لك؟

قلت وانا اشير الى عصا يستعملها اسماعيل في العلاج: الهذه علاقة بهذا السر؟

فقال لي: لا.. ولكنها للبركة.. فهذه العصا ورثتها عن ابي وابي ورثها عن اجداده..

وسالته: كم يزورك في اليوم؟

فقال: بدون حسد، اكثر من ٨٠ شخصاً.

قلت: وهل يدفعون لك؟

قال: بعضهم.. فانا لا اطلب نقوداً، ولا ارفضها..

واضاف: كنت فيما مضى غير متفرغ لهذا العمل، حيث كنت اعمل مدرساً ثم تفرغت بالكامل لعملي، وقال: انا اعالج الآن منذ ما يزيد على العشرين عاماً.. ويزورني رجال ونساء واطفال من مختلف الاعمار والجنسيات وبعضهم جاءني محمولاً لا يستطيع استعمال قدميه وغادرني ماشياً..

وبالفعل، فقد اكد اكثر من شخص ان هذا حصل.. مع ضرورة تسجيل ملاحظة وهي ان اسماعيل يدلك بطريقة غريبة بدون ان يضطر المريض الى خلع ملابسه.

وسالته من من الشخصيات المهمة زارك للعلاج؟

فاجاب: كثيرون..

قلت: مثل من!

فرفض الاجابة، وقال ان هذه من اسرار المهنة..

وقد لاحظت ان هناك امراة تساعده في العلاج وهي ترتدي زياً شرعياً ساتراً سالته عنها فقال لي انها اخته، وعندما سالته عما اذا كان علّم احداً من ابنائه المهنة فقال لي انه لا يُعلِّم.. بل ان اثنين من ابنائه شرعا في التعلم لوحدهما دون ان يعلمهما هو..

ومن الجدير بالذكر ان هذه المقابلة تمت بناء على طلب شخصي منه، مع انه قال لي انه رفض اجراء مقابلات صحفية مع صحف عربية (واردنية بشكل خاص) ومحطات تلفزة.. وحينما سالته لماذا رفض اجراء مقابلات مع هؤلاء، وطلب مني هو بلسانه اجراء هذه المقابلة، قال لي انه توسم خيراً فينا وفي صحيفتنا -على حد قوله- فشكرته..

ثم قال: انه لا يهدف من وراء المقابلة الى الشهرة والدعاية بل ثمة اهداف اخرى في نفسه رفض الافصاح عنها بشكل صريح.. وان كان تحدث طويلاً عن "الخير" انف الذكر الذي توسمه فينا..

وبعد..

فهذا رجل يقترب من ان يكون ظاهرة، وهو واحد من كثيرين في وطننا الكبير ربما يمتلكون قدرات علمية وربما خبرات شعبية تؤكد عبقرية الانسان والمكان في وطننا والقدرة على الابداع والتفوق.

بقي ان نقول ان بيت صاحبنا، بيت متواضع جداً.. وقد قال لي انه لايسعى للربح... ولو اراد لما كان يسكن مثل هذا البيت المتواضع انما هو العمل الانساني الخالص!! ⊕

سباق عربي "مفتوح" للتعاون مع الدولة الصهيونية !!

■ انشاء معملي تكرير بترول بين مصر واسرائيل بتكلفة ٢ مليار دولار.

■ مشروعان لمد الغاز الطبيعي الى اسرائيل يهددان مستقبل الكهرباء في مصر

■ دول الخليج تستضيف محادثات المياه والتسلح والبيئة بمشاركة اسرائيلية

■ القاهرة ترفع الحرج عن العواصم العربية في التعامل مع الصهاينة

■ اسرائيل تعلن بدء علاقاتها الاقتصادية مع عمان بعد المشاركة في اجتماعات لجنة المياه

■ شعار جولة كريستوفر: ولا للوكلاء!!

■ القاهرة - «السبيل» - من عبد الستار [illegible]

تشهد الآونة الاخيرة تنافساً محموماً بين الحكومة المصرية وحكومات دول الخليج العربي في التسابق لدفع عجلة السلام الامريكي في المنطقة. فقد استضافت القاهرة المباحثات بين منظمة التحرير واسرائيل لمدة اكثر من شهر لتنفيذ اتفاق غزة-اريحا وذلك بعد استضافة جولتين من محادثات لجنة التسلح المنبثقة عن المفاوضات متعددة الاطراف ثم دخلت دول الخليج في الخط لتحظى باستضافة ثلاث لجان من هذه المفاوضات هي لجنة المياه في مسقط ولجنة التسلح في قطر ولجنة البيئة في البحرين.

ويستند هذا التنافس بين القاهرة وعواصم الخيج على فتح الابواب مع الصهاينة على خلفية الاتفاق على عدد من مشاريع التعاون مع اسرائيل. فبعد تاكيد الرئيس حسني مبارك على صحة ما تردد من انباء تتعلق بانشاء معمل تكرير بترول مشترك بين مصر واسرائل في سيناء فبعد تاكيد الرئيس حسني مبارك على صحة ما تردد من انباء تتعلق بانشاء معمل تكريربترول مشترك بين مصر واسرائيل في سيناء بتكلفة تصل الى مليار دولار اخذت وزارة البترول الضوء الاخضر لتبدا في محادثات مع العدو الاسرائيلي لانشاء معمل اخر لتكرير البترول في غرب الاسكندرية بتكلفة مماثلة للمعمل السابق ليس هذا فحسب بل ان وزارة الخارجية استحثت وزارة البترول على ضرورة سرعة الانتهاء من الاتفاق على مشروعي تزويد اسرائيل بالغازالطبيعي من خليج السويس وشبكة الغازات المصرية في الدلتا ويعتمد المشروع الاول على نقل الغاز من حقول خليج السويس عبر انبوب طوله ٢٠٠ كم حتى الحدود الجنوبية لفلسطين المحتلة ثم ربطه بشبكة الغازات الاسرائيلية.

اما المشروع الثاني فقد قدمته شركة "اجيب" الايطالية لمد شبكة من المواسير من بلطيم الى سيناء ثم رفح ومنها الى حيفا وجنوب لبنان فسوريا فتركيا وهو مشروع ضمن مشاريع السوق الشرق اوسطية التي عرضتها المجموعة الاوروبية في اول اجتماع للمحادثات متعددة الاطراف الذي عقد في موسكو في يناير ١٩٩٢.

كما تتضمن مشاريع المجموعة الاوروبية اقامة عدد من محطات تحلية المياه في سيناء بالتعاون بين مصر والمجموعة واسرائيل، وذلك بعد نجاح تشغيل اكبر محطة تحلية مياه في سيناء بطاقة ٦٠٠ مترمكعب يومياً انشئت بالتعاون مع بريطانيا.

وتقف الضغوط الامريكية والاوروبية وراء مشاريع امداد اسرائيل بالغاز الطبيعي المصري لانه يوفر على اسرائيل ثلث قيمة الغاز الذي تحصل عليه من اوروبا، وتتجاهل هذه الضغوط الخسائر التي ستتعرض لها مصر من جراء هذا التعاون الذي يخدم مصلحة الدولة اليهودية فقط فتصدير الغاز لاسرائيل يهدد استمرار عمل ٢٦ محطة كهربائية عملاقة تغذي الشبكة الكهربائية الموحدة بحوالي ٨٠٪ من اجمالي موارد الكهرباء لان هذه المحطات تعتمد على الغاز الطبيعي كوقود بل ان ٧٥٪ من اجمالي المحطات الكهربائية في مصر يعتمد على الغاز فضلاً عن اربع محطات عملاقة يجري انشاؤها وهي محطات سيدي كرير وعيون موسى والزعفرانة والكريمات، لا تقل قدرة الواحدة منهم عن ٦٠٠ ميجاوات، تعتمد بدورها على الغاز.

والغريب ان سياسة التحول في الاعتماد على الغاز الطبيعي بدلاً من الوقود السائل (المازوت والسولار) لتشغيل المحطات الكهربائية في مصر كان تحت ضغوط التمويل وصندوق النقد الدولي بحجة تصدير المازوت للخارج، وبناء على هذه السياسة زادت نسبة الاعتماد على الغاز الطبيعي كوقود لتشغيل محطات الكهرباء من ٢٦,٤٪ عام ٨٣/٨٤ الى ٣٠٪ عام ٨٤/٨٥ ثم قفزت الى ٥١٪ عام ٨٩/٩٠ م ٥٣,٥٪ عام ٩١/٩٢ ثم ٦٧٪ عام ٩٢/٩٣ حسب بيانات وزارة الكهرباء ومن المتوقع ان تعتمد المحطات بالكامل على الغاز كوقود في العام القادم.

ويعد الشوط الذي قطعته وزارات البترول والسياحة والزراعة في التطبيع مع اسرائيل انضمت وزارة المواصلات الى القافلة بافتتاح مشروع الاتصال التليفوني بين القاهرة وتل ابيب عبر كابل من الالياف البصرية يصل مصر بفلسطين المحتلة.

■ ■ السند

كانت مشاريع التعاون والتطبيع بين مصر واسرائيل تجد سندها في الضغوط الدولية التي تمارسها امريكا واوروبا حتى تقوم القاهرة برفع الحرج عن باقي العرب في التعامل مع اسرائيل باعتبارها الدولة العربية الوحيدة التي ترتبط مع العدو الصهيوني باتفاقية سلام.

ومن جانبه كان نظام الرئيس مبارك يرى في هذه المشاريع احدى السبل لاعادة انتاج علاقات التحالف الاستراتيجي مع امريكا والحفاظ على حجم المعونات التي يحصل عليها (١,٢ مليار دولار) باعتباره يمثل قاطرة عملية السلام التي رسمتها امريكا للمنطقة. وبعد نجاح الحملة المشتركة التي قادتها امريكا واسرائل ومصر للتبشير ببوادر السلام الذي حل مع توقيع اتفاق غزة -اريحا تسابقت الدول العربية (المغرب العربي والخليج) في فتح الابواب مع العدو الصهيوني فاستقبلت المغرب اسحاق رابين وفتحت تونس اراضيها لاستقبال وفد اسرائيلي ضمن احدى لجان المحادثات متعددة الأطراف ثم كانت الخطوة الاكثر اثارة للانتباه عندما استضافت عُمان لجنة المياه التي شاركت فيها اسرائيل باكبر وفد وعلى ارفع مستوى ضم ٣٥ من الدبلوماسيين برئاسة يوسي بيلين نائب وزير الخارجية ناهيك عن ٢٠ صحفياً اسرائيلياً جالوا مسقط بعد اول مرة يطؤون فيها اراض بدولة خليجية.

■ ■ زيارة سياسية

وقد حرص رئيس الوفد الاسرائيلي على الاجتماع مرتين خلال اربعة ايام مع وزير خارجية عمان لتاكيد الطابع السياسي للزيارة، ولم تجد عمان ما ترفع به هذا الخزي سوى الامتناع عن رفع اعلام الدول المشاركة في المحادثات (٤٢ دولة) حتى لا ترفع العلم الاسرائيلي وراحت وسائل الاعلام العمانية تركز على الجانب الفني المحض لهذه المحادثات وجاء الرد الاسرائيلي بتصريح ليوسي بيلين اكد فيه أن العلاقات مع عمان في شقها الاقتصادي دونما انتظار لاقامة العلاقات الدبلوماسية بل ان وزيرخارجية عمان نفسه اكد على الطبيعة السياسية لقضية المياه اكد ان استضافة بلاده لاجتماعات لجنة المياه ياتي من منطلق دعم عملية السلام!!

وفي الحقيقة فان المنطق الذي يردده الخطاب الرسمي في مصر والخليج والذي يؤكد دعم عملية السلام من خلال التطبيع مع اسرائيل ليس الا تنفيذاً امينا لمطالب امريكية بان يدعم العرب تسهيلات وتنازلات لاسرائيل عبر مشاريع التعاون حتى يمكن للدولة العبرية ان تقدم على تقديم تنازلات في قضية الارض على مسار المفاوضات الثنائية ولكن بعد اكثر من عامين من سيادة هذا المنطق (على المستوى العربي) واكثر من ١٢ عاماً على مستوى العلاقات بين القاهرة وتل ابيب فان الحصار ما زال سراباً حيث تفتحت الابواب العربية امام اسرائيل الواحد تلو الآخر دون ان يقدم الصهاينة تنازلاً على ساحة الحقوق العربية المغتصبة ارضاً وسكاناً، بل انه كلما زاد دور اي دولة عربية في الترويج للسلام الامريكي الاسرائيلي كلما سارعت واشنطن الى اثبات تواجدها وابعاد الوكلاء، فالنظام المصري الذي رعى المحادثات بين منظمة التحرير واسرائيل عومل بتجاهل عند توقيع اتفاق غزة -اريحا بدرجة رفعت رئيس حكومة العدو الصهيوني الى الاسراع الى القاهرة ليطيّب خاطر حكومتها ويعترف بدورها في هذا الاتفاق الكارثة.

وبعد كل ما قدمته القاهرة على مسارات المفاوضات الثنائية وما قدمته دول الخليج من فتح ابوابها مع اسرائيل بجيء وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي في جولة تستهدف تاكيد الصناعة الامريكية لكل ما يحدث وبالتالي لمنع الوكلاء من المطالبة باي ثمن!! ⊕

عرفات اتصل عشية الاعلان عنه

انشقاق في الجبهة الشعبية / القيادة العامة

■ قائد الانشقاق: مستعد لتقديم كشف حساب وأموالي كسبتها من تجارة العملة والالماس

عمان – السبيل

لم تكن الحركة الانشقاقية التي تعرضت لها الجبهة الشعبية / القيادة العامة حدثاً عادياً بالنسبة لقيادة تونس وياسر عرفات تحديداً الذي اتصل بقائد الانشقاق بعد لحظات من نشر الخبر، وطلب منه القدوم الى تونس من أجل التشاور ووضع أسس التعاون بينهما... فهل يستجيب السيد مصطفى اخميّس لهذا الطلب؟

وكان بيان اعلن عن حركة انشقاقية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين / القيادة العامة التي يتزعمها احمد جبريل، وجاء في البيان الذي استلمت «السبيل» نسخة منه ان هذا الانشقاق يأتي على خلفية التغيير السلبي الذي طرأ على قيادة الجبهة والممارسات الخاطئة التي ترتكبها بعض قياداتها.

ووقع البيان السيد مصطفى اخميّس الذي وصف نفسه بالامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين / القيادة العامة الاسلامية وعضو سابق للجنة المركزية للجبهة وعضو المجلس الوطني الفلسطيني بعد ان قام بخلع الامين العام الحالي للجبهة السيد احمد جبريل.

وانتقد مراقبون للساحة الفلسطينية احتواء البيان على لفظ «الخلع» في البند (اولاً) الذي يتناقض مع «الانفصال» عن الجبهة الوارد في البند «ثانياً»، وايضاً مع البند (١٥) الذي يطالب بتشكيل لجنة من كافة القوى والتنظيمات الفلسطينية بما فيها الجبهة الشعبية / القيادة العامة.

واضاف المراقبون ان البيان اضاف كلمة «الاسلامية» الى اسم الجبهة الا ان سياق البيان يصرّ على تنفيذ المبادىء والاهداف التي ناضلت الجبهة الشعبية من اجلها ويؤكد ذلك ما ورد في ختام البيان بقوله «وسنبقى اوفياء لمبادئنا ولما ناضلنا من اجله كمؤسسين للجبهة».

وكان للسبيل حوار هاتفي قصير مع السيد مصطفى اخميّس استفسرنا من خلاله عن اشكالية الدعم والتمويل للتنظيم قيد الظهور، فرد علينا بالقول: اننا نمد ايدينا لكل من يساعدنا من الدول العربية والاسلامية ودون شروطها.

ورغم ان اخميّس يعرف صعوبة تنفيذ هذه المقولة الا انه يؤكد على استعانته بالله اولاً وانه سيحذو حذو الثورة الجزائرية التي لم تمد يدها لاحد واستطاعت تمويل نفسها بنفسها وحققت النصر في النهاية.

واكد السيد اخميّس على انه سيلجأ الى كل الاساليب الشريفة للتمويل.

وعند سؤالنا له عن مصادر تمويل بناء منزله في منطقة طارق قال انه وبعد خروجه من السجن هو وثلاثة من ابناء عائلة(...) كانوا لا يمتلكون اي فلس وبعد سنوات اصبح لدى ابناء هذه العائلة عشرات عشرات الملايين من الدولارات فاوعزت الى ابنائي الثلاثة في الاتحاد السوفييتي سابقاً العمل في التجارة وبخاصة « تجارة الالماس» التي كانت رائجة في تلك الايام، وفعلاً كونوا ثروة محترمة من ذلك، على حد قوله.

واضاف اخميّس بالنسبة لي، وعندما علمت ان احمد جبريل اصدر تعليماته لابي حسام المسؤول المالي للجبهة للتجارة بالعملة اثناء ازمة الخليج، قمت من جهتي بالاتجار بالعملة، وكنت اشتري الدينار الكويتي بخمسة او ستة قروش، وربحت في هذا المشروع حوالي ثلاثين الف دينار اردني.

وكان السيد اخميّس قد شيد مؤخراً منزلاً له بتكلفة قدرها (٥٨) الف دينار اردني حسبما قال للسبيل... وتحدى اي جهة ان تثبت اي سلبية في تاريخه النضالي وانه على استعداد للمحاسبة وتقديم كشف حساب امام كافة الجهات التنظيمية والحزبية وغيرها.

وحول التوجهات الاسلامية للقيادة العامة قبل الانشقاق التي اختطتها في الآونة الاخيرة يؤكد اخميّس ان احمد جبريل هو الوحيد المؤمن بالطرح الاسلامي واما بقية القيادة فلها ميول قومية.

وكانت القيادة الجديدة قد اعلنت في بيانها عن رفضها مقولة «القرار الفلسطيني المستقل» و «الوطن البديل» ورفضها التدخل في شؤون الدول العربية وعدم اللجوء الى تصنيفها ۞

على خلفية دعوة بيريز اطلاق سراح الشيخ ياسين

الزهار: الدعوة استثمار سياسي ووجود "اسرائيل" سابق للعنف

السبيل – خاص

في محاولة ثانية اعلنت القيادة الاسرائيلية عن نيتها في اجراء حوار مع قيادي من حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز اعلن ان "اسرائيل" تفكر في اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين اذا ما نبذ العنف واعلن بيريز استعداده لفتح حوار مع الشيخ ياسين اذا ما اعلن تاييده لعملية السلام.

حركة (حماس) علقت على مبادرة بيريز في تصريح صحفي لها بالقول «ان المعلومات التي لدينا تشير بشكل واضح الى حدوث تدهور خطير في الوضع الصحي العام للشيخ احمد ياسين، الامر الذي يهدد حياته» واعتبرت (حماس) ان لجوء سلطات الاحتلال من خلال وزير خارجيتها يؤكد خطورة حالة الشيخ ياسين وخشية حكومة العدو من رد فعل شعبنا وحركة (حماس) وكتائبها المجاهدة اذا حدث للشيخ ياسين شيء –لا سمح الله- واعتبر التصريح الصحفي ان تصريحات بيريز مثيرة للسخرية وتعبر عن سخافة عقول قادة العدو.

وكان الشيخ ياسين قد رفض اطلاق سراحه بشروط واكد على قبوله الموت في سجون الاحتلال على ان يقرّ لليهود بما يريدون.

من جهته اشار الدكتور محمود الزهار المقرب من حركة (حماس) والمقيم في قطاع غزة الى الوضع المضطرب الذي تعيشه حكومة الاحتلال وان رابين يحاول استثمار معاناة الشيخ ياسين الانسانية من اجل مصلحة سياسية وهو موقف لا يقبل به انسان ويخشى من موت الشيخ ياسين في داخل السجن واثر ذلك على المنطقة العربية بكاملها.

واضاف الزهار ان الشيخ ياسين لم يدع في يوم من الايام الى العنف ولم يكن احد من الحركة الاسلامية يدع لذلك ولكن العنف سبقه وجود «اسرائيل» ومعاملتها (السيئة) لشعب فلسطين وقتلها الابرياء وسجنها الآلاف منهم.

وكانت اذاعة لندن قد التقت الدكتور الزهار وسالته عن مبادرة بيريز وفيما اذا كانت مثل هذه الدعوة تمثل اعترافاً بحماس وثقلها السياسي قال: من الواضح لدى كل المراقبين ان حماس موجودة ولا تحتاج الى اعترافات من احد.

واعتبر الزهار ان المشاركة في الحكم الذاتي جريمة سياسية في حق القضية الفلسطينية ۞

" الجبهة الشعبية - القيادة العامة " تصف منشقاً عنها بانه مضطرب نفسياً ويعاني من اختلال

دمشق – قدس برس

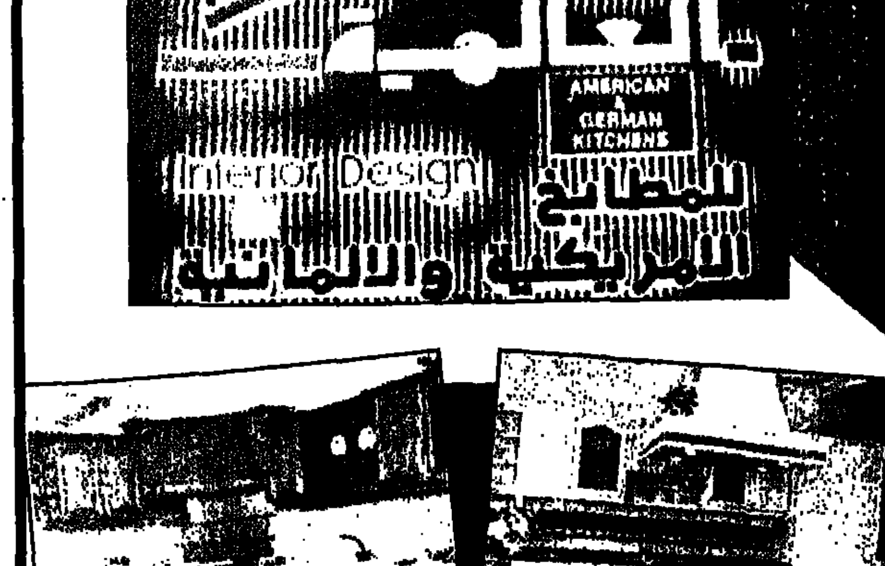
وصف تنظيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/ القيادة العامة أحد مسؤوليه السابقين والذي انشق عنه مؤخراً بانه "يعاني من اضطرابات نفسية خطيرة" تعود الى فترة اعتقاله في السجون الاسرائيلية خلال سنوات الستينات والسبعينات.

وقال بيان اصدرته الجبهة وارسل لـ "قدس برس" ان مصطفى اخميّس والذي شغل منصب عضو اللجنة المركزية للجبهة الى ما قبل انشقاقه كان «يعاني من اوهام واضطرابات في الشخصية والسلوك، وانه لسبب ما كان دائم الغضب والاثارة، وتميز بعض اوقاته بنشاط حاد في الجهاز العصبي، وبشعور قوي بعدم الرضى والاستياء من الآخرين، على حد تعبيره.

وكان اخميّس الذي اعتقل من قبل سلطات الاحتلال عام ١٩٦٧ وافرج عنه خلال عملية لتبادل الاسرى نظمتها الجبهة الشعبية مع اسرائيل عام ١٩٨٥، اعلن في بيان وزعه على وسائل الاعلام الاسبوع الماضي انشقاقه من تنظيمه، وتشكيل حركة جديدة باسم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/ القيادة العامة الاسلامية" واتهم زعيم الجبهة احمد جبريل بعدم القدرة على قيادة الحركة التي قال انها تعاني من الفساد الداخلي.

غير ان بيان الجبهة ذكر ان الحالة الصحية لاخميّس «اخذت خلال السنوات الاخيرة بالتدهور بشكل متزايد» مشيراً الى انه «اصبح عرضة للاثارة والغضب السريعين، ويتحدث بسرعة فائقة، ويفسر موضوعات الحديث بشكل غير منظم، فيما تتركز افكاره على نحو غير واقعي في المشروعات العظيمة، من مثل انه يعكف على تاليف موسوعة عن البشرية منذ بدء الخليقة، تتضمن فلسفته الخاصة لخلاص البشرية» حسب قوله.

ونفى البيان صلة اخميّس بالنشاط العسكري للجبهة داخل الاراضي المحتلة، وقال ان اخر نشاط عام ظهر فيه كان حضوره لاحتفال اقيم في العاصمة السورية في الذكرى الـ ٢٩ لتاسيس الحركة، وتنشط "الجبهة الشعبية/ القيادة العامة" بشكل خاص في سورية ولبنان، ويستبعد المراقبون ان يؤدي الانشقاق الى احداث تاثير على زعامة جبريل للحركة التي تتخذ موقفاً معارضاً لعملية السلام في الشرق الاوسط. ۞





كفالة لمدة 10 سنوات
10 YEARS GUARANTEE

■ من خشب البلوط
■ ٥٠ لوناً جديداً
■ اسعار منافسة وتسهيلات بالدفع

جاهزون للتصدير
READY TO EXPORT OUTSIDE JORDAN
* OAK WOOD
* 50 DIFF ERENT COLOURS
* COMPE TETEVE PRICES & EASY PAYMENTS

World Wide

FOR AMERICAN & CERMAN KITCHENNS AMMAN- JORDAN-MECCA ST
TEL:962-6-816114-816115 FAX: 962-6-816114-P.O BOX: 540010 ABU NSAIR.

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة

اعلان طرح عطاء رقم ٦٥/ ٩٤
لتوريد اربعين نصف مقطورة صهاريج نقل غاز مسال واربعين قاطره

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاء اعلاه لتوريد اربعين قاطره واربعين نصف مقطوره نقل غاز مسال.

على من يرغب الاشتراك في العطاء اعلاه مراجعة قسم العطاءات في مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان/ الدوار الاول قبل الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا مصطحبين معهم ما يثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين للحصول على نسخة من المواصفات والشروط مقابل (٣٠٠) ثلاثماية دينار غير مستردة.

اخر موعد لاستلام العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٤/٧/٣.

رئيس مجلس الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي الى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)

صدق الله العظيم

رئيس مجلس الادارة وأعضاء المجلس والمدير العام وأسرة

البنك الاسلامي الاردني

يتقدمون من قائد الوطن وأصحاب السمو الامير الحسن ولي العهد والأمير محمد والأميرة بسمة والأسرة الهاشمية كافة

بأحر التعازي والمواساة بوفاة المغفور لها

الملكة زين الشرف

تغمدها الله بواسع رحمته وأسكنها فسيح جنانه

﴿إنا لله وانا إليه راجعون﴾

نعي

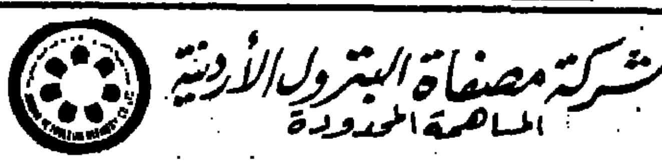
بكل مشاعر الحزن والأسى ينعى شباب مسجد الفاروق - الزرقاء اخاهم العزيز

علاء أحمد حسين النابلسي - ١٥ عاماً

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى الأسبوع الماضي اثر حادث مؤسف

﴿إنا لله وإنا اليه راجعون﴾





اعلان طرح عطاء رقم ٦٥ / ٩٤

لتوريد اربعين نصف مقطورة صهاريج نقل غاز مسال واربعين قاطرة

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاء اعلاه لتوريد اربعين قاطرة واربعين نصف مقطورة نقل غاز مسال.

على من يرغب الاشتراك في العطاء اعلاه مراجعة قسم العطاءات في مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان/الدوار الاول قبل الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا مصطحبين معهم ما يثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين للحصول على نسخة من المواصفات والشروط مقابل (٣٠٠) ثلاثماية دينار غير مستردة.

اخر موعد لاستلام العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٤/٧/٣

رئيس مجلس الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي الى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)

صدق الله العظيم

شركة سعد الدين الزميلي وأولاده وشركاهم والعاملون فيها

يتقدمون من قائد الوطن وأصحاب السمو الاميرمحمد وسمو ولي العهد الأمير الحسن وسمو الأميرة بسمة و الأسرة الهاشمية الكريمة

بأحر التعازي والمواساة بوفاة المغفور لها

الملكة زين الشرف

تغمدها الله بواسع رحمته وأسكنها فسيح جنانه

﴿إنا لله وانا إليه راجعون﴾

سجل حقوق الانسان السوداني كما جاء في تقرير امنستي

الكيان الصهيوني يتخوف من احتمال سقوط شمال افريقيا في الأصولية

لماذا ترفض أمريكا أن تعرض حقوق الانسان فيها؟

ترجمة مصطفى عبدربه

لقد اعترفت حكومة الانقاذ الوطنية بالابتلاء الظالم الذي اوقعه البريطانيون على اهل الجنوب فوضعت برنامجاً يعطيهم حكم انفسهم ضمن الحكومة الفيدرالية بحيث يمكنهم الاستمتاع التام باستقلالهم وادارة شؤونهم بانفسهم.

واعتمدت الحكومة كذلك مدى واسعاً من البرامج التي تحوي من ضمن ما تحوي اجراء حوار واسع ومباشر مع المتمردين. نحن نعتقد بانه اذا طال امد الحرب ولم يتضاءل فان العديد من الارواح والممتلكات ستضيع وسيتوقف التطور الذي تنشده وتبرمج له الحكومة واذا كانت امنستي ومنظمات حقوق الانسان الاخرى معنية حقيقة بمعاناة الانسان، فعليها التوجه لايجاد السلام، مع العلم ان بعض الجماعات المضادة صاحبة مهمة التضليل والخداع في المعلومات والهدم والتخريب ضد بلدهم ستستمر في ممارسة اعمالها في الشرق الاوسط وسيطول عمرها اذا لم يبحث عن اخبار من البقية اي من غيرهم، والابواب مفتوحة البحث هذه الحالة على الارض.

ولتعميق تطبيق حقوق الانسان فان العديد من المؤتمرات والمناقشات عقدت في المدارس بمراقبة اجنبية وبحرية تعبير في المناظرات مما ادى الى انطباع عام بان السودان هي واحدة من الدول القليلة في العالم الثالث التي تراقب فيها حقوق الانسان بدقة، وبغض النظر عن الفلسفات الموجودة في السودان يعيش السودانيون بوفاق وسلام في الشمال وهم يأملون ان لا تدمر النوايا السيئة نسيج ووحدة المجتمع.

وجهات نظر في حقوق الانسان

قالت صحيفة النيوزويك عام ٩٢ اضافت واشنطن السودان الى قائمة المناصرين للارهاب، كما قال مكتب الحكومة: ان السودان هي اكبر نموذج اجنبي لنشاطات الارهاب في مصر، نظرياً هذا التأثير حرم جميع السودانيين المساعدات الانسانية الامريكية وجعلها قابلة للطعن تمهيداً لحظرها، لكن الرئيس عمر البشير اعلن بوضوح انه سيخصص ٧١ مليون دولار للمساعدات الانسانية وقال (نحن نتحداهم ان يأتوا بمظهر او دليل على ان الاراضي السودانية تستخدم للارهاب).

وفي تقرير امنستي جاء ان كلا الحزبين المتمردين (جيش تحرير السودان) مسؤولين عن المشاركة الفكرية والقتل التعسفي واعدام المساجين والمرضى المدنيين في المستشفيات، وهم مسؤولون عن اعدام الجنود التابعين لهم، وقد انكرت الحكومة السودانية انها مسئولة عن اي تعذيب حدث في الجنوب وقالت: أن اي معتقل يملك الحرية ليشتكي للمحكمة).

وفي نماذج جلوبل للارهاب/ ادارة حكومة الولايات المتحدة جاء: لا توجد اي مظاهر تدعى على ان الحكومة السودانية تعاملت او كفلت اي ارهاب خاص او هجوم في السنة الماضية).

وكانت شهادة جريدة التايم (تمتع السودان لفترة طويلة بسمعة طيبة خلال العالم الاسلامي بكرمه وحسن ضيافته وان كل المسلمين لهم الحق بدخول السودان بدون تأشيرة، او اذن دخول مسبق ودون استجوابات).

اما صحيفة الهيراليد تبيون فكان تقريرها :.

لمدة اربع سنوات خلت كانت الوكالات الغربية العلمية تتوقع للسودان دوراً كبيراً في الارهاب الاسلامي حول العالم، ولكن لا يوجد دليل ملموس على ذلك، لا شاهد عيان او صور، مع ذلك صممت الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي على اضافة السودان الى قائمتها المطاردة كونها عرابة الارهاب).

في تعهد النظام الامريكي

تحت عنوان تخوف العالم الغربي من التدمير بسبب التطرف الاسلامي، كتب مراسل صحيفة الـ صنداي تايمز (جيمز ادم): الكابوس الذي يواجه الحكومات الغربية محاولتهم التمسك بالمشكلة الجوهرية في مصر وهي التطرف الاسلامي، فسقوط حكومة مبارك يعني استبدالها باسلوب حكم اسلامي، واضافت مصر الحكومة الاسلامية في السودان الى قائمة الارهاب لانها ستقلب انظمة الحكم المزعزعة في كل من الجزائر وتونس وستلتف شرقاً الى الخليج والسعودية، وانه مع نهاية هذا القرن ستكون اسرائيل محاطة بالحكومات الاصولية المتطرفة مع سيل بالملايين من اللاجئين الهاربين الى اوروبا، مما يسبب في اضعاف الاقتصاد على المدى البعيد وستترك اوروبا والشرق الاوسط وشمال افريقيا (يعني بالشرق الاوسط الدول العربية الموجود في آسيا) في حالة مواجهة لم تشهد منذ الحرب العالمية الثانية.

في الاشهر القليلة الماضية كان صانعوا السياسة والاتصالات يقيسون حسامة التحدي لانتشار الاسلام، ولكن الذي فهم الان هو نمو القوة السياسية والعسكرية للتطرف الذي سيكون قوة اقتصادية وسياسية حقيقية يمكنه حفر مكان للالغام في العلاقات الدولية. واعتبرت مصر محوراً في هذ الصراع لاحتوائها على الارهاب وليس لانها الاقوى والاكثر سكاناً وشعبية في شمال افريقيا، ولان حكومة مبارك تعتبر المزوّد للقيم الغربية وما يتبعها، لذا دعمتها امريكا وحليفاتها لانها الساعد الايمن لها، لكن مبارك تجاهل النصائح الامريكية والاصدقاء في تقرير ما يجب فعله ازاء الارهاب.

تقرير امنستي الدولي لعام ٩٣

التقارير والمواضيع الاولى والثانية التي كتبتها امنستي التي اعتمدت من ٢٠ مجلساً عالمياً، كان رفضها المساهمة في احقاق الحقوق الانسانية في العالم كما هي في الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

لقد اسست حكومة السودان من يومها الاول حقوق الانسان كما اشترطها القرآن وليس على ما صنعة الانسان من قوانين، اسستها على فهم مطلق يعود الى لا اكراه في الدين، حيث افاض القرآن تأكيداً على ان المسلمين يجب ان يظهرون رحمتهم وعطفهم اتجاه غير المحاربين او الذين اذوهم وصيروهم بلا بيت، وعلى المسلمين الالتزام بتعليمات القرآن في التعامل مع غير المسلمين خاصة اهل الكتاب، وعليهم تقديم ما يلزمهم من مساعدات وهم لا يرفضون الاختلاط بهم بل والزواج منهم، وهذا مختلف تماماً عما في النصرانية واليهودية التي تنبذ فكرة ادخال زوجة غير يهودية الى بيت يهودي.

ان التصاق المسلمين بقيم وفضائل القرآن المقدس وتعاليم النبي محمد صلى الله عليه وسلم هي حماية مقدسة لانه رسالة الله الى مخلوقاته والترويج المعرفة بالخضوع لهذه الرسالة العالمية باخلاقيات لا تخالف او تكذب اعتبار الاسلام لقيم حقوق الانسان، وهي لا تسمح بجدل عقيم مع المسيحيين او اليهود وتتعامل معهم وتمنع الوقوع في الرذيلة.

وعلى عكس النظريات السياسية اليهودية غير المحبة، تشمل تعاليم الاسلام الوجود الانساني كله حتى عباد الارواح، وفي التطبيق العملي سمح اليهود لانفسهم بالحرية الكاملة في الحياة، والحياة في المجتمعات الاسلامية والمسيحية لكنهم رفضوا حياتهم وقبولهم في مجتمعهم الخاص، وهذا ما ظهر في نتائج جداول حقوق الانسان التي املتها امنستي، على الرغم من ان الحكومة الاسرائيلية في الوقت الحديث قد وجدت من رماد القرى والمدن الفلسطينية المسيحية والاسلامية.

في الاسلام يتمتع اصحاب الكتاب من يهود ومسيحيين بما يتمتع به المسلم وبنفس الرحمة والعطف، وانه من خلال التاريخ عندما فتح المسلمون المناطق الجديدة لم يقودوا سكانها على الخروج منها، او قاموا بمصادرة املاكهم بل خيّروا بقبول الاسلام او البقاء على معتقداتهم.

في التقارير التي عنونت بـ (اللعب السياسي في حياة الناس) اظهرت امنستي الترويع والفزع في حقوق الانسان والمصائب التي غزت العالم عام ٩٢ حيث اظهر التقرير ان السودان هي واحدة من الدول القليلة في العالم التي لم يسجل عليها اي انتهاك او اغتصاب لحقوق الانسان، وقد سجل نشاط الامم المتحدة في هذا المجال اتجاهاً صغيراً للوقوع به بعد فترات قصيرة جداً من الاعتقال والمسائلة السياسية ومع ذلك فان (امنستي) اشعرت الشرق الاوسط لهكذا القول من الاعتقال والقتل الحاصل في جنوب السودان (مدينة جوبا) الا انه لم ينتج اي شريط فيديو يدل على الفظائع، ولا شهادات عين ولا صور عادية ولا وثائق او مستندات لاثبات ما جاء في اقوال الامم المتحدة.

ومع ذلك اعلنت حكومة السودان ان مجلساً بمحكمة عدل عليا تم تشكيله للفحص والتحقيق لما زعم انه حدث في جوبا، وعلى الرغم من ان المجلس لم يجد شيئاً اعلنت الحكومة السودانية ترحيبها لاي بعثة اجنبية الى جوبا للفحص والتحري، الا ان الجمعية العامة للامم المتحدة وباغلبية قليلة اعتمدت حلاً يعبر عن مدى عمق الاحساس حول انتهاك حقوق الانسان في جنوب السودان.

ومع ان متطوعي (امنستي) حول العالم عام ٩٢ عملوا في اكثر من ٣٠٠٠ حالة من السجن التعسفي والقتل السياسي، الا ان احداً منهم لم يذهب لدعوة الحكومة السودانية لزيارة مدينة جوبا، وفي هذا نقض لشخصية امنستي لرفضها الدعوة (يلاحظ المقدرة على نقد الذات والاعتراف بالتقصير، الا ان التقرير لم يوضح الدوافع وراء ذلك). ۞

وصف للاغتصاب والانتهاك وتقارير الحوادث	امريكا	بريطانيا	الكيان الصهيوني	السودان
انتهاك الملاجئ ومعاملات التفتيش	٤٣٢١	٨٩	٥٢٠	[illegible]
سجناء الفكر	٣٣	٤١	٤٢٢١	٣
استخدام القوة المفرطة	٦٣٠	١١٣٤	١٠٩٨٧	١٤
الوحشية الجانية	٣١٠	٩٨١	٢٠١١	٧
اطلاق النار بغير وجه حق	٤٣	٦٨٥	٨٢١١	١
الاستجواب باستخدام القوة المفرطة	٧٣٢	٤١٨	٩٣٤٢	٣١
سجناء قتلوا تحت الاعتقال	١٩	٦	١٠	-
الابعاد من الوطن	١٣	٥	٤١٦	-
التصرف المريض مع السكان	٢٢٢	٤٦	٢١٠٠	-
تعذيب المساجين بالصدمات الكهربائية	٨٢	-	٨١٦	-
تعذيب المساجين بالضرب	٢١	٩٢	٦٥٤	٣
القساوة وحط قدر الانسان بالتعذيب	٩٤	٣٢	٣٢١١	١٤
استخدام الكلاب البوليسية	٤٧	١٦	١٨٢٧	-
الانتهاكات ضد اهل البلد	٣١٢١	٤٩	١٤٢٢٢	٦٩
حالات اجهاض العدالة	٤٩	١٣٢	٦٠٩	-
حالات القتل الطائفي	٢٢٠	١	٢٩	١
حالات منع تحقيق العدالة	١٤	٨٩	٩٦	-
حالات الوحشية ضد الاطفال	١٦١	٣٣٩	١٧١٩	-
اطلاق النار بدون تحذير	٤٩	٩٢	٢١٢	-
انتهاك الحقوق الدينية	٦	٢٩	٤٢	-
النفي السياسي	٩	٣٢	١٩١	-
زيادة الاعدام والاختفاء بالقانون	-	-	٩١	٢
مصادرة الاملاك	-	-	٣١١٤	٢٩
الاعدام	٣١	-	-	١

■ ■ جدول بانتهاكات حقوق الانسان ■ ■

يستند هذا الجدول على احصاءات (امنستي) عام ٩٣/٩٢ وتقارير الاقسام الحكومية وكاتب الاجانب وبعثة الامم المتحدة ومنظم حقوق الانسان العربية واتحاد المعارضة السوداني، واعتمدت الدراسة وهذه المقارنة ما وجد وسجل من حوادث في امريكا وبريطانيا والسودان واسرائيل ، اختيرت امريكا لتجاهلها حقوق الانسان في بلدها واصرارها على اضافة السودان الى قائمة الدول المصدرة للارهاب، واختيرت اسرائيل وبريطانيا لوجود حروب فيهما.

الصرب يلوثون مياه "جورازدة" بعد تفجير خزاناتها اثناء انسحابهم وتعزيزات صربية في برتشكو

■ من محمود الكسواني - زاغرب

يبدو ان الكلمة الاولى والاخيرة ستبقى تتارجح بين الصرب والاوروبيين الغربيين، وان الدبلوماسية ما هي الا وسيلة يستخدمها حلفاء الصرب ليعطوا الفرصة للصرب في حشد قواته حول مناطق اخرى للمسلمين تكون غير خاضعة للحماية الدولية.

فقد علق راديو صرب البوسنة على قرار مجلس الامن يوم ٩٤/٤/٢٧م القاضي بارسال ٦٥٠٠ جندياً دولياً جديد و١٥٠ مراقباً دولياً و٢٧٥ من البوليس الدولي المدني الى البوسنة والهرسك علق باسم العسكريين الصرب على تلك القرارات:«انه لا يمكن لقوات الحماية الدولية ان تتدخل في حماية منطقة برتشكو في شمال البوسنة لأن تلك المنطقة غير خاضعة لقرار المحميات الدولية داخل البوسنة والهرسك».

وكانت قوات صرب البوسنة قد بدات منذ اسبوع بتعزيز وتجميع قوات المشاة والاسلحة الثقيلة حول مدينة برتشكو المحتلة (ضواحي المدينة الجنوبية والغربية تحت سيطرة المسلمين).

وذكرت مصادر المراقبين الدوليين الموجودين في جورازدة وعددهم ثمانية عشر مراقباً، انهم لم يستطيعوا تحديد اتجاه انسحاب القوات الصربية، فيما ذكرت وكالة الانباء الكرواتية HINA ان الصرب يتجمعون في برتشكو ودوبوي.

وزير الخارجية الفرنسي (الان جوبيه) سارع الى تهديد الصرب من مغبة توسيع رقعة الحرب ونقل كارثة جورازدة الى المناطق الخاضعة لحماية ذوي القبعات الزرق او غيرها مثل برتشكو، فيما شكر وزيرالخارجية الروسي (كوزوريف) نفسه عندما اشار الى ان الجانبين الروسي والامريكي متفقان تماماً ومؤيدان للموقف الفرنسي.

وما بين استعداد الدول الاسلامية لمطالبة مجلس الامن برفع حظر السلاح عن المسلمين البوسنيين، وما بين الاعداد لعقد مؤتمر للمنسقين الاوروبيين (الذين يهيئون لحل المشكلة البوسنية والكرواتية وكوسوفو) صرح قائد قوات الحماية الدولية الجنرال الانجليزي مايكل روس انه يؤيد الحل القاضي برفع حظر السلاح عن المسلمين، واضاف بعد عودته من جورازدة الى سراييفو «ان الجيش البوسني في جورازدة قد انهار في وقت مبكر وانه ترك دفاعات جورازدة لقوات الحماية الدولية».

■ الوضع في جورازدة ■

يوجد الآن في جورازدة خمسمائة جندي دولي على الخط الفاصل بين الجانبين المسلم والصربي على بعد ثلاثة كيلومترات من مركز مدينة جورازدة، معظمهم من الروس والاوكرانيين وبعض المصريين وذكرت مصادر قوات الحماية الدولية ان المعارك متوقفة بين الجانبين، فيما وصلت وبدون اعاقة يوم ٩٤/٤/٢٧م قافلة مساعدات طبية تابعة للامم المتحدة وذكر المصدر الدولي انها تحمل مواد كيميائية ومعقمات لتطهير مياه الشرب الملوثة والمسمومة بعد تفجير خزاناتها من قبل الصرب المنسحبين من داخل وحول جورازدة. ۞

كتبوا فوق جسدي

كتبوا فوق جسدي
كل قصائدهم... ألم ورصاص
وانثنوا نحو المقبرة.. نحو مرحلة الخلاص
ايها الوطن المقدس لا تمت!!
مذ عشقناك.... راينا الكواكب تسجد في الحلم
«قم يا فتى وازرع صلاتك... خلاص الامم
فان ارهبوك
وان عذبوك
فقل سلاماً ... سلاماً
فـلا الأرض – ابداً– تحب الطغاة
ولا انا – عليكم– منزل النعم»
ولان جدي يقول:
«اذا يوماً دعاك الحلم
فانك تبقى رسول الالم
وعشقك قاني
وردك دم
فلا تبتئس اذا ما حل الخراب
لك الاغنيات... وبعض الاغاني
نشيد القمم» ۞

غزالة السوريكي

خبراء وخبيرات

بينما كنت في الشونة الشمالية رايت مجموعة من الشباب متجمهرة هناك، ولما اقتربت من مكان التجمع واذا بفتاتين كلّ منهن تلبس «بنطالاً وقميصاً» وفي ايديهن ما نسميه «اكريك» يحفرن التراب وكذلك شابان اخران، فسالت احد الواقفين هناك ماذا يصنع هؤلاء الاجانب؟قال: هؤلاء خبراء يبحثون عن الآثار، قلت: وكلهم خبراء؟ قال: بالطبع لا، ولكن ربما يكون احدهم خبير والباقي عمال.

ان الامكنة التي يبحث فيها عن الآثار في بلدنا كثيرة، اما وجدت دائرة الآثار شباباً من ابناء جلدتنا من العاطلين عن العمل لتشغيلهم مكان تلكم الفتيات! ثم اين العمل لخدمة الوطن والمساهمة للقضاء على البطالة؟ علماً بان هؤلاء يتقاضون رواتب باهظة تكفي لتشغيل سبعة شباب من العاطلين عن العمل على الاقل.

وأما اذا كان الادعاء انهم خبراء، فالانسان لا يولد متعلماً– انما العلم بالتعلم فباستطاعة دائرة الآثار تعليم مجموعة من الشباب لسد النقص الحاصل في الخبرة والخبراء حسب ما تراه مناسباً كي نحافظ على لقمة عيش اهلنا واموال اردننا ۞

محمد احمد بني ملحم

ملحوظة هامة للقراء

يرجى عدم ارسال الرسائل لهذه الصفحة مسجلة والاكتفاء بارسال الرسائل ضمن البريد العادي، وشكراً.

كفكف الدمع يا عمر

اهالك يا عمر ما رايت من حال امتك؟؟

افزعك يا عمر هذا التغير وروّعك؟؟

امـا دريت يا عمر ان الموازين قد قُلبت، وان اناساً من المسلمين المحسوبين على امتك قد خانوا العهدة العمرية، وان اتباع ابي لؤلؤة المجوسي من اليهود كُثر؟؟

ابكاك ايها الفاروق رؤية العرب وهم يصافحون بني صهيون، ويلقونهم بوجوه ضاحكة مستبشرة ويفسحون لهم في مجالس المفاوضات ويشمتون العاطس منهم.

لا بل وربما تبعوا جنازة احدهم اذا مات؟؟ وبكوه يا عمر؟؟....؟؟.

– اشفقت يوماً يا ابن الخطاب على دابة ان تعثر في ارض الجزيرة فتكون مسؤولاً لم لم تُسوّها الطريق واناسٌ من بني امتك باعوا دماء الشهداء الاحرار بثمن بخس...؟ ۞

ميرفت طالب ابو الروس

ردود سريعة

■ الاخوة والاخوات: خالد محمد غانم، نهاد عابد، اديب الضمور، محمد خليل شحادة:

مشاركاتكم قيمة نشكركم عليها لكن طولهايحول دون نشرها لضيق المساحة ولكثرة مشاركات قرائنا الاعزاء، ننتظر منكم المزيد والاختصار في الكتابة.

■ بنت الاسلام/ اربد، خالد ابو مصعب، فتاة مسلمة من ارض الاسلام، من سياستنا ان لا ننشر باسماء مستعارة لاسباب خاصة لذا الرجاء الكتابة باسم صريح وان كان هنالك اي مانع فسنقوم بنشر المشاركة باسم مستعار.

■ الاخت فوزية طه جلامنة:– لا داعي للاعتذار من كثرة رسائلك فهذا الامر يسرنا ونشكرك عليه وسنتخير افضلها لنشره ونرجو منك الكتابة على اوراق كبيرة بشكل مرتب وبخط واضح.

■ الاخت حنان سعيد الاخشم:– نستقبل رسوم الكاريكاتير وننشر المناسب منها، اما بالنسبة لموضوعك فهو طويل ولا مجال لنشره.

■ الاخ ايمن عبد ربه والاخت بريدة ابو رمان:– نقدر مشاعركما المستاءة من مؤسسة الاذاعة والتلفزيون، ونشارككم الموقف ولكن ليس من سياستنا نشر النقد بصورة لاذعة.

■ الاخ وليد الطريفي والاخ خالد العموش:– بالنسبة لموضوع جريمة اغتصاب وقتل طفل في الزرقاء وما نشرت بعض الصحف عنه قمنا بمعالجته عبر صفحات السبيل وعبرنا عن موقفكما كما تريدا ۞

خاطرة

هي الأصالة .. تحتضر ..

هي الايام تابى الا ان تذيقنا كؤوس الفتنة... تمحّصنا تبتعثنا فرداً فرداً تسكننا دار المحنة.. بتجمعنا تزرع خنجرها يقطر سماً... ينفذ في الاحشاء يشق طريقاً في قلب الوحدة...

يسقط منّا من يسقط.... يتراجع ينقض بيعته.. يُعلن ردة.. تتسارع نبضات المخلص فينا تحمل فكراً عهداً.. تحمل مبدأ.... تحتشد وترفع رايتها.... تهتف وتجدد بيعتها.. لن اتركها... لن اتراجع.... فهي الملجأ...

هو ذاك مفارقنا في الظلمة سار.. تتبعه لهفات القلب... تودعه دمعات العين.. اهات النفس تعانق ذكراه... تدعو لهداه.. وتمني النفس بلقياه... فلعل طريق الخير تعيد خطاه.. ۞

دعاء عبد العزيز جبر
الجامعة الاردنية

صرخات جرح ينزف

ربحي الضلاعين

نادى الجريح وشق الدمع مجراهُ ... فمن يلبي نداءً طال نجواهُ
الدهر ولّى وناس لا ضمير لهم ... والعمر يفنى واقصى قد تركناهُ
هو القتيل اذا ما الأمة اتحدت ... شعارها النصر رسماً قد حفظناهُ
فيا منظمة الاعراف وا اسفي ... في ان يباع زعامات واشباهُ
يا امتي اين قرطاسي ويا قلمي ... كي امتدح من يضم الصخر كفّاهُ
طفلٌ صغير يزعزع الف معتدي ... من العلوج وحتى ليس يخشاهُ
صبيةٌ من ابابيل الخليل مضت ... ترمي بصهيون سجّيلاً فسجّاهُ
وام ثكلى تنادي اين معتصم ... هل انجبت امتي من بعدهم جاهُ

البطل عبد القادر ابو الفحم

اضراب معتقل عسقلان سنة ١٩٧٠

عبد القادر ابو الفحم هو اول من استشهد في السجون الاسرائيلية في اضراب جماعي من سكان رفح.

حاول المعتقلون اقناعه قبيل الاضراب بعدم المشاركة فيه نظراً لوضعه الصحي الا انه ابى بشدة «ابى ان يكون في المتخلفين عن المسيرة النضالية علماً انه مصاب بـ ٢٥ طلقة في جسده.

وكان ينزف دماً بسبب جراحه وابى ان يفك اضرابه مقابل المياه «وابى المساومة «مساومة ادارة المعتقل لفك اضرابه، واستشهد لعدم علاجه ولان ممرض المعتقل رفض معالجته الا بتنازلات منه «اي التعامل معه علماً ان الشهيد كان قائد التشكيلات العسكرية لقوات التحرير في قطاع غزة قبيل اعتقاله واصبح رمزاً لمناضلي الحركة الاعتقالية على مر السنين ۞

فوزية الجلامنة

لأني مسلم ...

لاني مسلم
تآمروا على فكري
حاولوا قتلي بسرية
لاني احمل في نفسي همّ القضية
لاني اسلامي الهوية
لان اخلاقي الاسلامية دوماً علية
لان احلامهم اسخف من عقول..
.... الطيور الغبيّة
لانهم شربوا من كؤوس الغربية
لان همهم قهر الانسانية
لان جل حياتهم حيوانية
لم يقبلوا طريق الحرية
لان افكارهم انهزامية
نادوا بالحرية .. نادوا بالوطنية
غدروا بكل معاني الانسانية
عذبوا كل نفس زكية ۞

حسن ريحان

الاسلام ...

عصفور مرصود في كل الانحاء
ترقبه خفافيش الليل
وتطارده بواريد الاعداء
الاسلام ...
عصفور ممنوع من نشر جناحيه
وعيون العالم رادار يرقب عشه
ومساحة عينيه
الاسلام ...
عصفور ..
مطلوب حي او ميت
مطلوب في كل الانحاء
ممنوع من نشر جميع قصائده
وممارسة جميع شعائره.
وتنفيذ جميع اوامره
ويحارب بالسكين ..
وبالكلمات
الاسلام عصفور
عصفور محبوب
يعشقه الشعب
وضوء في الظلمات
هذا العصفور لا يؤذي احداً
وجميل
لا تنصفه الكلمات
عصفور
لن تخرسه كل سجون العالم
او ترهبه سياط السجان
عصفور
لا يحمل حقداً
لا يحمل ظلماً
بل نوراً للانسان ۞

ابراهيم درويش

يا سامعين الصوت

نسمع ونرى عن الافلام الساقطة عبر الاعلانات العارية من الحياء والاخلاق ، في الصحف والجرائد والمجلات او حتى في الطرقات والشوارع العامة.

والجديد الذي طرأ على هذه الافلام هو في الموضوع والقصة، فاصبحت تتحدث عن الارهاب واي ارهاب يا ترى؟؟ ليس الارهاب الذي يحدث من قبل الصرب الحاقدين، والذي يذهب ضحيته الآلاف من مختلف شرائح الشعب المسلم البوسني ولا يتحدث عن الارهاب الذي يقوم به الصهاينة في فلسطين ضد اهلنا في فلسطين الحبيبة فيقوم بالمجازر الجماعية في افضل الايام ولا الارهاب ضد المسلمين في كشمير ولا ...... ولا.....

يقوم ممثل بتقمص دور احد افراد الجماعة الاسلامية ويقوم بتفجير الدوائر الحكومية هنا وهناك ويقتل الابرياء وبعدما وتحت ظل ظروف معينة ينحرف ويعاشر النساء ويشرب الخمر وناهيك عن مناظر خليعة مخلّة بالاخلاق والادب والحياء الفطري وبعد ذلك تقوم الجماعة بقتله واقامة الحد عليه!! فيا للعجب!! ۞

سحر سميح عبد الله

الضحى العالي لـ«حماس»

■ عماد غانم

في حسابات السياسة والدولة المستندة الى واقع موازين القوى المادية وتحولاتها الممكنة والمحتملة قد يكون «الحل العادل» قطعة صغيرة او كبيرة من الارض وادارة قريبة او بعيدة من «سلطة وطنية»، اما في حسابات الحضارة والوطن فلا «حل عادل» باقتسام الابن الى نصفين او التعويض على الام بقطعة صغيرة او كبيرة من جسد الابن او حتى عودته كاملاً (من النهر الى البحر) بل يستند الى الايمان بالفكرة وتصليب الارادة واجتراح البطولة بالتضحية والفداء من اجل مستقبل افضل ودائم التفضل.

والمدقق في مسيرة «حماس» والحواجز التي تجتازها صعوداً نحو «الحل العادل» يلاحظ انها تختزن وعياً كثيفاً بالهدف الحضاري والواقع السياسي، وبالامكان تسجيل الملاحظات التاليه في هذا السياق:

اولاً: تنافس «حماس» مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية على قيادة الشعب الفلسطيني وكسبه الى جانبها يأتي عن طريق تصعيد المواجهة مع قوات الاحتلال وقطع الطريق على اي «مواجهة فلسطينية - فلسطينية» ونقل المواجهة الى الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ يعتبر عملاً فذاً في هذا السياق، وتحقق «حماس» من خلاله اهدافاً نضالية اخرى منها دفع فلسطينيي هذه الاراضي الى المزيد من المشاركة في النضال الوطني سيما وان «مذبحة الخليل» اثبتت عمق انتمائهم الى شعبهم وامتهم وهذا ما دلت عليه التحركات الاحتجاجية الواسعة التي تلت المجزرة.

ثانياً: بما ان التشرذم الفلسطيني مكسب صهيوني والعكس بالعكس، فان نوعية العمليات التي تقوم بها «حماس» وتوقيتها وموقعها والخطاب السياسي المرافق لها (مصداقية في تنفيذ البرامج، وقطع الطريق على اي تأويل يؤدي الى انقسام الشعب الفلسطيني) ينقل التناقض والانقسام الى عمق مجتمع الاحتلال، فها هو «اريئيل شارون» عقب عملية العفولة يتوجه الى الجمهور لاعلان العصيان لايقاف الانهيار في جهاز الامن الاسرائيلي وللضغط على الحكومة للانسحاب من العملية السلمية، متخوفاً من انضمام «الشرطة الفلسطينية» الى المقاومين للاحتلال.

ثالثاً: يتم التعامل مع التناقضات والتباينات داخل الحالة الفلسطينية بمعيارين، الاول ينطلق من افتراض وجود طرف «قابل للتسوية» بحيث تتطابق حساباته السياسية مع حساباته الحضارية وطرف مقابل محافظ على «الثوابت» ومشكلة هذا الفريق التباين الحاد بين شعاراته وفعاليته الميدانية من جهة وتلون موقفه الرافض ببعد خرافي (فالعدو اسطوري القوة والقدرة ويستطيع الوصول الى كل هدف بطاقة سحرية، والقيادة الفلسطينية خائفة على المفاوضات وليس على الدم الفلسطيني وبقاءها مهمة صهيونية وما الى ذلك من اجتهادات) والمعيار الثاني ينطلق من افتراض وجود طرف رافض وآخر غير رافض، وبالتالي هنالك تدرج لا نهائي بين (اقل الايمان) والاستبسال في المقاومة والتضحية، وقد اظهرت «حماس» في الآونة الاخيرة توازناً كبيراً في خطابها السياسي والنضالي دافعة اكبر حجم ممكن من قطاعات الشعب الفلسطيني لاسقاط الاتفاق المفروض باقل خسارة فلسطينية وباكثر خسارة صهيونية ميدانياً وسياسياً، قاطعة الطريق على فئة تحاول الاستفادة من التباينات الفلسطينية تحت شعار «اسقاط الاتفاق بعد تنفيذه»! ⓢ

الاعتراف باسرائيل، حق من ؟

■ الاستاذ الدكتور عرفان عبد الحميد فتاح

الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي/العراق

لست من رجال السياسة، ولا من روادها او المتخصصين فيها، الا ان قضية فلسطين لم تكن بالنسبة لجيلنا في يوم من الايام قضية سياسية خالصة، فيترك امر الفصل فيها الى فرد او مجموعة افراد، او الى حزب او تكتل سياسي، انها -كما رضعناها مع حليب الامهات- قضية امة باسرها، وشعب بكامله، ووجوده التاريخي، وهويته الثقافية، بل وصلب عقيدته الدينية التي ليس لاحد ان يجتهد فيها برأيه كما شاء واراد، او لمجموعة ان تصدر حكمها في اصولها الثابتة. كما تهوى وترغب، بعيداً عن الوجدان العربي الجامع، وفي غياب الراي الاسلامي الموحد، الذي تعلق بالقضية المقدسة وتقلباتها، ومحاولات اغتيالها، ووأدها، منذ قيام دولة يهود على ارض الاسراء والمعراج، بفتاوى مزورة مختلقة من اساطين الكفر ودوائر الهيمنة الاستعمارية وظلم الظالمين وخيانة الغادرين ونفاق من لا يخشى الله، ولا يحفظ للامة إلاً ولا ذمة.

بنو يهود، وهم في تيه الضياع والشتات، يطاردهم فيه شبح الاضطهاد والقسوة والمعاناة، على ايدي الاوروبيين شرقييهم وغربييهم بلا استثناء، وعبر اجيال متعاقبة، بل ومنذ قرون يوم سقطت غرناطة، لؤلؤة الاندلس العربية الاسلامية عام ١٤٩٢، وذهب معها امن اليهود على دينهم وحرماتهم، وتحولوا الى قطيع ضائع من (الدونمة) الممسوخين المرتدين عن دينهم خوفاً وتقية، نقول بنو يهود وهم في عالم الضيق والمضايق، ووراء اسوار مجتمعات (الكيتو) المغلقة التي فرض عليهم الاقامة في ظلماتها قسراً واكراهاً: يذبحون ويقتلون وتصادر اموالهم وحريتهم، وتستباح حرماتهم ومقدساتهم على ايدي فرسان (الفرنسيكان والدومينيكان) ولا مجيب لصرخاتهم واهاتهم، لم يسمحوا لصعلوك ناشز منهم ان يخرق اجماعهم الاهوج الصادر عن عقدة الخوف والاضطهاد، ولم يفسحوا لطرف منهم، قلّ او كثر، ان يستقل باصدار الاحكام والقرارات، بل اجمعوا امرهم على: توراتهم المحرفة المبدلة،وامسكوا بتعاليم تلمودهم المفتري الذي جعلوا من تعاليمه الخرقاء هوية ثقافية: دينية وقومية لهم، لا يحيدون عنها، والتفّوا حول كهنتهم الذين علّموهم كيف الطريق الى: حفظ التوراة، والتخلق بالتلمود، والخطاب بالعبرية، على ما هم عليه من ضياع وشتات. فلم يجرؤ منهم من احد ان يتطاول على حق في نظرهم؛ وان كان باطلاً بحتاً، ولم يشذ عن تعاليمهم الهوجاء منحرف، تبعاً لرأيه وهواه، بل صدروا عن بكرة ابيهم: متدينهم المتزمت المتعصب، وملحدهم المرتد عن دين التوراة وشريعة موسى -ع- من الشعار الجامع لهم: (ارض اسرائيل، لشعب اسرائيل، تبعاً للشريعة الاسرائيلية)، وصيحتهم الواحدة (لا بد من وطن قومي للشعب اليهودي، معترف به دولياً وقانونياً) لتراهم في زحمة القهر والمعاناة: عصبة واحدة، وقلباً واحداً، واجماعاً لا شذوذ عنه واعتقاداً حاسماً بان الخلاص التاريخي لليهود لا يكون الا بالعودة الى ارض الميعاد بعد اغتصابها قهراً وتطاولاً على اهلها العرب المسلمين، وان القدس؛ هي المركز الروحي ليهود العالم، فليس لهم من خيار الا بالعودة اليها، والاستيطان في سهولها ووديانها، في جبالها وتلالها، وكل حارة فيها وزقاق، لان في ذلك تحقيقاً لنبوءة (المسيحانية) المخلصة المنقذة كما جاء في سفر (اشعيا) وانه الخلاص في الابدي لا لبني يهود فحسب، بل للبشرية جمعاء!؟ جملة مفتريات مختلقة، واكاذيب مصطنعة، جعلوها صلب دينهم وعماد عقيدتهم ومنهاج عملهم ومع ذلك كله، فهم مؤمنون بها، جاهدون من اجل تحقيقها، فما زادتهم عنعنات اللاسامية الا اصراراً على ما اختلقوا، ولا حملات الاكراه على الردة عن دينهم، الا حزماً على مواصلة مخططاتهم، ولا عمليات التهجير الجماعية من جنوب اوروبا، بعد ضياع الاندلس الا التزاماً بثالوثهم المقدس: التوراة والتلمود والعبرية.

ترى ما الذي حاق بامة العرب والاسلام، وماذا دهانا وينتظرنا من مصائب ونكسات وهل بلغ بنا الامر حدّ التجافي عن كل معنى شريف تربينا على مائدته السماوية طوال قرون من الزمان؛ وهل انتهى بنا مطاف النضال المسلح الى ان نغتال ثورة الحجارة ونقوم بوأدها بأيدينا؛ وهل حصيلة دعاوانا من اجل الجهاد حتى الموت، ان نتبادل صكوك المذلة والمهانة والاعتراف باسرائيل جهاراً علناً، كما ارادت جماعة (المزراح) يوم جعلت من هذا كله مطلباً لها وشعاراً اجتمع بنو يهود على قسيته كافرهم ومؤمنهم قوميهم ومن بشر بالاممية زوراً وبهتاناً منهم؟ ليضحكوا على البائسين من قردة قومنا، ممن تلبّسوا بالاممية، يقاتلون بألسنتهم وايديهم خفية وجهاراً، من اجل التمكين لهذه الاممية الممسوخة صورة ومضموناً على ارض الاسراء والمعراج، وساحة قبة الصخرة، وميدان كنيسة القيامة وازقة القدس الشريف وحاراتها التي روّاها دم السيد المسيح -عليه السلام- وعموم ارض فلسطين العربية الاسلامية المقدسة، التي خاض من اجل تحريرها صلاح الدين الايوبي معركة الوجود في حطين، واديمها التي تروي -حتى يومنا هذا- عزة العرب، وإباء الاسلام، وشموخ السلف منا؟

لم نرض بصك الانتداب: الذي صاغه ساسة المحفل الماسوني في انكلترة، فأثارها اباؤنا ثورة عربية اسلامية في وجه الانجليز يوم كان الوعي العربي والوجدان الاسلامي معافى لم تنخر في عوده واصلابه الخيانات؛ ولم نقبل بالتقسيم واعتبره جيلنا كارثة ماحقة، وذلاً ومسكنة وصغاراً لا يليق بامة العرب وشرف العقيدة. وكنا كلما تفاقم موج الغدر من حولنا، وكلما اشتد زخم القهر والاكراه علينا، وكلما ضاقت بنا السبل: نزداد اصراراً على حقوق لنا اغتصبت جهاراً، ونعمق في ذواتنا حرارة الوجدان وشفافية الايمان بان لنا مع بني يهود صولة فاصلة حاسمة، صولة ترد اهل البغيّ عن غيّهم، وتعيد جمع الضلالات الى رشدهم، وتلقن من استهان بحرماتنا ومقدساتنا درساً يذكّره -من جديد- بصولات قادة الفتح وامراء الاجناد من سلف هذه الامة.

وما كان ليخطر على بال شياطين الانس، دع عنك قادة النضال المسلح، باننا نسمع بأذاننا ونرى بام اعيننا تبادل صكوك الاقرار بالمذلة، بين الظالم المظلوم، والقاتل والمقتول، والغادر والمغدور، في قاعات البيت الابيض التي شهدت وتشهد سلسلة متعاقبة من المؤامرات على امة العرب ودين المسلمين.

ان ما كان يقلق بني يهود عبرتاريخهم ويقض مضاجعهم أناء الليل واطراف النهار، ويضيق عليهم خناق الاجل المحتوم، هو شعورهم بالغربة والاغتراب عمن حولهم، فما كانت القوة العسكرية وحدها تقلقهم بل الكابوس الذي كان يلاحقهم في الليل والنهار وما زال يطحنهم بوطأته هو شعورهم بان العربي الذي طرد من دياره قسراً وان المسلم الذي وأد الصهاينة حلُمه لن يعترفوا له بوجود بينهم لانهم مجموعة من شتات الارض وزرع من غير بذرة ومخلوق هجين لا يربطه برحم فلسطين المقدسة الا الافك والافتراء، والقهر والاغتصاب، وانه منبوذ محتقر مهان، مهما تطاول في ظلمه وقهره وطغيانه، وانه غريب اجنبي لزيق مهما اقام من مستعمرات ومستوطنات وانه وجود باطل زاهق مهما تزين بنصوص القانون الدولي. عجب ان تنقلب الصورة فجاة هكذا وفي لمح البصر ومن غير مقدمات وعبر مشاورات في بلد بعيد بعيد، وكأن فلسطين المقدسة المباركة: بضاعة من خلقان مهترئ يباع في سوق المزايدة على ارصفة شوارع النرويج فيقتنيه من شاء بثمن بخس دراهم معدودة كما اشترى الفراعنة قبل الاف السنين يوسف -ع- بثمن بخس وكانوا فيه من الزاهدين.

كنّا لفرط حسن نياتنا، وسلامة فكرنا وطيبة قلوبنا وطهارة وجداننا نظن ان القضية:

ملك عربي وبضاعة اسلامية وتراث امة وتاريخ ملّة، وانها لقداستها ليس لغير الاجماع العربي والاسلامي ان يفتي فيها برأي او يصدر في حقها قرار، واذا بنا امام لعبة صبيان وعبثية قاتلة يندى لها جبين اطفال الحجارة القصر، ويقشعر من هولها جلود الذين عاشوا على مدى نصف قرن وهم يرددون- القدس لنا - ⓢ

الاسلاميون الكويتيون واستحقاقات «التطبيع»

■ حافظ الشيخ - البحرين

بين وصول الطلائع الاولى للوفود الصهيونية - العلنية في هذه المرة- الى انحاء من الجزيرة العربية وبين بوادر العبوس الرسمي في الكويت في وجه التيار الاسلامي توجد بضعة من خيوط رابطة في حاجة لاستقصاء.

فمن المعلوم ان اهم ما ظهرت به التشكيلة الوزارية الكويتية الجديدة هو اقصاء وزيري التجارة والاوقاف السابقين، الدكتور عبدالله الهاجري وجهمان العازمي على التوالي، اللذين ينتميان الى كتلة الحركة الدستورية الاسلامية في البرلمان، غير ان هذا الاقصاء بدا في العين مجانياً ومجرداً من المعنى، بل انه احدث نوعاً من النقمة على الحكومة ليس فقط من قبل تيار الحركة الدستورية الاسلامية، ولكن كذلك، بل ربما اخطر من ذلك، بين القبائل الكويتية البدوية وسكان ما يسمى «المناطق الخارجية» اي المناطق الخارجة تاريخياً عن حدود سور مدينة الكويت القديمة التقليدية الحضرية، وذلك بحسبان ان الهاجري والعازمي كليهما ينحدران من الشريحة القبلية البدوية ويمثلان في البرلمان «المناطق الخارجية».

اذن ما المسوغ او الدافع لتغيير وزاري من هذا النوع اجمع المراقبون على انعدام معناه وغموض غايته؟

في غالب الظن ان هذا التبديل ارادت به الحكومة ايصال رسالة قوية ورفيعة النبرات الى الحركة الدستورية الاسلامية بخاصة، والى التيار الاسلامي الكويتي بعامة، مفادها ان السلطة موجودة وانها مستمرة الوجود وانها على استعداد للذهاب الى نهايات الشوط كلما تطلب الامر ذلك، من اجل انسجام الكويت مع المتغيرات القسرية الدولية والاقليمية، ومن اجل تامين فريق عمل حكومي منسجم ومتناغم بقدر الامكان وقادر على تلبية شروط الاستجابة للمتغيرات المتوالية.

هنا من المناسب استدعاء ملاحظتين بالغتي الاهمية:

* الملاحظة الاولى هي ما صاحب هذا التبديل واعقبه من بوادر الاختراقات الصهيونية العلنية الاولى لدول الخليج العربية من سلطنة عمان الى دولة قطر الى دولة البحرين بعدبرهة، بينما كان منطق ما يسمى «عاصفة الصحراء» يفترض شكلياً على الاقل ان تكون الكويت ليست سواها هي طليعة المستقبلين لوفود الصهاينة، وفي الطليعة من المرحبين بهم والمحتفلين على الاقل كايماءة شكر وتقدير للولايات المتحدة الامريكية، او كنوع من تسديد بعض الجميل المعلق في الرقبة لها، جزاء «تحريرها» الكويت.

* الملاحظة الثانية هي ما سبق ان رصدته السفارات الاجنبية في الكويت، بعناية استثنائية، من دور لعبته التيارات الاسلامية على اختلاف اوعيتها ونبراتها ومذاهبها، في مقاومة اتجاهات «التطبيع» مع الكيان الصهيوني والافراط في تجريد الكويت والخليج من هويتهما العروبية/الاسلامية، وهي الاتجاهات التي اسفرت اكثر عن قبح وجهها في الخليج والجزيرة العربية من بعد «عاصفة الصحراء» ومروراً بمؤتمر مدريد في سنة ١٩٩١ نفسها وغيرها انتهاء بهذا المسلسل الطويل من اجراءات الاستسلام القومي العام الذي من المقرر ان تشهد القاهرة، غداً الاربعاء، واحدة من حلقاته النوعية المميزة.

جولة وزير خارجية الكويت بين تونس والجزائر وموريتانيا والمغرب، وقبيل الجولة مباشرة قيام وزارة الاعلام برفع خمس قضايا ضد مجلة «المجتمع» بسبب مقالات ومواضيع عن نظامي الامر الراهن في كل من تونس ومصر، هما ايضاً مؤشران اضافيان في هذا الاتجاه «التطبيعي» العام المتسع والمتصاعد انسجاماً مع وجهة سير كامل المؤسسة العربية الرسمية «العلمانية» في لحظتها الحاضرة والوشيكة على اختلاف فروعها القطرية مشرقاً او مغرباً.

الا ان المؤشرات من الساحة الكويتية تتكاثر الآن وتتضافر برهاناً على نية الذهاب الى اقاصي الدرب في وجه التيارات الاسلامية، من اجل تحجيمها ولجم السنتها ولقلب الارض من تحت اقدامها تمهيداً لـ «التطبيع» الوشيك مع الدولة اليهودية، وهو «التطبيع» الذي تخلفت الكويت عن ركبه قليلاً بسبب معوقات الحركة الاسلامية الكويتية، ولكن على نحو غير مقبول بمنطق تسديد فواتير «التحرير» التي اخذت من ثقلها تقصم ظهر البعير وراكبه بقسوة تدريجية من غير قلب او ضمير، فهذه صفات ليست من عوائد الامريكان بالتأكيد، وليس بين الامريكان واي شعب عربي مسلم من نسب يرعون حرمته او صلة رحم يخافون فيها الله، غير ان الذين كانوا ليذهلون عن هذه الحقائق الابتدائية من الاخوان الكويتيين الاسلاميين ربما يعيدهم الآن هذا الحادث الى سلامة صوابهم والى مكانهم الطبيعي في سربهم دفاعاً عن الامة وذرياتها في وجه المجنزرة الزاحفة المزدوجة اليهودية / الافرنجية. ⓢ

آفاق السبيل

م.ت.ف وسلّم الاولويات

■ منير شفيق

ستثبت الايام القادمة ان منظمة التحرير الفلسطينية اخطأت مرتين اساسيتين في ادارة الصراع: الاولى حين دخلت مشروع التسوية لا سيما تحت شعار اقامة كيان فلسطيني -سلطة حكم ذاتي- دولة، لان اقحام هذا الموضوع قبل الانسحاب الاسرائيلي، وتفكيك المستوطنات، وانقاذ القدس جعلته موضوع المساومة، ان لم يكن على ثوابت واساسيات تمس القضية الفلسطينية برمتها، ففي الاقل، على حساب انجاز دحر الاحتلال، خصوصاً، من القدس، وتصفية المستوطنات، لا سيما من القدس كذلك. بكلمة، وُضع الحصان خلف العربة، وانقلب سلم الاولويات.

اما الخطأ الثاني فالدخول في اتفاق اوسلو الذي مثل هو وما استتبع من اتفاقات في القاهرة، صلحاً منفرداً او القبول بالتعاطي الانفرادي بديلاً من وحدة الموقف التفاوضي العربي. وقد جاء هذا ناسفاً لخط ثابت طالما تبنته م.ت.ف وهو رفض الطريق الانفرادي والدعوة الى وحدة الموقف. ولشد ما سمع الرئيس المصري السابق انور السادات كلاماً جارحاً بسبب نهجه الانفرادي او التفردي -ودعك من المحتوى!

هذان الخطأ ن تركا بصماتهما على اتفاق اوسلو، ومن ثم اتفاق القاهرة الاول والثاني (الآتي)، واتفاق باريس الاقتصادي. وسيظهر هذا، بصورة اوضح، اذا ما أقيم الحكم الذاتي وفقاً لشروط الاتفاقات المذكورة. فهو حكم يستمد امنه من حماية الجيش الاسرائيلي، ولا يبالغ المرء ان راه اشبه ما يكون بمعسكر اعتقال محاط بالاسلاك الشائكة، وبروج المراقبة، وحواجز التفتيش تقام كلما اقتضت الضرورة، اما المعتقلون فمسؤولون عن امنهم الداخلي، ومعاشهم، وما يحتاجونه من خدمات.

وهو حكم يرتبط اقتصاده باقتصاد العدو الى حد بعيد، ان لم يكن المسار، لا سمح الله، اندماجاً كاملاً، وسيكون اندماج تبعية لا شراكة!

وهو حكم لا يستطيع ان يتمتع بحق سيادي او قانوني او اقتصادي، او امني، او ثقافي الا من خلال التفاوض مع قادة الاحتلال الاسرائيلي وموافقتهم. وهذا ما كشفته مفاوضات طابا والقاهرة وباريس -وما اشير اليه، صراحة، في اتفاق اوسلو. اي هو حكم يفتقر الى ادنى معاني السيادة التي تمتع بها اي حكم ذاتي معروف حتى لو كان هزيلاً وشكلياً.

وخلاصة، فان اهل الحكم الذاتي الفلسطيني سيترحمون في غد على ما كانوا يكون منه اليوم وامس. ولا منقذ الا بالعود الى الثوابت والاساسيات لا من حيث الحقوق والمبادئ، فحسب، وانما ايضاً، من حيث ادارة الصراع وتحديد الاولويات. ⓢ

فلنعاقب كما يعاقبون

■ ناجي علوش

حققت الصهيونية ليلة الثلاثاء - الاربعاء ١٩-٩٤/٤/٢٠ نصراً جديداً حين حكمت محكمة فرنسية على فرنسي يدعى بول توفييه بالسجن مدى الحياة لاتهامه باعدام سبعة من اليهود في التاسع والعشرين من حزيران سنة ١٩٤٤.

وبول توفييه هذا كان مسؤول الاستخبارات في الميليشيا الفرنسية المتعاونة مع الالمان خلال احتلالهم فرنسا.

ولقد حكم القضاء الفرنسي بول توفييه رغم مرور خمسين عاماً على التهمة المنسوبة اليه، وجُرم لارتكاب جرائم ضد الانسانية ولم يفده تدخل رئيس الجمهورية الفرنسية، حين طالب بوقف الملاحقة في سبيل المحافظة على الوحدة الوطنية الفرنسية، كما لم يسعف المتهم مطالبة محاميه باعتباره «مجرم حرب» والحرب حرب قتل فيها الكثير، ولم يسلم الماني او فرنسي او اوروبي من نارها.

وبهذا تكسب الصهيونية جولة جديدة كبيرة.

وتثير هذه القضية اكثر من سؤال ومن ذلك:

١ -ان الحرب العالمية الثانية كانت حرباً مدمرة خسر العالم فيها عشرات الملايين من القتلى، اذا كانت خسارة الاتحاد السوفياتي وحده خمسة وعشرين مليوناً وارتكبت فيها مذابح بشعة في كل مكان، وكان منها القصف النووي الامريكي لليابان، فلماذا تطالب الحركة الصهيونية بفتح ملف القتلى اليهود وحدهم؟ ولماذا تعتبرهم «عرقاً خاصاً» خارج البشرية، له ما ليس للآخرين؟

٢ - ان الحركة الصهيونية ارتكبت جرائم ضد العرب في فلسطين وخارج فلسطين وفي الوقت الذي تبحث فيه عن متهمين بقتل يهود في الحرب العالمية الثانية ترتكب جرائم اليوم، كما في الحال بمجزرة الحرم الابراهيمي، والمسجد الاقصى وقبية ونحالين وبيروت وجنوب لبنان ومصر وسورية والاردن وتونس، فلماذا تطالب بمحاكمة كل من تتهمه بقتل يهودي خلال الحرب العالمية الثانية وترفض اعتبار ما تفعله جرائم، ولا تعبأ بالدم الذي يسيل في وطننا؟؟

٣ - ان دولاً كبرى، مثل فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الاميركية والمانيا واليابان، حاربت واحتلت بلداناً وارتكبت مجازر مشهورة من الجزائر الى الفيتنام، ومن يوغسلافيا الى اخر المعمورة، فلماذا تعتبر الحركة الصهيونية ان من حقها ان تطالب بدم قتلاها، دون ان تقود السابقة الى مطالبات ومطالبات؟ ولماذا لا يطالب العرب فرنسا بدماء قتلاهم في الجزائر وتونس والمغرب وسورية ولبنان، ويطالبون بريطانيا بدماء قتلاهم في مصر وفلسطين والعراق واليمن وعمان والخليج؟؟ ولماذا لا يطالب العرب حكومة الولايات المتحدة الامريكية دمائهم في العراق؟ وهي ما زالت تسيل..؟!

٤ -ان اصرار الحركة الصهيونية على مطالباتها وتجاهل حقوق الآخرين ومصالحهم ومشاعرهم، الا يثير موجة جديدة معادية لليهود؟؟

وبعد ذلك كله، لماذا تفعل الحركة الصهيونية ما تفعل؟

انها تفعل ذلك من وجهة نظرنا لسببين:

الاول: احكام طوق السيطرة على الدول الراسمالية واخضاعها لمتطلبات الحركة الصهيونية بتجريم كل من حارب الصهيوني او ارتكب جرائم ضد اليهود وباشعار كل من يقف ضد الحركة الصهيونية ان يد هذه الحركة طايلة وان معاديها لا يفلت من العقاب، مهما طال الزمن، وما دامت هذه الحركة قادرة الآن فليكن ما يكون لان العمل يجري حتى لا ترجح كفة الميزان مرة اخرى ضد الصهيونية.

الثاني: اذا كان مشاعر اليهود المعادية «لشعوبهم ومجتمعاتهم» لكي يشعروا باهمية الحركة الصهيونية لضمان حياتهم ومستقبلهم، واهمية الكيان الصهيوني في تامين ملجأ لهم... واستنفار كل يهودي ليكون صهيونياً وليشارك في حملة الصهيونية لحكم العالم.

ولذلك فان مثل هذه الحوادث يفرز دور الحركة الصهيونية في كل مكان، ويجعل «اسرائيل» ضرورة صهيونية مطلقة.

فلماذا توافق حكومة كالحكومة الفرنسية على محاكمة كهذه، او على عملية خطف كعملية خطف ايخمان؟؟ ولماذا توافق الدول الكبرى الاخرى؟

لان هذه الحكومات ورغم ادعاءاتها حول المواطنة وحقوق الانسان توافق للحركة الصهيونية على امرين:

الاول: قيادة اليهود في كل مكان، وتشكيل منظمات سرية وعلنية تخالف قوانين الدول المعنية وقواعد المواطنية، اذ يعيش الصهيوني في بلد ولكنه يخدم بلداً اخر، ويرتبط بحركة عالمية، تتجسس وتقتل وتتآمر ....الخ.

الثاني: العمل ضد العرب بكل الوسائل لان لحكومات فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية برامجة ضد وجود الامة العربية، وبينما كانت بريطانيا وفرنسا تقومان بذلك مباشرة، منذ ١٩٢٧ حتى ١٩٦٧ فانهما تقومات به الآن من خلال ما يسمى «اسرائيل» وتحتاج حكومة الولايات المتحدة الى معين ونصير في حربها ضد العرب، ولذلك فانها تدعم الحركة الصهيونية العالمية منذبداية الاربعينات حتى الآن والى المدى المنظور وحتى نغير نحن العرب موازين القوى.

وعليه فان على هذه الدول الامبريالية ان تتحمل عبء تاييدها للحركة الصهيونية فتستمر في تقديم التنازلات للصهيونيين حتى عندما تكون على حساب مواطنيها ومصالحها، لا على حسابنا نحن العرب فقط.

وعليه ايضاً ان على الحركة الصهيونية والكيان الصهيوني ان يتحملا عبء هذه السياسة بما ستثيره في البلدان المعنية عامة وفي الوطن العربي خاصة.

ونحن مطالبون لكل ذلك ان نعيد الاعتبار لدمائنا ومعاناة شعبنا فنسجل اسماء قتلتنا سواء كانوا دولاً ام افراداً ونحدد دور كل منهم او منها بدقة ونطالب بأمرين:

الاول: دفع تعويضات للعرب عن الاحتلال الفرنسي والانجليزي والاسباني والايطالي والعدوان الاميركي بما يعوضهم عن سنين الاحتلال وعن جرائم الابادة والنهب الاقتصادي... الخ، وعن التأييد البريطاني الفرنسي الامريكي للعدو الصهيوني.

الثاني: معاقبة كل الذين ارتكبوا مجازر ضد شعبنا في كل انحاء الوطن حيثما كانوا واي سن بلغوا وكشف السجل الهمجي لهذه الدول التي تدعي الديمقراطية «لابطالها» الذي ادعوا حمل مشعل المدنية.

ولنعلن ان من حقنا ان نطالب كما تطالب الحركة الصهيونية وان نعاقب كما تعاقب.

وهذا وحده طريق البقاء ان كنا نعقل لان المجتمع البشري ما زال غابة لا يستطيع العيش فيها الا الاقوياء، وليبدأ العقاب بملاحقة مجرمي اليوم، لانهم اولى بالعقاب. ⓢ

مانديلا فاعل مرفوع

■ كمال رشيد

الآن حصحص الحق، وارتفع علم مانديلا وشعب مانديلا وهامة مانديلا، وارتفع مانديلا اوله وآخره.

قبل ثلاثين عاماً انتفض مانديلا، وحوله شعبه المظلوم وقاد مسيرة الكفاح خارج السجن وداخله، دخل السجن اسود الشعر والوجه، ودخل اقواس النصر ابيض الشعر وابيض الوجه، صفقت له الدنيا، حتى الذين عادوه وقاتلوه وسجنوه، حتى الغربيون الذين لا يعطون الشارات الا لانفسهم وذويهم.

صام مانديلا ولكن لم يفطر على بصلة ولم يقعد عن هم امته امام مطامع الحكم وبريق السيادة. عاش في السجن ربع قرن، ولكنه ظل فيها ماثلاً بين الاجيال المتلاحقة من السود في سويداء القلب، وفي هالة القمر، وفي شوارع جوهانسبرغ وادغال افريقيا.

ويكبر الرجل عمراً ويكبر قدراً ومهابة في نفس نفسه وفي نفوس ابناء شعبه وفي نفوس العالم كله، ما غير ولا بدل، ولا لانت له قناة، ولم يلغ ميثاقه وميثاق حركته، وهو لو نزل نزلة واحدة لكانت بعدها الهرولة كما يفعل الفاعلون.

ذهب الزبد جفاء، وبقي ما ينفع الناس، ومكث في الارض والنفوس ثم استغلظ واستوى، فهل يستطيع الذين يشبهون انفسهم بمانديلا ان يكونوا مثله صبراً واخلاصاً وصدقاً وتجرداً، اذا صعب عليهم ان يكونوا مثل ابي بكر وعمر وربعي بن عامر والعز بن عبد السلام وابن تيمية وقطز وبيبرس وصلاح الدين والخطابي والمختار وعز الدين القسام واحمد ياسين او مثل الاحفاد من مثل عماد عقل ورائد زكارنة والعمارنة ؟حتى لا يتهموا بالاصولية والعنف الذين يشبهون انفسهم بمانديلا ليسوا مثله «ولكن شبّه لهم»، المظهر غير الجوهر، والديكور واللباس غير الاحساس، والكلام غير المعايشة والمعاناة. والذين لا يؤلمون عدوهم، ولا يشفون صدور شعوبهم.

مانديلا ما وقع وما وقّع، وما غيّر وما بدّل، فاتاه النصر بعد القهر والصبر، وشعبه تعب وجاع وضحى وقاتل وقتل، ولا احد ينتقص جهاد شعوبنا وتضحياتها، ولكن القيادات والزعامات لم تكن دائماً ممثلة لارادة شعوبها فكان الفصام النكد بين الزعامات والشعوب، ثم كانت ما تفعله القطط حين تاكل صغارها حين تجوع، فجاء باس الزعامات في شعوبها لم يفرط مانديلا بشبر واحد، ولم يتنازل ولم يوقع الا على ما يرفع الراس، ووقع دكليرك قائلاً «لا بد مما ليس منه بد».

حكاية الحق والباطل وانتصار المظلوم في جنوب افريقيا لم تات من تدخل هيئة الامم، ولا من وساطة امريكا والغرب، ولا من عباطة القوى الوطنية، ولكنها جاءت نتيجة حتمية لصدق الشعب وصدق القيادة، القيادة القدوة، ولكن قدوتهم هم.

ويكاد تاريخنا الجهادي يتزامن مع تاريخ ذلك الشعب المنكوب في جنوب افريقيا، ولكننا انتهينا معه على توقيع اتفاقية تسامح عدونا اليهودي على امتلاك تسعين في المئة من ارض فلسطين حلالاً زلالاً، وباعتراف علني امام العالم كله، لنمتلك نحن البقية تحت التبعية اليهودية الاسرائيلية. نحن فرطنا بالكثير الكثير، بالعزيز العزيز، وشعب مانديلا ما فرط في شيء.

ويرتفع علم في كامل التراب في جنوب افريقيا، ويرتفع علم فلسطين محاصر في غزة واريحا، ويقيني ان فرح بعضنا بهذا النصر المهزوم يفوق فرح مانديلا وحزبه وحركته وشعبه.

والسؤال الكبير لماذا افضت الاعوام الاربعون في جنوب افريقيا وعلى يد مانديلا ومن حوله الى نصر وسيادة وحكم وحرية وافضت عندنا الى تاكل الارض والقضية والكرامة والعزة والحقوق شيئاً فشيئاً، حتى لم يبق من القصعة او الكعكة الا القليل.؟

هل يختلف زماننا عن زمانهم، ام ثقافتنا عن ثقافتهم، ام زعامتنا عن زعامتهم ؟

اسئلة نسوقها ونحن نرى علماً يرتفع في جوهانسبرغ وآخر يرتفع في غزة واريحا، مع اختلاف المعاني والدلالات والانجازات. واغلب الظن اننا اكثر وعياً وعلماً وشهادات واننا اصحاب رسالة وحضارة وتاريخ ماجد، فلما ذااختلفت النتائج وانعكست ؟

وقد يقول قائل، ولم هذه المقارنة، والجواب ان احد القادة الفلسطينيين اختار هذه المقارنة بين القيادتين، وبين الشعبين، وهدد يومها قبائل الزولو الفلسطينية وهي حماس.

وعذره ان حماس لم تكن يومها قد انجزت يومها عمليتي العفولة والخضيرة ولعله اليوم قد غير المقارنة والمقال. ⓢ

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
صدق الله العظيم

رئيس وأعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو

شركة مصفاة البترول الاردنية

ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدة الأمة والوطن المغفور لها

جلالة الملكة زين الشرف المعظمة

التي انتقلت الى جوار ربها راضية مرضية صباح يوم أمس

ويتقدمون من مقام

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

وسمو الأمير الحسن ولي العهد المعظم وسمو الأمير محمد المعظم وسمو الأميرة بسمة المعظمة وآل البيت الهاشمي الكرام والأسرة الاردنية الواحدة بأصدق مشاعر التعزية والمواساة ، داعين الله تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يجعل مأواها جنات الخلد مع الابرار والصديقين ضارعين الى الله العلي القدير أن يمد في عمر جلالة الحسين المفدى وولي عهده وآل البيت المكرام.